

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها - دراسة تحليلية ميدانية

د. وجدي حلمي عيد عبد الظاهر (\*)

### مقدمة:

في ظل تعدد القنوات الفضائية في الوطن العربي، وفي إطار المنافسة بين القنوات الفضائية المختلفة، بهدف جذب إنتباه المشاهدين إلى هذه القنوات في محاولة للبقاء في دائرة المنافسة، من خلال تنوع المضامين المقدمة من خلال تلك القنوات وزيادة ساعات الإرسال وإهتمام المشاهدين خوفاً من الإهمال والعزوف وسط زحام الفضائيات فقد لجأت بعض الفضائيات إلى موجة جديدة من الأعمال الدرامية الأجنبية والمدبلجة التي تجذب الجمهور وتحرص على إهتمامه الدائم، وبالتالي زاد الإهتمام بدراسة تأثير المضامين المقدمة على القنوات الفضائية على الجمهور.

وتعتبر الدراما التلفزيونية من أهم الأشكال الدرامية في العصر الحاضر لما تتمتع به من خصائص وإمكانات تفيد في معالجة المشكلات المـ جتمعية من خلال الحوار والصورة المرئية . وإذا كانت الدراما التلفزيونية كفن حديث الوجود تستلزم الدراسة العلمية، فإنها قد استحدثت أنواعاً وأشكالاً فنية لها صفات خاصة من حيث استخدام اللغة، والبناء الدرامي، والعناصر الفنية الأخرى<sup>(1)</sup>.

وتعد الدراما التلفزيونية مصدرًا هامًا في نقل الصور عن الأشخاص والمجتمعات وفي تكوينها للأذهان بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار واستيلاءها على أوقات المشاهدين، كما أنها تبنى صورًا متراكمة في أذهانهم مما يجعلهم يربطون بين هذه الصور المقدمة في الدراما وبين الواقع الذي يدور من حولهم، كما أن واقعية الشخصيات والأفكار وتكرارها يجعل للدراما المرئية قوة حقيقية بإمكانها صنع الصورة الذهنية وصياغتها عند الأفراد والجماعات والشعوب بل وتؤكد

(\*) أستاذ مساعد بجامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية.

نتائج الدراسات عن صورة الأسرة في الأفلام والمسلسلات الاجتماعية الأجنبية على أن الدراما التلفزيونية كثيراً ما تكون مصدراً هاماً لتكوين صورة نمطية عن المجتمعات<sup>(2)</sup>، وتقدم الدراما التلفزيونية العديد من الموضوعات في محاولة منها لتدعيم قيم واتجاهات الجمهور كما أنها تساعد المشاهد في التعرف على أنماط من الشخصيات قد لا يتمكن من مشاهدتها في الواقع، وبالتالي فإنها تقوّم بدور إيجابي وفعال في المجتمع في غرس القيم الإيجابية لدى الجمهور ومحاولة تغيير السلبيات. كما أن الدراما الاجتماعية التي تتناول موضوعاً أو مشكلة اجتماعية تتبع من واقع وظروف المجتمع قد تتضمن تصورات واقتراحات لوضع الحلول المناسبة وقد تقوم بدور هام في تكوين السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع حيث تسعى لترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض المفاهيم الخاصة بالمجتمع<sup>(3)</sup>.

وتكمن الخطورة في الدراما الأجنبية والمدبلجة الوافدة من خلال القنوات الفضائية نظراً لاسهامها بشكل كبير في إيجاد أفكار ومعتقدات وقيم لدى الجمهور تختلف عما هو موجود في عالمنا العربي جعلتهم أكثر ترحيباً بها وفقاً لطبيعتهم الراضية في التغيير والتنوع<sup>(4)</sup>، وبالتالي تصبح أكثر عرضه للتأثر بما تقدمه من قيم وسلوكيات ومظاهر عنف والذي يحمل في طياته أبعاداً مختلفة في تشكيل شخصياتهم المستقبلية وتأثيرها على المجتمع<sup>(5)</sup>.

وبالرغم من إقبال الجمهور العربي على مثل هذه النوعية من الأعمال الدرامية، معتبرين إياها مصدراً للتسلية والإثارة، تعالت أصوات اللوقوف على بعض المضامين المقدمة من خلال هذه الأعمال، خوفاً أن تكون جزءاً من خطة تهدف التغلغل داخل المجتمعات العربية، وتحطيم القيم والأخلاقيات، وتشويه عقول أبنائنا، حيث اعتبرها البعض أداة لنقل قيم وعادات إجتماعية غير مألوفة في عدد من المجتمعات العربية<sup>(6)</sup>.

وتعتبر قناة MBC أول قناة عربية فضائية تعرض المسلسلات المدبلجة عام 1993، ولقد زادت مساحة تقديم هذه المسلسلات من خلال معظم القنوات الفضائية العربية وبخاصة المسلسلات التركية تدريجياً وبشكل ملحوظ من ناحية،

كما ازدادت عدد حلقاتها الي مايزيد علي مائة وخمسين حلقة، ولوحظ انجذاب الجمهور العربي لهذه النوعية من الدراما منذ ظهورها وحتى الآن من ناحية أخرى، لما تتميز به من عناصر الجذب والتشويق في التمثيل والابهار فى الإخراج والقصة والمواقف العاطفية ومشاهد العنف.

#### مشكلة الدراسة:

أشار البعض أن المسلسلات التركية التي عرضتها القنوات الفضائية العربية بداية من مسلسلي "سنوات الضياع"، "نور" قد حققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً وأكد ذلك آراء المشاهدين والنقاد في بعض استطلاعات وسائل الإعلام والتي أشارت بأنها حققت أعلى نسبة مشاهدة لتقارب العادات التركية مع العادات العربية، وتناولها الإنساني الجيد للقصة والأداء الرومانسي المتميز للممثلين فيها<sup>(7)</sup>، بالإضافة لذلك تقدم الدراما التركية العديد من الموضوعات في محاولة منها لتدعيم قيم واتجاهات الجمهور العربي، كما أنها تساعدهم في التعرف على أنماط من المواقف الحياتية والشخصيات التركية قد لا يتمكنوا من مشاهدتها في الواقع، وبالتالي تستطيع الدراما التركية أن تقوم بدور إيجابي وفعال في المجتمع فى غرس سمات الحياة الإيجابية او السلبية لدى الجمهور ومحاولة تغيير السلبيات وخاصة تحظى هذه المسلسلات بشعبية وجاذبية كبيرة تمكنها من التأثير في فئات مختلفة ومتنوعة الخصائص من الجمهور المتلقي.

وبناء علي ذلك تتلخص مشكلة الدراسة في دراسة العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها، ومعرفة مدى تأثرهم بسمات الحياة الايجابية والسلبية، ومدى ادراكه م لواقعية المضمون المقدم بها، ومعرفة الدوافع الطقوسية والنفعية للمبجوثين في مشاهدتهم للمسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الاعتبارات الآتية :

- 1- تُؤثر المسلسلات التركية علي اتجاهات الجمهور العربي نحو القيم المقدمة بها، وذلك نظراً لما تحظى به الدراما التركية بجماهيرية كبيرة بين مختلف الطبقات والأعمار وخاصة لأنها تتعرض لمختلف المواقف الحياتية وتثير لدى المشاهد الرغبة في محاكاة ما يقدم بها.
- 2- الإقبال المتزايد من جانب الجمهور العربي على مشاهدة المسلسلات التركية وهو ما أكدته استطلاعات الرأي التي أجريت في دول خليجية عربية عن تزايد إقبال مشاهدي المسلسلات التلفزيونية التركية، حيث أشارت إلي أن 64% يشاهدون المسلسلات التركية<sup>(8)</sup>.
- 3- تفسير العلاقة بين كثافة تعرض الجم هور العربي للمسلسلات التركية، وقياس اتجاهاته نحوها.
- 4- تختبر هذه الدراسة فروض نظرية الغرس الثقافي، والتحقق منها في واقعية المضمون المقدم من خلال المسلسلات التركية، وعلاقة ذلك بتأثير هذه المسلسلات علي اكتساب الجمهور القيم السلبية من خلال التعرض لها.
- 5- فعالية ال دراما بصفة عامة، والمسلسلات بصفة خاصة في امداد الجمهور بالمعلومات واكسابهم بالقيم، وبعض السلوكيات التي يستفيدوا منها في المواقف والمشكلات الحياتية اليومية.

### أهداف الدراسة :

- (1) التعرف علي حجم تعرض الجمهور العربي لمسلسلات التركية وعادات وأنماط مشاهدتهم لها.
- (2) التعرف على نوعية الموضوعات التي يفضلها الجمهور العربي في المسلسلات التركية.

- 3) التعرف على القيم الإيجابية والسلبية التي تعرضها المسلسلات التركية من خلال تحليل مضمون عينة من هذه المسلسلات، ورصد هذه القيم من خلال آراء المبحوثين في الدراسة.
  - 4) الكشف عن اتجاهات الجمهور العربي نحو مشاهدتهم للمسلسلات التركية .
  - 5) رصد إدراك الجمهور العربي للتشابه بين القيم الإيجابية والسلبية المقدمة في المسلسلات التركية والواقع المعاش.
  - 6) دراسة العلاقة بين الدوافع ( النفعية والطقوسية ) لتعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية وأنماط المشاهدة النشطة .
  - 7) قياس اتجاهات الجمهور العربي نحو واقعية بالمسلسلات التركية.
  - 8) تقييم مدى مساهمة المسلسلات التركية في دعم قيم المجتمع العربي.
- الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات خاصة عن الدراما وعلاقتها بالجمهور :

- 1) حاولت دراسة بسنت محمد عطية ( 2011 )<sup>(9)</sup> حول استخدامات الشباب الجامعي للمسلسلات الأجنبية التي يقدمها التلفزيون المصري وأنماط تفاعلهم ودوافعه عند التعرض لهذه المسلسلات وعلاقة ذلك باكتسابهم للقيم المجتمعية، وقامت الباحثة بتحليل عينة من المسلسلات الأجنبية التي عرضها التلفزيون المصري، كما أجريت دراسة ميدانية علي عينة متاحة غير عشوائية قوامها ٤٨٠ مفردة من الشباب الجامعي ممن يدرسون في محافظتي الإسكندرية والسادس من أكتوبر، وأشارت النتائج الي وجود فروق بين الشباب الجامعي من حيث اكتساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية حسب النوع باستثناء اكتساب السلوكيات الاجتماعية السلبية، كما أثبتت النتائج ايضا بوجود فروق بين الشباب الجامعي عينة الدراسة من حيث اكتساب القيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية حسب المتغيرات الديموجرافية.

**(2) خلصت دراس نسرين محمد عبد العزيز ( ٢٠٠٩)<sup>(10)</sup> حول الواقع الاجتماعي** الذي تعكسه دراما " الست كوم" التعرف على إيجابيات وسلبيات هذه المسلسلات ، والتعرف على القضايا المقدمة بهذه النوعية من المسلسلات، وقامت الباحثة بتحليل عينة مسلسلات الست كوم التي عرضت خلال شهر رمضان، ودراسة ميدانية علي عينة قوامها 60 مفردة من الجمهور المصري، ووضحت النتائج أن هذه النوعية من المسلسلات ركزت على مناقشة القضايا الاجتماعية بشكل كبير، كما اشارت نتائج الي ارتفاع نسبة السلوكيات السلبية بنسبة ٩,٥٧% ، والتي تمثلت في: الأناثية والسخرية من الآخرين واستخدام العن ف، في مقابل ١,٢٤% ، للقيم الإيجابية التي تمثلت في: التواضع والتعاون وحب الآخرين.

**(3) توصلت دراسة آمال حسن الغزاوي (2008)<sup>(11)</sup> حول التعرف على مدى** استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة وخاصة التركية منها والإشباع المتحققة منها والإيجابيات والسلبيات التي يرونها في تلك المسلسلات بما تحمله من قيم وعادات وتقاليد قد تتعارض أو تتفق مع القيم والأعراف السائدة في المجتمعات العربية، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها 300 مفردة من النساء العربيات من السعودية ومصر والكويت موزعة بالتساوي، وأظهرت النتائج بأن المسلسلات التركية احتلت المرتبة الأولى بين المسلسلات المدبلجة التي تفضل ا لمرأة العربية عينة الدراسة مشاهدتها بنسبة 46,8% تلتها المسلسلات المكسيكية بنسبة 29,3%، كما أشارت النتائج ايضا وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة ودوافعها الطقوسية والنفعية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين تعرض المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة باختلاف فئاتها العمرية ، في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين المرأة العربية في تعرضها للمسلسلات المدبلجة باختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية لها.

**(4) خلصت دراسة محمد محمد عبدة بكير (2008)<sup>(12)</sup> حول أساليب الحياة التي** تعكسها المسلسلات المدبلجة بالقنوات الفضائية ومدى ملائمتها للأسرة العربية ، وأجرى الباحث دراسة مسحية على عينة عمدية قوامها 200 مفردة للأسر العربية من

الآباء والأمهات المقيمين بالرياض، وكذلك على ثلاث مسلسلات مدبلجة تم عرضها على قناتي Mbc2 , Mbc1 بواقع 150 حلقة لكل مسلسل، وأشارت النتائج أن في المسلسلات المدبلجة موضوع التحليل جاءت المسلسلات الاجتماعية والعاطفية في المقام الأول مما أدى إلى انجذاب الأسر العربية إليها، وجاءت القيم الإيجابية في المقام الأول بنسبة 62.5% تلتها القيم السلبية بنسبة 37.5%، كما أظهرت النتائج أن الموضوعات التي تفضلها الأسرة العربية في المسلسلات المدبلجة الفضائية على التوالي التي تناقش قضايا ومشكلات اجتماعية والتي تتضمن قصص الحب والرومانسية والتي تتناول قيم وتقاليد المجتمعات، أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفسية لتعرض الأسر العربية للمسلسلات المدبلجة بالفضائيات.

**5) حاولت دراسة دينا عبد الله النجار (2008)<sup>(13)</sup> معرفة أهم القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة ومعرفة مدى إدراك المراهقين للقيم التي تقدمها هذه المسلسلات وتأثيرها على قيمهم وسلوكياتهم داخل مجتمعهم، وأجريت دراسة تحليلية على عينة عمدية من المسلسلات المدبلجة على قناتي Mbc ودبي، وكذلك أجريت على دراسة ميدانية على عينة قوامها 200 مفردة من مشاهدي المسلسلات المدبلجة من المراهقين والمراهقات من طلبة وطالبات الجامعات المصرية، بينما أشارت الدراسة التحليلية أن نسبة المشاهد التي تتن اول قيماً إيجابية 37% مقابل 65.7% من المشاهد التي تتناول سلوكيات سلبية، وانتهت الدراسة الميدانية الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الطلاب والطالبات عينة الدراسة في درجة إدراكهم للقيم بما يقدم في المسلسلات المدبلجة، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التعرض وإدراك واقعية المضمون والدوافع الطقوسية والنفسية، في حين أشارت النتائج بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التعرض للمسلسلات المدبلجة و ادراك أبعاد واقعية المضمون المقدم خلال المسلسلات المدبلجة.**

**6) سعت دراسة ولاء إبراهيم العقاد (2007)<sup>(14)</sup> للتعرف على القضايا التي تطرحها الأعمال الدرامية الدينية ورصد نوعية الدراسة من الشباب الجامعي. التعرف على دور**

العمل الدرامي الديني في نشر الوعي أو المعرفة الدينية لدى عينة الدراسة من الشباب الجامعي، و أجرت الباحثة الدراسة التحليلية على عينة من 9 مسلسلات تليفزيونية والأعمال الدرامية والتي تم عرضها في التليفزيون من بين عام 1994 وحتى عام 2006، وكذلك أجريت دراسة ميدانية على عينة حصرية مكونة من 407 مفردة من طلبة وطالبات بعض الجامعات المصرية، وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب عينة الدراسة للدراما الدينية وبين اكتساب هؤلاء الشباب لمعلومات ومعارف دينية جديدة من هذا التعرض ، بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب للدراما الدينية وبين المتغيرات الديموجرافية النوع ، نمط التعليم، منطقة الإقامة، بينما لم تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع متغير التخصص الدراسي.

**7) انتهت دراسة رانيا أحمد محمود مصطفى (2006)<sup>(15)</sup> حول تأثير الدراما العربية والأجنبية في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات الأجنبية ، وكذلك أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الشباب العربي المقيم في جمهورية مصر العربية قوامها 400 مفردة من مشاهدي الدراما تتراوح أعمارهم من (18-35 سنة)، وظهرت النتائج أن قناة MBC جاءت من أولى القنوات التي يفضل الشباب العربي عينة الدراسة مشاهدة الدراما من خلالها بنسبة 55.7% ، وتليها الفضائية المصرية بنسبة 43.3% و قناة دبي الفضائية في المرتبة الثالثة و قناة أبو ظبي في المرتبة الرابعة ، أسفرت عن وجود فروق بين دوافع مشاهدة الطقوسية للمسلسلات العربية ودوافع مشاهدة الطقوسية للمسلسلات الأجنبية أيضا وجود فروق بين دوافع مشاهدة النفعية للمسلسلات العربية والأجنبية ووجود فروق دالة بين مدى إدراك واقعية مضمون المسلسلات العربية، وإدراك واقعية مضمون المسلسلات الأجنبية كما توجد علاقة بين كثافة مشاهدة المسلسلات وإدراك واقعية المضمون المقدم بها.**

**8) سعت دراسة ماريان إيليا زكي تادرس (2006)<sup>(16)</sup> للتعرف علي صورة الأسرة الأمريكية والأفلام الاجتماعية الأمريكية التي يقدمها التليفزيون المصري وتأثيرها على**

إدراك الواقع الاجتماعي لها لدى الجمهور المصري حيث أكدت النتائج على وجود علاقة بين العناصر الديموجرافية للأسر المصرية وإدراك واقعية الأفلام الاجتماعية الأمريكية ، كذلك وجود علاقة بين المتغيرات الديموجرافية وحجم المشاهدة وكذلك دوافع المشاهدة ، واثبتت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق بين دوافع المشاهدة الطقوسية للأفلام الاجتماعية الأمريكية ودوافع المشاهدة الطقوسية للأفلام الاجتماعية الأمريكية أيضا وجود فروق بين دوافع المشاهدة النفعية للأفلام الاجتماعية الأمريكية.

**(9) استهدفت دراسة ماري لوييس Marry Louse (2005) (17) حول معرفة**

العلاقة بين مشاهدة القصص التلفزيونية ومدى إدراك الجمهور لواقعية المضمون المقدم من خلال تلك القصص حيث افترضت الدراسة أن بتكرار التعرض للمضمون المقدم في التلفزيون يفترض الجمهور أن ما يشاهده يمثل الواقع المعاش . وتم تطبيق الدراسة على عينة من الإناث والذكور قوامها 80 مبحوثا، وانتهت نتائج الدراسة الي وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون وإدراك واقعية المضمون المقدم في التلفزيون، كما أوضحت الدراسة وجود علاقة بين كثافة مشاهدة القصص المختلفة وبين الحكم على الواقع بطريقة مشابهة لما يقدم من خلال الأفلام.

**(10) هدفت دراسة أشرف جلال (2004) (18) إلى التعرف على صورة المرأة المقدمه في الفضائيات العربية وما الحدود والمظاهر والتوجهات التي تحكم هذا التعبير ، وم انعكاسات هذا التوجه فيما تقدمه من أفكار ومضامين على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمرأة ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل من الشباب العربي الذي يتعرض للدراما قوامها 300 مبحوثا من الذكور والإناث وتم تقسيمهم إلى 200 من المصريين و100 من العرب، وأشارت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه بين جنسيه الدراما، وطبيعة الصورة التي تقدمها عن المرأة حيث تميل الدراما المصريه إلى تقديم المرأة بصورة أكثر سلبية من مثيلتها العربية، كما اتضح من نتائج الدراسة وجود أثر مرتفع للغرس ، ولا يقوم النوع بدور ملموس في تحد يد طبيعة وحدود هذا الدور ، واتضح من نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين السن وبين متغير الغرس، حيث إنه كلما زاد السن زاد أثر الغرس ، وذلك نتيجة اختزان رصيد معرفي واتجاهات سلوكيه**

فى ذهن الشخص ، مما يخلق لديه ما يطلق عليه بالاتجاه السائد الذى يؤثر على إدراكه للشخصيات المختلفة .

**(11) رصدت دراسة بركات عبد العزيز محمد (2003)<sup>(19)</sup> بحث إدراكات مشاهدى الدراما التلفزيونية من منظور مدى التزامها بالأخلاقيات ، مع ربط هذه الفكرة بإدراكات المشاهدين ، لأهمية دور التلفزيون فى المجتمع ، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها 240 مبحوثا ، وأوضحت نتائج الدراسة أن إدراكات المشاهدين لمدى التزام الدراما التلفزيونية بأخلاقيات المجتمع تتعادل تقريبا مع إدراكاتهم لأهمية دور التلفزيون ، نجد أن المبحوثين الأصغر سنا والأكثر تعليما قد أعطوا التلفزيون تقيما أعلى لأهمية دوره فى المجتمع مقارنة بالأكبر سنا والأقل تعليما، مما يؤكد على دور التلفزيون فى حياة الشباب وصغار السن ، وتأثيره على قيمهم واتجاهاتهم.**

**(12) خلصت دراسة علياء عبد الفتاح رمضان (2003)<sup>(20)</sup> عن التعرف على القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية والمقارنة بين القيم الثقافية الإيجابية والسلبية فى كل من الدراما العربية والأجنبية ومعرفة الأثر الرئيسى لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما ونوع التعلم على قيم المراهقين الثقافية، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية متعددة المراحل من طلال جامعة طنطا قوامها 400 مفردة، وكذلك دراسة تحليلية على عينة من المسلسلات الأجنبية والعربية، وأسارت النتائج عن وجود تأثير رئيسى لكل من كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية وإدراك مضمون الدراما (العربية والأجنبية) ونوع التعليم (نظري - عملى) على قيم المراهقين الثقافية، كما أوضحت النتائج أيضا أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الدراما (العربية والأجنبية) كلما زاد إدراك مضمون القيم الثقافية بالدراما (العربية والأجنبية) على انها انعكاس للواقع الحقيقى المعاش.**

**(13) خلصت دراسة فورنتي وماري اني Marie Fronti, Anne (2003)<sup>(21)</sup> والتي استهدفت التعرف على التعرف على تصورات ودوافع الشباب الفرنسى لمشاهدة المضامين التلفزيونية الأمريكية وعلاقة ذلك بتصورتهم وأفكارهم ومعتقداتهم عن الثقافة الأمريكية والمجتمع الأمريكى، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب**

الذين يتراوح أعمارهم ما بين 18-32 سنة وقوامها 864 مفردة، الي وجود علاقة بين حجم التعرض للمضامين التلفزيونية والسينمائية الأمريكية ومستوى العنف لدى الشباب الفرنسي، كما انتهت النتائج الي وجود علاقة إيجابية بين التعرض للمضامين التلفزيونية الأمريكية وشدة الاتجاه الإيجابي نحو الثقافة والمجتمع الأمريكي، ووجود علاقة بين حجم التعرض للمضامين التلفزيونية والسينمائية الأمريكية ومستوى العنف لدى الشباب الفرنسي، وأوضحت النتائج ايضا وجود علاقة إيجابية بين التعرض للمضامين التلفزيونية الأمريكية وشدة الاتجاه الإيجابي نحو الثقافة والمجتمع الأمريكي.

ثانياً: دراسات تناولت نظرية الغرس الثقافي:

(1) حاولت دراسة شرام L. J. Shurum (2007) <sup>(22)</sup> التعرف على اتجاه آثار الغرس فيما يتعلق بتقديرات الأفراد وإدراكهم للعالم والواقع الاجتماعي ومدى تأثيرهم بعدد من العوامل ذات الصلة بالسياق العام . وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 291 مفردة مختلفة في العوامل الديموجرافية مثل النوع والعرق وعادات مشاهدة التلفزيون، وأوضحت نتائج الدراسة أنه ليس فقط اتجاه التقديرات الخاصة بالتأثير، الجريمة، اضطرابات الزواج، الاغتصاب، والموضوعات التي تتعاطم بشكل واضح في استبيانات التلفزيون عنها في استمارات الاستبيان عبر البريد، وأشارت الدراسة إلى أن آثار الغرس لم تظهر عندما قيست عبر الاستبيان من خلال البريد وذلك في مقابل الاستبيان عبر التلفزيون، كما أضافت الدراسة مدى اتفاقها مع نتائج الدراسات السابقة، حيث أوضحت أن المقابلات عبر التلفزيون أظهرت درجة كبيرة من الرضا لدى المشاهدين، حيث تؤثر مشاهدة التلفزيون على الأحكام التي يطلقها الجمهور بشأن شيوع وإمكانية حدوث بعض الجرائم.

(2) استهدفت دراسة جيهان فؤاد (2007) <sup>(23)</sup> التعرف على صورة رجال وسيدات الأعمال المقدمة في الدراما التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري في محافظة القاهرة، كما قامت بتحليل مضمون

عينة عمدية من الدراما المقدمة في التلفزيون المصري لمدة سنة، وأثبتت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين تعرض المبحوثين للأفلام والمسلسلات العربية وإدراكهم لصورة رجال وسيدات الأعمال بشكل أقرب للمعالجة التلفزيونية والارتباط ضعيف الشدة طردي .، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية المختلفة (العمر، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي) للمبحوثين وإدراكهم لصورة رجال وسيدات الأعمال المقدمة في الدراما التلفزيونية، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متغير النوع للمبحوثين وإدراك صورة رجال وسيدات الأعمال المقدمة في الدراما التلفزيونية.

### 3) أوضحت دراسة هستروني وتكاتشنسكي Hetsroni & Tukachinsky

(2006)<sup>(24)</sup> أوضحت الدراسة تصوراً جديداً لنظرية الغرس مبني على قياس العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وبين كل من تصورات عالم التلفزيون من جهة وتصورات العالم الواقعي من جهة أخرى، حيث طبقت الدراسة المنظور الجديد من خلال ثلاث موضوعات هي انتشار الجريمة، والاشتراك في جرائم العنف، وقام الباحثان بإجراء دراسة تحليلية على برامج التلفزيون في فترتي المساء والسهرة على مدار ثلاث أسابيع، ودراسة أخرى ميدانية على عينة قوامها 591 مفردة من طلاب الجامعة لمعرفة واقع التلفزيون وتصورات العالم الحقيقي، وقسمت الدراسة المشاهدين إلى خمس مجموعات، الأولى (ما فوق الغرس Over Cultivation) وهم هؤلاء الذين يعتقدون بالتطابق بين عالم التلفزيون والعالم الخارجي وإن كانوا يعطون تقديرات أكثر لعالم التلفزيون، والفئة الثانية (فئة الغرس البسيط) وهم هؤلاء الذين يعتقدون أن عالم التلفزيون مطابق للعالم الواقعي ويعطون تقديرات صحيحة لعالم التلفزيون، أما الفئة الثالثة من الجمهور (فئة التشويه المزدوج double distortion) وهي فئة أعطت تقديرات مبالغ فيها لعالم التلفزيون وتقديرات غير صحيحة للعالم الواقعي بطريقة لا تتطابق مع عالم التلفزيون، في حين جاءت الفئة الرابعة (فئة عدم وجود غرس بسيط) وهي الفئة التي أعطت تقديرات حقيقية لكل من العالم الخارجي وعالم التلفزيون، أما الفئة الخامسة (فئة عدم وجود غرس والتقديرات المشوهة) وهي التي

تحمل تقديرات صحيحة للعالم الخارجي وتقديرات غير صحيحة لعالم التلفزيون، كما أوضحت الدراسة أن كثيفي المشاهدة من الجمهور هم هؤلاء الذين يحدث لهم غرس بشكل مبالغ فيه Over Cultivation في حين أن قليلي المشاهدة يقعون في فئة عدم وجود غرس مع وجود صورة مشوهة وتقديرات مشوهة.

**4) انتهت دراسة حنان محمد إسماعيل (2006) (25) التعرف على صورة المسنين** المقدمة في الد راما التي يعرضها التلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمسنين كما تقدمها الدراما، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة من مشاهدي الدراما التلفزيونية في محافظتي القاهرة والجيزة، كما قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من الدراما في التلفزيون المصري ، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط إحصائي بين كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية وإدراك الواقع الاجتماعي للمسن بما يشابه ما يعرضه التلفزيون في وجود دوافع مشاهدة طقوسية للدراما أكثر من الدوافع النفعية، في حين أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية وإدراك المبحوثين للواقع الاجتماعي كما يعكسه التلفزيون، فأوضحت الدراسة أن الإناث أكثر إدراكاً لواقعية المضمون، وأن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع أعطى أقل متوسط حسابي في أبعاد إدراك الواقعية كل بعد على ح دة وفي أبعاد إدراك الواقعية ككل، كما أن المستوى التعليمي يقرأ ويكتب حصل على أعلى متوسط حسابي في أبعاد إدراك الواقعية بالنسبة لكل بعد على حدة وفي أبعاد إدراك الواقعية ككل.

**5) سعت دراسة دراسة ريبيكا وأشلي, Rebecca and Ashley (2005) (26)** حول فقدان الأمل والوحدة لمؤشر لاستغراق كبار السن مع الشخصيات الدرامية، واختبرت الدراسة درجة استغراق المشاهدين من كبار السن مع الشخصيات التلفزيونية، عن طريق معرفة العلاقات التي تنشأ بينهم وبين الشخصيات الدرامية، من حيث التفاعل شبه الاجتماعي، والرغبة في التوحد، والوحدة، وفقدان الأمل، وطبقت الدراسة علي عينة من كبار السن متوسط أعمارهم ٦٣ سنة، وأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين التفاعل شبه الاجتماعي

والتوحد وبين الاهتمام بالمضامين الدرامية المفضلة، بينما لم تثبت وجود علاقة بين التفاعل شبه الاجتماعي مع الشخصيات الدرامية والتوحد معه، كما أكدت الدراسة على أن تكرار دوافع المشاهدة غير مرتبطين بالاستغراق مع الشخصيات الدرامية.

**6) حاولت دراسة ليزا اسكرودر Lisa M. Schroeder (2005) (27) التعرف على اختبار كل من نموج التعلم والبناء النشط (النموج النشط) (أيضاً النموج العكسي) (نموج السلبية والتوافر) من خلال قياس هذه المفاهيم في مضامين وسائل الإعلام. وطبقت الدراسة على عينة من المبحوثين الذين لم يزوجوا من قبل، والذين لم يعيشوا من قبل مع شخص من الجنس الآخر في حجرة واحدة، وتكونت العينة من 164 مفردة، 62% من الفتيات و 37% من الذكور وتراوح أعمار العينة ما بين 17- 46 عام، وأظهرت نتائج الدراسة أن كلاً من العمر والتفكير النقدي اعتمد على درجة معتدلة من الاختلاف والتغاير بالنسبة للغرس، وقد تفسر الدوافع مثل هذه النتيجة، حيث تشير الباحثة أن الرسائل الإقناعية سوف تؤدي فقط إلى تغيرات محتملة كالغرس وعندما يكون الأفراد مدفوعين بدافع معين وقادرين على تمثيل المعلومات، كما أن الحاجة إلى المعرفة تقلل من الدافع لتمثيل المعلومات، كما أوضحت نتائج الدراسة أن العمر كان مؤشراً إيجابياً لإمكانية التنبؤ بحدوث الغرس، فالمبحوثين الأصغر سناً كانوا أقل في درجة الاختلاف والتباين بين اتجاهاتهم الشخصية وتلك التي تقدمها وسائل الإعلام حول الزواج.**

**7) خلصت دراسة وانترستين وبيدج Winterstein & Page (2005) (28) التعرف على الآثار السلوكية المترتبة على مشاهدة التلفزيون وعلاقتها بالصحة النفسية للأفراد. وتكونت عينة الدراسة من المشاهدين وغير المشاهدين من كل أنحاء الولايات المتحدة، وبلغ حجم العينة 430 مفردة، وأشارت نتائج الدراسة أن المشاهدة المعتدلة للتلفزيون تؤدي إلى نتائج مماثلة بالنسبة للصحة النفسية للأفراد كما هو الحال لهؤلاء الذين لا يشاهدون التلفزيون، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الدراسات السابقة توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مشاهدة التلفزيون وبين الصحة النفسية للأفراد كما تدعم نتائج الدراسة أيضاً فروض نظرية الغرس التي تشير إلى**

أن التعرض الكثيف لمجموعة من الرسائل الإعلامية يمكن أن يؤثر في السلوك والقيم والمعتقدات والاتجاه، حيث تمثل عملية التعلم الاجتماعية عملية غير مباشرة ترتبط ارتباطاً سلبياً بالصحة النفسية للأفراد.، في أوضحت نتائج الدراسة أنه بالرغم مما تم التوصل إليه من نتائج إلا أن الدراسة بها بعض أوجه القصور مثل الحاجة إلى التعرف مثلاً على المعدل الذي قد يؤدي بالأفراد إلى الشعور بالوحدة، الثقة المنخفضة بالنفس (معدل المشاهدة) وضرورة الحذر من افتراض وجود علاقة سببية بين مشاهدة التلفزيون والصحة النفسية للسيدات.

**8) حاولت دراسة أميرة النمر (2004)<sup>(29)</sup> معرفة الآثار الناتجة عن تعرض المراهقين لمضمون القنوات التلفزيونية الفضائية المفتوحة، على إدراكهم للقيم وعلى تبنيهم لقيم وأنماط سلوكية تروج لها هذه القنوات الفضائية، وانعكاس ذلك على منظومة القيم المتكونة والسائدة لديهم، وقامت الباحثة بتحليل المضمون لعينة من المواد والبرامج التي تقدم في الفضائية اللبنانية، وقناة MBC، والفضائية المصرية خلال دورة تلفزيونية من أبريل وحتى يونية 2003، وأجريت دراسة أخرى ميدانية على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب المدارس الثانوية في محافظة القاهرة، وأوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن المراهقين يتأثرون بالقيم والأنماط السلوكية المقدمة عبر القنوات الفضائية في معظم الأوقات، كما أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مستوى مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة إدراكهم السلبى للقيم الاجتماعية والأخلاقية، وقيمة الحرية، والانتماء، لصالح كثيفي ومتوسطي المشاهدة، في أثبتت نتائج الدراسة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية ونوع الإدراك المتكون لديهم للقيم، ونوع مشاهدتهم لهذه القنوات سواء كانت مشاهدة نشطة أو غير نشطة.**

**9) سعت دراسة نانسي سيجنوريلي Nancy Signoorielli (2003)<sup>(30)</sup> إلى التعرف على اختبار بعض من مشروع "المؤثرات الثقافية" لجرينر وزملائه وكذلك الدراسة التي أجريت على العنف التلفزيوني على المستوى القومي (NTVS) وتكونت العينة من 13 أسبوع من البرامج الدرامية التلفزيونية المسائية التي أذيعت**

خلال الفترة من ربيع 1993 وحتى خريف 2001 وكان الحجم النهائي للعينة 1127 برنامج بواقع 4885 شخصية رئيسية وثانوية واعتمد التحليل على الشبكات ABC، CBS، NBC، Fox، UPN، WB2، وأوضحت نتائج الدراسة أن غياب أو نقص السياق الذي يمارس فيه العنف قد يغرس السلوك، بأن العنف حتمية ومبرر وليس سلوكاً غير أخلاقي لا يستخدم إلا عند الضرورة القصوى، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود اختلافاً واحداً هاماً بين صورة العنف خلال السبعينيات والثمانينيات مقارنة بفترة التسعينيات وأوائل القرن العشرين، ألا وهي تورط عدد قليل من الشخصيات في حين أظهرت دراسة جرينر وزملاؤه في الماضي أن حوالي نصف الشخصيات الرئيسية والثانوية تقتل أو تجرح، وأثبتت الدراسة بقاء الاختلافات في الخصائص الديموجرافية، ففي التسعينيات يرتكب البعض جرائم عنف أكبر من الأقليات وتفسر الدراسة مثل هذه النتيجة بأن برامج التلفزيون في الأصل تعتمد على الشخصيات من البيض بشكل أكبر من الأقليات وبالمثل بالنسبة للفرق في النوع بين الذكور والإناث.

**10) أوضحت دراسة جروس وأداي Gross and Aday (2003) (31) التعرف** على مقارنة تأثيرات مشاهدة أخبار التلفزيون المحلية بمقياس الخبرة المباشرة للأفراد مع الجريمة، وقد اعتمدت الدراسة في قياسها لمتغير الخبرة المباشرة على طريقتين هما الوقوع ضحية مباشرة للجريمة أو وقوع أحد الأصدقاء المقربين أو أحد أفراد العائلة ضحية للجريمة، وقام الباحثان بعمل مسح تليفوني على عينة مكونة من 921 مفردة بالعاصمة الأمريكية واشنطن، 60% من السيدات و 40% الرجال، وبلغ متوسط العمر 46 عام، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مشاهدة الأخبار المحلية التليفزيونية تؤدي إلى حدوث تأثيرات على مستوى فروض نظرية وضع الأجندة في حين أنها لا تغرس الخوف من احتمال الوقوع كضحية للجريمة، وفي المقابل لا تؤدي الخبرة المباشرة مع الجريمة إلى حدوث أي تأثيرات على مستوى نظرية وضع الأجندة في حين تؤدي إلى حدوث وتوقع الخوف، كما أظهرت الدراسة أن تأثيرات وسائل الإعلام تجاه بعض القضايا مثل الجريمة إلى تفكير الجمهور المشاهد في

هذه القضايا أكثر من غيرها، ومع ذلك لم تظهر أدلة تشير إلى أن الأخبار تحت الأفراد بالتفكير أو الشعور بأسلوب بعينه، فأخبار الجريمة مثلاً تجعل القضية قضية بارزة ولكنها لا تغير شعور الأفراد بالخوف.

#### **11) حاولت دراسة دانييل وكاثلين وآخرون Daniel & Kathleen et. al. (2003)**

(2003)<sup>(32)</sup> التعرف على الأسباب التي تجعل الأفراد يصيرون على اعتقادهم بأن الجرائم والعنف سلوك منتشر وسائد في المجتمع الأمريكي ، حاول الباحثون تطبيق نظرية الغرس وتفسيرهم بأن هذا الشعور قد يكون مرجعه الأساسي كثافة مشاهدة برامج العنف التلفزيونية، وتم إجراء ثلاث دراسات ميدانية تسمح بمزيد من التركيز والدقة في اختبار تأثير أخبار التلفزيون المحلية ، و أشارت النتائج إلى أن الأفراد كثيفي المشاهدة (مشاهدة الأخبار التلفزيونية المحلية) تحديداً أكثر إحساساً بالخطر والجريمة بشدة من قليلي المشاهدة، وأظهرت الدراسة أن التغطية المحلية لأخبار الجرائم لا تثير خوف المشاهدين من الجريمة فقط، وإنما تؤثر أيضاً على إدراكهم لأماكن الجرائم التي ربما تحدث فيها الجرائم أكثر، فضلاً عن الصور النمطية للأشخاص المهتمون غالباً بكونهم جناة أو أكثر استعداداً للقيام بالجريمة ومثل هذه الآثار غير المقصودة لتغطية أخبار الجرائم، قد تساهم أيضاً في التقليل من معدل الاندماج والتوافق المجتمعي كما تخلق التوتر بين الجماعات العرقية المختلفة.

#### **12) تناولت دراسة ماييسة جميل (2003)<sup>(33)</sup> صورة العنف في العلاقة بين الرجل**

والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري، والارتباط بين التعرض لهذه الدراما وكل من إدراكات واتجاهات الجمهور نحو هذا العنف في الواقع الاجتماعي، وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لعينة من الدراما العربية المقدمة من التلفزيون المصري، وإجراء مسح على الجمهور العام على عينة قوامها 400 مفردة من البالغين في محافظة القاهرة ويشاهدون الدراما العربية، وأثبتت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للدراما العربية ومستويات إدراك الأفراد للعنف في العلاقة بين الرجل والمرأة بما يشابه الواقع الدرامي، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للدراما العربية

واتجاهات الأفراد نحو العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة في الواقع الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في ا لمتوسطات الحسابية بين مجموعات مستويات الخبرات العنيفة للأفراد بالنسبة إلى اتجاهاتهم نحو العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة في الواقع الاجتماعي.

**13** حاولت دراسة نابي وسوليفون **Nabi & Sullivan (2001)**<sup>(34)</sup> التعرف على تقنين افتراضات نظرية الغرس من خلال استخدام مدخل السلوك المبرر لتحديد ما إذا كان المشاهدين كثيفي المشاهدة للتلفزيون يتأثرون ليس فقط على مستوى الاعتقاد والاتجاهات بشأن العنف في المجتمع ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 257 مفردة من الإناث ت راوحت أعمارهن ما بين 17- 42 عام ، وأوضحت نتائج الدراسة أن كم مشاهدة التلفزيون يرتبط ارتباطاً مباشراً بالتأثر بفكرة شيوع العنف والجريمة في المجتمع، وكذلك الحال بالنسبة للسعي في اتخاذ إجراءات وقائية أو دفاعية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة غير مباشرة بين حجم مشاهدة التلفزيون وبين إدراك العالم على أنه عالم متدني و اتخاذ سلوكيات دفاعية ووقائية من خلال التأثير في كل من المتغيرات (الاعتقاد، الاتجاه، النية) بشكل مسبق، كما أظهرت الدراسة أن النتائج تدعم قيمة تبني منظور نظرية السلوك المبرر حيث زادت تقديرات الإحساس بشيوع العنف، والاتجاهات نحو العالم المتدني والنوايا نحو اتخ اذ إجراءات وقائية وأخيراً السلوكيات الفعلية.

#### التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة:

- 1 -كشفت معظم نتائج الدراسات السابقة على ارتفاع نسبة مشاهدة الجمهور للدراما العربية والأجنبية ، وهذا يؤكد على أهمية الدراسة الحالية موضوع الدراسة.
- 2 -من خلال مسح الدراسات ا لسابقة التي طبقت نظرية الغرس الثقافي لاحظ الباحث اهتمامها بقياس إدراك الجمهور للقضايا المختلفة في من خلال الاعمال الدرامية، ورغم أن الإدراك كأحد العمليات المعرفية له مردود وجداني وسلوكي (نوايا سلوكية) وهو محور قياس الاتجاهات وهو الاتجاه المعاصر الذي تتبناه هذه الدراسة في رصد وقياس تأثيرات الغرس الدرامي فيما يتعلق في القضايا الاجتماعية.

3 - تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من أميرة النمر (2004) ، ربيكا وأشلي (2005) ، رانيا محمود مصطفى (2006) ، جيهان فؤاد (2007) ، من حيث التعرف على ادراك للعلاقات الاجتماعية في الدراما ، في حين اختلفت مع كل من ولاء العقاد (2007) ، محمد بكير (2007) ، وأمال الغزاوي (2008) ، وبسنت عطية (2011) من حيث إنها لم تختبر فرضيات نظرية الغرس الثقافي في اطار البناء المعرفي والنظري لموضوع الدراسة الحالية .

4 - اعتمدت معظم الدراسات السابقة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني نظراً لصلاحيتها وملائمتها لتناول العلاقة بين وسائل الإعلام بخاصة الدراما والقضايا المختلفة في المجتمع.

5 - أكدت بعض الدراسات العربية على زيادة نسب مشاهدة الجمهور وبخاصة النساء للمسلسلات المدبلجة بالفضائيات التليفزيونية وهو هذا يؤثر على النسق القيمي داخل المجتمع في اكتساب المعارف الثقافية والسلوكية.

6 - أظهرت بعض الدراسات السابقة قدرة الدراما على التأثير على الجمهور من خلال وجود علاقة ارتباط طردية بين مشاهدة الدراما ومدى إدراك واقعية المضمون المقدم من خلال الدراما وهو ما يساعد على نشر القيم التي تقدمها الدراما سواء كانت سلبية وإيجابية وأحداث تغييرات اجتماعية في الأفكار والمعتقدات.

7 - بالرغم من أوجه التشابه والاختلاف التي تم عرضها إلا أن الدراسة الحالية إستقادت من مجموع الدراسات السابقة في الجوانب المنهجية من حيث تحديد مشكلة الدراسة ، صياغة الفروض واختيار المنهج والادوات ، إلا أنها تختلف عن مجموع الدراسات السابقة في إنها تحاول التعرف على العلاقة بين التعرض للدراما التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها .

#### الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في بنائها النظري وتطوير فروضها على نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory، وتعد نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات التي

قدمت مبكراً لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام<sup>(35)</sup>، كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي<sup>(36)</sup>، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام<sup>(37)</sup>.

### فروض نظرية الغرس:

تقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيسي ويشير إلى أن: "الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة Heavy Views يكونوا أكثر إدراكاً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الواقعي، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة Light Viewers"<sup>(38)</sup>.

وتقوم نظرية الغرس على مجموعة من الفروض الفرعية هي<sup>(39)</sup>:

- 1- يتعرض الأفراد كثيفي المشاهدة للتلفزيون أكثر، بينما يتعرض الأفراد قليلي المشاهدة على مصادر متنوعة مثل التلفزيون ومصادر شخصية<sup>(40)</sup>.
- 2- يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور<sup>(41)</sup>.
- 3- يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي<sup>(42)</sup>.
- 4- يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية Realistic، وتسعى لتقديم حقائق بدلاً من الخيال Fiction<sup>(43)</sup>.
- 5- يركز تحليل الإنماء الثقافي على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه حيث يحقق التلفزيون اتجاهاً ثقافياً ثابتاً Pervasive Stablizaing على تنمية المفاهيم، لأن التلفزيون أصبح المركز الرئيسي للثقافة الجماهيرية، و أصبح تأثيره أساسياً

في التنشئة الاجتماعية للغالبية العظمى من المشاهدين بما يعرضه من نماذج مكررة ونمطية للسلوك و الأدوار الاجتماعية<sup>(44)</sup>.

### خطوات تحليل الغرس :Cultivation Analysis

تعتمد بحوث الغرس على الخطوات التالية:

#### الخطوة الأولى: تحليل المحتوى التليفزيوني:

وهي تحليل مضمون الرسائل التليفزيونية، حيث توجد فروق جوهرية بين الواقع الاجتماعي الحقيقي وبين الصورة التي تنقلها الرسائل التليفزيونية لهذا الو اقع، لتقييم وتحديد الصور الذهنية والصور المنعكسة والقيم التي تبثها هذه الرسائل<sup>(45)</sup>، وترجع أهمية تحليل المضمون لتحقيقه إلى ثلاثة أهداف رئيسية هي<sup>(46)</sup>:

- 1- يقدم مفاتيح أو علامات عن حقيقة السياسات والأهداف التي تسعى إليها النظم الاجتماعية والقيم السائدة.
- 2- يبحث هذه الرسائل باعتبارها نظاماً معبراً عن حقيقة التأثير المتبادل بين الأفراد والعلاقات الاجتماعية والقيم السائدة.
- 3- يقدم لنا أساساً لإظهار ما يسببه الفعل من نتائج يمكن ملاحظتها.

#### الخطوة الثانية: إعداد صحيفة الاستبيان:

تتمثل في استخدام نتائج تحليل مضمون الرسالة ال تليفزيونية في إعداد صحيفة الاستبيان، حيث يتم صياغة الأسئلة التي تقيس إدراك المبحوثين للواقع الحقيقي<sup>(47)</sup>، وعادة ما تشمل صحيفة الاستبيان على نوعين من الأسئلة وهما<sup>(48)</sup>:

- أ) أسئلة عن توقعات المبحوثين الكمية لحدوث بعض الظواهر في المجتمع.
- ب) أسئلة تقيس معتقدات المبحوثين عن إحدى ظواهر المجتمع من خلال تصميم العبارات التي تقيس الاتجاهات الاجتماعية نحو ظاهرة معينة.

### الخطوة الثالثة: إجراء المسح الميداني على الجمهور:

إجراء المسح على الجمهور بتوجيه الأسئلة التي تم وضعها في الخطوة الثانية لتحديد حجم التعرض، وكثافة المشاهدة النسبية ويتم تقسيمها إلى (49): ( كثيفو المشاهدة viewer Heavy - متوسط المشاهدة Medium Veiver - منخفضو المشاهدة Light Viewer)

### الخطوة الرابعة: تحليل البيانات واستخراج النتائج:

وهي المرحلة الأخيرة، وتتمثل في استخراج النتائج لمعرفة الفروق الأساسية بين مستويات الم مشاهدة الثلاثة، وعمل مقارنة الواقع الاجتماعي المدرك لكل من كثيفي ومنخفضي المشاهدة(50).

### المتغيرات والعوامل المؤثرة في عملية الغرس:

تتعدد المتغيرات في عملية الغرس، ويتطلب قياس الغرس قياس متغيرين أساسيين على الأقل هما : التعرض للتلفزيون كمتغير مستقل واعتقادات الأفراد عن الواقع كمتغير تابع، إضافة إلى كثير من المتغيرات الوسيطة التي تحكم العلاقة بين هذين المتغيرين الأساسيين(51).

### 1- المتغير المستقل Independent Variable:

وهو حجم التعرض للتلفزيون وي تم قياسه عن طريق السؤال المباشر عن عدد الساعات التي يقضيها المبحوث أمام شاشة التلفزيون، ويرى جرينر أن حجم المشاهدة هو المؤشر الأكثر ارتباطاً بعملية الغرس، وتم تقسيم المبحوثين إلى كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة لتحديد أثر الاختلاف في التعرض على الاختلاف في متغير "الغرس"(52).

### 2- المتغير التابع Dependent Variable:

وهو الغ رس الذي يمثل معتقدات وتصورات المبحوثين حول موضوع البحث(53)، وأشار كل من هوكينز وبينجري Hawkins & Pingree أن هناك

مستويين لقياس وتحليل حدوث الغرس على مستوى هذه التقديرات والمعتقدات والتصورات (المتغير التابع) وهما<sup>(54)</sup>:

أ) المستوى الأول للتحليل First order Cultivation: يطلب من المبحوثين إعطاء توقعات كمية عن نسبة حدوث أشياء معينة سبق قياس نسبتها في ا لتلفزيون من خلال تحليل المضمون ، ثم بعد ذلك تجرى التحليلات الإحصائية لمقارنة التوقعات الكمية بين كثيفي المشاهدة Heavy Viewers وقليلي المشاهدة<sup>(55)</sup> Light Viewers .

ب) المستوى الثاني للتحليل Socond Order Cultivation: يطلب من المبحوثين الإدلاء بأرائهم أو توقعاتهم حول بعض العبارات والمواقف التي تقيس العلاقات الاجتماعية مثل الأمن أو العلاقات الشخصية ثم بعد ذلك تعقد مقارنة بين كثيفي المشاهدة Heavy Viewers وقليلي المشاهدة Light Viewers لتحديد حدوث الغرس .

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط بين التعرض للتلفزيون وبين المستوى الأولي للغرس، وأن هذا الارتباط أقوى تأثراً بالضوابط والمتغيرات الوسيطة مقارنة بالارتباط بين التعرض للتلفزيون وبين المستوى الثاني للغرس، كما يمكن النظر إلى متغير الغرس على مستويين آخرين هما : المستوى الشخصي ويتضمن إصدار الفرد لأحكام ومعتقدات حول استعداد لظاهرة ما أو خوفه منها وتقدير فرص الوقوع كضحية، والمستوى الاجتماعي المتمثل في إصدار الفرد لأحكام ومعتقدات تتصل بآخرين مثل تقدير وقوع أصدقائه ومعارفه وغيرهم ضحايا نحو هذه الظاهرة<sup>(56)</sup>.

ويرى بعض الباحثين أن هناك ارتباطاً بين التعرض للتلفزيون وبين المستوى الاجتماعي للغرس (المعتقدات على المستوى الاجتماعي) ويكون المستوى الشخصي أكثر ارتباطاً بالعالم الواقعي<sup>(57)</sup>.

### 3- المتغيرات الوسيطة:

وهناك عدد من المتغيرات التي قد تتدخل في العلاقة بين التعرض للتلفزيون وحدوث تأثيرات الغرس، مما قد يزيد من قوة هذه العلاقة، ومن أهم هذه المتغيرات:

1- المتغيرات الديموجرافية: وتشمل السن، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، النوع، التعليم.

2- متغيرات مرتبطة بالمشاهدة وتنقسم إلى:

#### أ) دوافع المشاهدة:

ويقصد بها تأثيرات الغرس التي ترتبط بنتيجة التعرض للتلفزيون بشكل عام وتنقسم إلى:

1- المشاهدة الطقوسية: هي المشاهدة التي تتم بحكم العادة، والهدف منها التسلية وتمضية الوقت. ويحدث تأثير الغرس نتيجة التفاعل بين المشاهدة والمستويات المرتفعة من دوافع المشاهدة الطقوسية<sup>(58)</sup>.

2- المشاهدة الهادفة: هي المشاهدة التي يحاول المبحوث أن يحصل من خلالها التعرف على شيء ما، وتسمى بالمشاهدة الانتقائية.

#### ب) المشاهدة النشطة:

ويقصد بها القيام بعدة عمليات مختلفة على المحتوى التلفزيوني، مثل العمليات النقدية أو التحليلية للمعلومات التي تستقى من خلال الرسائل التلفزيونية، فالمشاهدة النشطة تعني الانتباه أثناء المشاهدة (الانتباه إلى صفات الشخصيات ومظهرها - الخط الدرامي - التحدث مع الآخرين حول ما يشاهد) والاستغراق العاطفي للمشاهد (الشخصيات- الحكمة)، وبالتالي فإن المشاهدة تتكون من عناصر معرفية وعاطفية<sup>(59)</sup>.

(ج) إدراك واقعية المضمون:

ووضع بوتنر ثلاثة أبعاد لتعريف واقعية المضمون هي<sup>(60)</sup>:

1 - النافذة السحرية **Magic Window**: ويقصد به الدرجة التي يعتقد عندها المشاهد أن المعلومات التي تقدم من خلال التلفزيون هو تمثيل دقيق للحياة الواقعية.

2 - **التعلم (المنفعة) Utility**: يقصد به مدى شعور المشاهد بأن المحتوى التلفزيوني يقدم إليهم معلومات في عديد من الموضوعات، ويمكن استخدام هذه المعلومات في حياتهم الواقعية<sup>(61)</sup>، فمثلاً المشاهد الذي لديه اعتقاد قوي بأن المسلسلات التلفزيونية تعكس مواقف واقعية حقيقية، سوف يعتقد في إمكانية هذه المواقف على حياته الخاصة أكثر من المشاهد الذي يرى في المسلسلات مجرد أعمال خيالية ومبالغ فيها<sup>(62)</sup>.

3 - **التوحد Identity**: يقصد به درجة التشابه التي يدركها المشاهد بين الشخصيات والمواقف التلفزيونية وبين الناس والمواقف التي تظهر في خبرات الحياة الواقعية، فقد يشعر الشخص الذي يتوحد مع الشخصية التلفزيونية بالصدقة الحميمة، ويتولد لديه شعور بواقعية تلك الشخصيات، وتكون مشاعره تجاه هذه الشخصية متشابهة لمشاعره تجاه الشخصيات الحقيقية<sup>(63)</sup>.

المفاهيم التي أضيفت إلى نظرية الغرس:

قام جرينر وزملاؤه بتطوير نظرية الغرس، عندما تضا رب تحليل البيانات التي جمعها عام 1976، والتي حاول هيرش (1980) أن يعيد تحليلها مرة أخرى ولم يستطيع التوصل إلى نفس النتائج التي توصل إليها جرينر، فرد عليه جرينر بإدخال مصطلحين من واقع أن كثافة المشاهدة التلفزيونية تختلف نتائجها باختلاف الفئات الاجتماعية، وهما<sup>(64)</sup>:

### أولا الاتجاه السائد Main Streaming :

يقصد بالاتجاه السائد Main Streaming أن الأفراد كثيفي المشاهدة يكتسبون نفس الأفكار والمعلومات والقيم عن العالم الحقيقي ويتوحدون مع هذه الأفكار والمعلومات وبالتالي تتلاشى الاختلافات بين هؤلاء الأفراد داخل المجت مع<sup>(65)</sup>، وقد أوضحت النظرية أن هذا التشابه والتجانس لا يحدث مع قليلي المشاهدة للتلفزيون بل يحدث مع كثيفي المشاهدة ، وقد فسر جرينر الاتجاه السائد من خلال ما أطلق عليه 3b's أي الثلاث كلمات التي تبدأ بحرف B وهي<sup>(66)</sup>:

- 1 -التلاشي Blurring: وتعني أن التعرض المكثف للتلفزيون يؤدي إلى تلاشي أو اختفاء الاختلافات الاجتماعية التقليدية في وجهات النظر وجعلها غير واضحة.
- 2 -الاندماج Blending: يمزج التلفزيون بين آراء الجماعات المختلفة والمتباعدة في الاتجاه الثقافي السائد.

- 3 -التحول Bending: وهو تشكيل وتحويل الاتجاه السائد في اتجاه اهتمامات، وسياسات القائمين على المؤسسات الإعلامية، أي تحول المضامين الإعلامية وما تحمله من معاني مختلفة لكي تعبر عن سياسات القائمين بالاتصال.
- إذن فمفهوم الاتجاه السائد يعني أن وسائل الإعلام تخلق وجهة نظر مشتركة بين المشاهدين، فالمشاهدة الكثيفة تؤدي إلى ذاب الفروق في إدراك الواقع الاجتماعي التي تسببها العوامل الديموجرافية والاجتماعية<sup>(67)</sup>.

### ثانيا الرنين Resonance :

ويقصد بالرنين Resonance زيادة التأثيرات السلبية مع الأشخاص الذين يعانون من خبرات لها علاقة بالعنف فيقومون باستدعاء هذه الخبرات من خلال مشاهدتهم للأحداث العنيفة من خلال التلفزيون<sup>(68)</sup> ، وبالتالي فكثيفوا المشاهدة الذين لديهم خبرة مسبقة بالعنف سيصبح لديهم خبرتان واحدة حقيقية والأخرى مشاهدة ويرى جرينر أن تكرار التعرض لهذه الجرعات اليومية من الرموز العنيفة المقدمة في التلفزيون تدعم خبرات المشاهدين بالعنف وتجعل حياتهم أكثر خوفا أو رعبا<sup>(69)</sup> .

### الاتجاهات الحديثة في نظرية الغرس الثقافي:

- 1 - أوضح بعض الباحثين أن تأثيرات الغرس تكون أقوى عندما يتم قياس مضمون نوع معين من برامج التلفزيون بدلاً من المشاهدة الكلية للتلفزيون<sup>(70)</sup>.
- 2 - اهتم الباحثون بدراسة العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وتغيير الاتجاهات والسلوك الاجتماعي لدى الجمهور الذي يتعرض لمشاهدة التلفزيون<sup>(71)</sup>.
- 3 - اهتم بعض الباحثين بقياس العلاقة بين مشاهدة التلفزيون وبين كل تصورات عالم التلفزيون وتصورات العالم الواقعي في عام 2006، حيث قسمت الدراسة المشاهدين إلى خمس مجموعات الأولى (ما فوق الغرس Over Cultivation)، والفئة الثانية (فئة الغرس البسيط)، أما الفئة الثالثة (فئة التشويه المزدوج Double distortion)، والفئة الرابعة (فئة عدم وجود غرس بسيط)، أما الفئة الخامسة، كما أوضحت الدراسة أن كثيفي المشاهدة من الجمهور هم هؤلاء الذين يحدث لهم غرس بشكل مبالغ فيه أي فئة Over Cultivation في حين أن قلبي الغرس يقعون في فئة عدم وجود غرس مع وجود صورة مشوهة وتقديرات مشوهة<sup>(72)</sup>.
- 4 - أظهرت بعض الدراسات الحديثة أن اختبارات الغرس وآثارها يتم تطبيقها على الصحف أيضاً، ومن ثم لم يعد هناك اليوم أسس لمقارنة القوة الصحفية مقابل القوة التلفزيونية بشأن تكوين الرؤى عن العالم الخارجي، كما أظهرت النتائج أن رؤية الأفراد للعالم الخارجي تتشكل نتيجة التعرض لوسائل الإعلام على مدار الأيام<sup>(73)</sup>.
- 5 - اهتم بعض الباحثين بتقنين افتراضات نظرية الغرس من خلال استخدام مدخل السلوك المبرر لتحديد ما إذا كان المشاهدين كثيفي المشاهدة للتلفزيون يتأثرون ليس فقط على مستوى الاعتقادات والاتجاهات ولكن أيضاً على مستوى نوايا السلوك أو القيام بسلوك فعلي يتم باتخاذ إجراءات وقائية ودفاعية تجاه بعض القضايا مثل العنف والجريمة في المجتمع<sup>(74)</sup>.

- 6 - قام الباحثون باختبار كل من نموذج التعلم والبناء النشط (النموذج النشط) وأيضاً النموذج العكسي (نموذج السلبية والتوافر) من خلال قياس هذه المفاهيم في مضامين وسائل الإعلام، حيث أوضحت النتائج أن العمر كان مؤثراً إيجابياً لإمكانية التنبؤ بحدوث الغرس، فالمبحوثون الأصغر سناً كانوا أقل في درجة الاختلاف والتباين بين اتجاهاتهم الشخصية نحو بعض القضايا مثل الزواج التي تقدمها وسائل الإعلام (75).
- 7 - حاولت بعض الدراسات الحديثة أن تقيس الآثار السلوكية المترتبة على مشاهدة التلفزيون وعلاقتها بالصحة النفسية للأفراد والساعات التي يقضيها الفرد في مشاهدة التلفزيون، حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مشاهدة التلفزيون وبين الصحة النفسية للأفراد، وهذا يدعم فروض الغرس التي تشير إلى أن التعرض الكثيف لمجموعة من رسائل الإعلام يمكن أن يؤثر في السلوك والقيم والمعتقدات والاتجاهات، حيث تمثل عملية التعلم الاجتماعية عملية غير مباشرة ترتبط ارتباطاً سلبياً بالصحة النفسية للأفراد (76).
- 8 - اهتم الباحثون بقياس اتجاه آثار الغرس فيما يتعلق بتقديرات الأفراد وإدراكهم للعالم والواقع الاجتماعي ومدى تأثيرهم بعدد من العوامل ذات الصلة بالسياق العام للعملية مثل ترتيب أولويات المصدر والدافع لمعالجة المعلومات من خلال تشكيل الأحكام نحو الواقع المحيط (77).
- 9 - وأضاف روبيين وجون أنه لا بد عند دراسة مدى حدوث الغرس دراسة العمليات السيكولوجية والتي تنشأ من خلالها العلاقة بين مشاهدى التلفزيون وتكوين المعتقدات لدى المشاهد وأيضاً المدة التي يتعرض فيها المشاهد للتلفزيون تتأثر بالعديد من العوامل (78).

**حدود تطبيق نظرية الغرس الثقافي علي الدراسة الحالية :**

- 1 - دراسة وقياس تحليل مضمون للدراما التركية ومدى تأثيرها على الجمهور العربي.
- 2 - الاعتماد في اختبار فروض نظرية الغرس الثقافي ك إطار نظري للدراسة على الجمع بين مستويين : أحدهما التحليلي للدراما التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية بتحديد السمات والملامح العامة لمضمونها ، وثانيهما الميداني الذي تم اجرائه عقب إجراء الدراسة التحليلية حيث قام الباحث بتحديد فئاته ومحاور استمارة الاستبيان للجمهور العربي وفوقاً لنتائج الدراسة التحليلية.
- 3 - تم اختبار العلاقة بين مستوى المشاهدة الكلية للدراما التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ، وحدوث تأثيرات الغرس على المستوى الأول والمتمثل في إدراك الجمهور - عينة الدراسة- للقيم الايجابية والسلبية.
- 4 - ومن خلال الدراسة الميدانية ، قام الباحث باختبار فروض نظرية الغرس الثقافي كما يلي:
  - قياس التعرض للدراما التركية التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية : ويتحدد الهدف من هذا القياس للتعرض في تحديد وتصنيف المشاهدين حسب كثافة المشاهدة إلى : قليلي المشاهدة، ومتوسطي المشاهدة، وكثيفي المشاهدة، وقياس أثر كل من المشاهدة النشطة، وإدراك واقعية المضمون، ودوافع المشاهدة للدراما التركية على إدراك الجمهور العربي ودرجة اتجاهاتهم نحو تعرضهم لها ، وتم عمل مقياس ذا ثلاثة أبعاد لقياس مدى إدراك الجمهور لواقعية المضمون من خلال النافذة السحرية والتعلم ( المنفعة ) والتوحد والمنفعة.
  - قياس الاتجاه السائد: وذلك لمعرفة الاختلافات الثقافية والمجتمعية المختلفة للجمهور والتي تخلق نوعاً من التوحد عند تعرضهم للدراما التركية وهو ما يمكن قياسه من خلال فئة الجمهور كثيفي المشاهدة.

- **الرنين أو التضخيم** : وذلك من خلال الربط بين العلاقة بين كثافة المشاهدة واكتساب القيم الايجابية والسلبية من خلال هذه المشاهدة، واختبارت أثر بعض المتغيرات الوسيطة المتمثلة في : النوع، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك لتحديد الفروق النسبية بين المجموعات المختلفة في طبيعة وكيفية إدراك الجمهور للموضوعات والمضامين المكتسبة من خلال الدراما التركية.

#### تساؤلات و فروض الدراسة:

#### أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية:

- 1) ما إجمالي عدد المشاهد في العمل؟ وما أنواع المشاهد المقدمة في المسلسلات التركية؟
- 2) ما طبيعة الشخصيات الموجودة بالمسلسلات التركية محل الدراسة؟ وما خصائصها؟
- 3) ما إجمالي عدد المشاهد في المسلسلات التركية؟
- 4) ما طبيعة الموضوعات التي تناولتها المسلسلات التركية؟
- 5) ما موقف العمل الدرامي من معالجة المشكلات الاجتماعية؟
- 6) ما نوعية سمات الحياة المقدمة في المسلسلات التركية؟
- 7) ما طبيعة المشكلات الأسرية كما قدمتها المسلسلات التركية؟
- 8) ما سمات الحياة الايجابية والسلبية التي تعكسها المسلسلات التركية؟

#### ثانياً: تساؤلات الدراسة الميدانية:

- 1) ما كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية؟
- 2) ما القنوات الأكثر تفضيلاً في مشاهدة المسلسلات التركية؟
- 3) ما أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التركية؟
- 4) ما نوعية الموضوعات التي يفضلها المبحوثين في مشاهدة في المسلسلات التركية؟

- (5) ما الدوافع الطقوسية والنفعية للمبجوثين في مشاهدتهم للمسلسلات التركية ؟
- (6) ما سمات الحياة الايجابية والسلبية التي تعكسها المسلسلات التركية من وجهة نظر المبجوثين؟
- (7) ما مدى واقعية المضمون في المسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي كما يراها المبجوثون؟
- (8) ما اتجاهات المبجوثين نحو المضامين التي تقدمها المسلسلات التركية ؟

#### ثانياً : فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين مشاهدة المسلسلات التركية و اكتساب الجمهور العربي للقيم الاجتماعية السلبية الناتجة من التعرض لها .

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدّمة بالقنوات الفضائية العربية ونوعية الموضوعات المقدمة بها .

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية ، والاتجاهات ا لنتيجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات .

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واتجاهات الجمهور نحوها .

**الفرض الخامس:** يختلف إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبجوثين ( الدولة- النوع- العمر - التعليم- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

**الفرض السادس :** تتأثر العلاقة الارتباطية ما بين مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وبين إدراكهم لواقعية المضمون الدرامي المقدم في هذه المسلسلات بالمتغيرات الوسيطة التالية:

1 - نشاط مشاهدة المبحوثين في التعرض للمسلسلات.

2 - الدوافع النفعية والطقوسية.

**نوع الدراسة :**

تتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الحالية المتعلقة بطبيعة الظاهرة<sup>(79)</sup> ، وهي العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، كما يستهدف هذا النوع من البحوث إمكانية استخدام الأرقام للتوصل إلى نتائج محددة بالإضافة إلى إمكانية خضوع البيانات للتحليل الإحصائي وإمكانية التعميم والتنبؤ<sup>(80)</sup>.

**منهج الدراسة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامي وفي اطاره تم استخدام (المنهج المسح بالعينة لجمهور وسائل الإعلام، والدراسة التحليلية ) والذي يعتبر أحد الأساليب الوصفية التي تختص بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة والمواقف أو مجموعة الأحداث بهدف الحصول على معلومات كافية، نظرا لصعوبة إجراء المسح الشامل التحليلي والميداني نتيجة لضخامة واتساع حجم مجتمع البحث، كما استخدم الباحث منهج العلاقات المتبادلة التي تتعدى الوصف والتفسير إلى الاهتمام بدراسة العلاقات القائمة بين المتغيرات وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة نوع ودرجة الارتباط من خلال تضمين أسلوب الدراسات الارتباطية التي تهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث نوع الارتباط وقوته وهذا ما تحققه فروض الدراسة<sup>(81)</sup>.

### أسلوب جمع البيانات :

قام الباحث بجمع بيانات الدراسة من خلال الآتي :

**أولاً: استمارة تحليل المضمون** ، والتي تستهدف التعرف على طبيعة مضمون المسلسلات التركية التي قدمتها القنوات الفضائية العربية ، وذلك للكشف عن العلاقة بين التعرض لهذه المسلسلات واتجاهات الجمهور العربي نحوها، ومعرفة مدى تأثير الجمهور العربي بالقيم سواء كانت ايجابية أو سلبية، ومدى ادراكه لواقعية المضمون المقدم بها.

**ثانياً: استمارة استبيان** وذلك لتطبيقها على عينة من الجمهور العربي للتعرف على علاقة دوافع تعرض هذا الجمهور للمسلسلات التركية الفضائية، وعادات المشاهدة ، والتأثيرات المعرفية الناتجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات، وذلك في إطار أهداف الدراسة .

### إجراءات الصدق والثبات:

- **الصدق** : تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين (\*\*)، للحكم على صلاحية الاستمارة في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها، ومراجعة العبارات والأسئلة، ومدى كفايتها في تغطية جميع أبعاد المشكلة موضوع الدراسة . وأجرى الباحث التعديلات التي اقترحها السادة محكمو الاستمارة لتصبح صالحة في صورتها النهائية . وبلغت النسبة العامة للإتفاق بين المحكمين 90.8% وذلك حول مدى قياس أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها.
- **الثبات** : استخدم الباحث أسلوب إعادة الإختبار **Re-Test** على عينة عشوائية من 40 مفردة بواقع 10% من حجم العينة الأصلية ، وذلك عقب أسبوعين من تطبيق الاستبيان، وبلغت قيمة معامل الثبات 0.91 وهي قيمة عالية تشير إلى صلاحية الاستمارة للتطبيق .
- ولقياس ثبات استمارة تحليل المضمون ون قام الباحث بالاعتماد علي اثنتين من الباحثين (\*\*\*) في مجال الدراسات الاعلامية بتحليل عينة قدرها ( 5% ) من المسلسلات التركية مجتمع الدراسة ، وجاءت نسبة الاتفاق بين الباحث والباحثان الآخران 92.5% وهي نسبة تدل على ثبات التحليل.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

عينة الدراسة الميدانية:

قام الباحث بتطبيق هذه الدراسة علي عينة عشوائية بسيطة علي الجمهور من الجاليات العربية المقيمين بالمملكة العربية السعودية قوامها ( 240 ) مفردة، وفقاً لخصائصهم الديموجرافية من مشاهدي المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية، تم تمثيلها علي النحو الآتي : 60 مفردة م صر، 60 مفردة من سوريا، 60 من السعودية، 60 مفردة من الامارات.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

الإجمالي		مصر		سوريا		السعودية		الإمارات		المتغيرات	
%	ك	ك	%	ك	ك	%	ك	%	ك		
50.8	122	46.7	28	51.7	31	60	36	45	27	ذكور	النوع
49.2	118	53.3	32	48.3	29	40	24	55	33	إناث	
<b>100</b>	<b>240</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>الإجمالي</b>	
12.1	29	11.7	7	16.7	10	-	-	20	12	أقل من 20 سنة	السن
34.2	82	21.7	13	33.3	20	56.7	34	25	15	من 20 إلى 30 سنة	
28.8	69	31.7	19	35	21	20	12	28.3	17	من 30 إلى 40 سنة	
17.9	43	28.3	17	5	3	18.3	11	20	12	من 40 إلى 50 سنة	
7.1	17	6.7	4	10	6	5	3	6.7	4	من 50 سنة فأكثر	
<b>100</b>	<b>240</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>الإجمالي</b>	
3.3	8	8.3	5	3.3	3	-	-	-	-	يفرأ ويكتب	التعليم
7.1	117	15	9	11.7	7	1.7	1	-	-	متوسط	
19.2	46	16.7	10	23.3	14	6.7	4	30	18	ثانوية	
61.3	147	53.3	32	46.7	28	76.7	46	68.3	41	جامعي	
9.2	22	6.7	4	13.3	8	15	9	1.7	1	دراسات عليا	
<b>100</b>	<b>240</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>الإجمالي</b>	
14.6	35	11.7	7	21.7	13	6.7	4	18.3	11	منخفض	المستوي الاجتماعي الاقتصادي (***)
72.9	175	85	51	70	42	70	42	66.7	40	متوسط	
12.5	30	3.3	2	8.3	5	23.3	14	15	9	مرتفع	
<b>100</b>	<b>240</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>100</b>	<b>60</b>	<b>الإجمالي</b>	

عينة الدراسة التحليلية:

طبقت عينة هذه الدراسة على أربعة مسلسلات تركية وهي : أحبيت طفلة 100 حلقة ، أسرار البنات 136 حلقة، علي مر الزمان 212 حلقة، فاطمة (ج) 2

100 حلقة، والتي عرضت على قنوات ( دبي - الحياة - CBC ) وتم تحليلها كمياً وكيفياً وفقاً للإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها و تحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " Statistical Package for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا 2 ( Chi Square Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية ( Nominal )
- اختبار ( T- Test ) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio )
- تحليل التباين ذي البعد الواحد ( One Analysis of Variance ) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة ( Interval Or Ratio )
- الاختبارات البعدية ( Post Hoc Tests ) بطريقة اقل فرق معنوي ( Least Significance Difference ) والمعروف اختصاراً باسم ( LSD ) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

نتائج الدراسة :

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

(1) متوسط عدد المشاهد لعينة الدراسة التحليلية في المسلسلات التركية :

جدول (2)

يوضح متوسط عدد المشاهد لعينة الدراسة التحليلية في المسلسلات التركية

ترتيب	النسبة	عدد المشاهد	عدد المشاهد
2	15.3	265	عدد المشاهد العاطفية
1	52.3	904	عدد المشاهد الأسرية
4	10.4	180	عدد مشاهد العنف
3	14	242	عدد مشاهد المناظر الطبيعية
6	1.7	30	عدد المشاهد التي بها إهزاءات جنسية
8	0.7	12	عدد مشاهد الغناء والرقص
5	3.9	68	عدد مشاهد المحاكم
7	1.6	28	عدد مشاهد الشارع
	100	1729	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق 52.3% من مشاهد المسلسلات عينة الدراسة التحليلية مشاهد أسرية في الترتيب الأول ، ونسبة 15.3% منها مشاهد عاطفية في الترتيب الثاني ، ونسبة 14% منها مشاهد المناظر الطبيعية في الترتيب الثالث ، ونسبة 10.4% منها مشاهد عنف في الترتيب الرابع ، ونسبة 3.9% منها مشاهد المحاكم في الترتيب الخامس.

ويمكن تفسير ذلك بأن كتاب الدراما التركية ركزوا علي المشاهد الأسرية والعاطفية باعتبارها المشاهد التي يقبل عليها الجمهور مهما اختلفت ثقافته، وأيضا يجد المشاهد ذاته أمام هذه المشاهد سواء الأسرية والعاطفية لأنها لغة واحدة ، ووسيلة لحل بعض المشكلات الاجتماعية، وفي أغلب المسلسلات التركية ركز كتابها علي المناظر السياحية الطبيعية التي تتميز بها تركيا لجذب انتباه المشاهدين لها سياحياً بطريقة غير مباشرة.

(2) طبيعة الموضوعات في المسلسلات التركية :

جدول (3) يوضح طبيعة الموضوعات في المسلسلات التركية

الدلالة د.ح.5	كا	ترتيب	النسبة	التكرار	موضوع العمل الدرامي
0.001	1902.374	1	49.8	861	اجتماعي عام
		2	30	518	اجتماعي اسري
		3	8.4	146	عاطفي
		5	4.5	78	علمي
		4	5.2	90	بوليسي
		6	2.1	36	تاريخي
			100	1729	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق 49.8% من موضوعات العمل الدرامي بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية الموضوع الاجتماعي العام ، ونسبة 30% منها موضوعات اجتماعية أسرية، ونسبة 8.5% منها موضوعات عاطفية ، ونسبة 5.2% منها موضوعات بوليسية، ونسبة 4.5% منها موضوعات علمية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات العمل الدرامي بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

ويمكن تفسير ذلك بأن الدراما التركية ركزت علي مشاكل الحياة الاجتماعية ، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والعلاقة بين الرجل والمرأة والعلاقات الأسرية وذلك لمقارنتها بباقي المشاكل الأخرى، نظراً لأن المجتمع التركي لا يعاني من شبح الفقر والبطالة والفرغ الفكري .

(3) أحداث القصة في المسلسلات التركية :

جدول (4) يوضح أحداث القصة في المسلسلات التركية

الدلالة د.ح.4	كا	ترتيب	النسبة	التكرار	أحداث القصة
0.001	2439.201	2	16.7	289	واقعي
		1	66.1	1143	واقعي إلى حد ما
		4	1.4	25	خيالية
		3	12.7	219	تجمع بين الواقعية والخيالية
		5	3.1	53	غير محدد
			100	1729	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق 16.7% من أحداث القصص بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية أحداث واقعية ، ونسبة 66.1% منها أحداث واقعية إلى حد ما ، ونسبة 1.4% منها أحداث خيالية ، ونسبة 12.7% منها أحداث تجمع بين الواقعية والخيالية، ونسبة 3.1% منها غير محدد القصة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أحداث القصة بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

ويفسر ذلك بأن الدراما التركية تحاكي الواقع من خلال عرضها للقضايا الاجتماعية بطريقة واقعية أو واقعية الي حد ما وذلك لجذب الجمهور الخارجي لديها واستمالاته عاطفياً تجاه قضايا المجتمع التركي، وعرض نماذج واقعية من الحياة الاجتماعية التركية حتي يتعرف الجمهور المشاهد للدراما علي الثقافة التركية من هذه المسلسلات.

#### (4) موقف العمل الدرامي من معالجة المشكلات الاجتماعية:

##### جدول (5) يوضح موقف العمل الدرامي من معالجة المشكلات الاجتماعية

الدالة د.ح	كا	ترتيب	النسبة	التكرار	موقف العمل الدرامي من معالجة المشكلات الاجتماعية
0.001	578.698	3	8.4	145	قدم حلولاً
		1	55.3	957	دعا لمواجهة هذه المشكلة
		2	36.3	627	اكتفى بعرض المشكلة
			100	1729	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق 55.3% من موقف العمل الدرامي من معالجة المشكلات الاجتماعية بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية دعا لمواجهة هذه المشكلة، ونسبة 36.3% منها اكتفى بعرض المشكلة ، ونسبة 8.4% منها م قدم حلولاً.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف العمل الدرامي من معالجة المشكلات الاجتماعية بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

(5) طبيعة المشكلات الأسرية في المسلسلات التركية :

جدول (6) يوضح طبيعة المشكلات الأسرية في المسلسلات التركية

الدلالة د.ح.11	كا2	ترتيب	النسبة	التكرار	طبيعة المشكلات الأسرية في المسلسلات التركية
0.001	535.702	7	8	138	مشكلات العمل
		1	14.4	249	فقدان الإحساس بالأمان
		8	5.6	96	صراع الأجيال
		2	14.3	247	فتور العلاقة الزوجية
		9	5.5	95	عدم وجود نموذج للقوة
		3	13.7	237	الخلافات الأسرية
		6	9.3	160	الخيانة الزوجية
		11	1.8	30	السلبية واللامبالاة
		4	11.7	202	الاغتصاب
		5	11.4	197	القتل
		10	3.2	56	العلاقات غير المشروعة
		12	1.2	21	غير واضح
		100	1729	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق 14.4% من طبيعة المشكلات الأسرية كما قدمتها المسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية فقدان الإحساس بالأمان ، ونسبة 14.3% من طبيعة المشكلات الأسرية فتور العلاقة الزوجية ، ونسبة 13.7% من طبيعة المشكلات الأسرية الخلافات الأسرية ، ونسبة 11.7% من طبيعة المشكلات الأسرية الاغتصاب، ونسبة 11.4% من طبيعة المشكلات الأسرية القتل.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات الأسرية كما قدمتها المسلسلات التركية بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا2) دالة عند مستوى 0.001.

(6) طبيعة الشخصيات في المسلسلات التركية :

جدول (7) يوضح طبيعة الشخصيات في المسلسلات التركية

الدالة د.ح.2	كا	ترتيب	النسبة	التكرار	طبيعة الشخصية
0.001	3241.01	1	69.2	3573	رئيسية
		2	24.3	1254	ثانوية
		3	6.5	333	هامشية
			100	5160	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق 69.2% من الشخصيات بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية رئيسية، ونسبة 24.3% من الشخصيات ثانوية ، ونسبة 6.5% من الشخصيات هامشية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الشخصية بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

ويرجع الباحث ورود الشخصيات الرئيسية في مقدمة الأدوار لأنها تظهر في المشاهد الدرامية لتؤدي دورًا مؤثرًا في الحبكة الدرامية، ولذلك تعد هذه الشخصيات الرئيسية المحور الرئيسي لطبيعة المشاهد الدرامية، تكون شخصيات مؤثرة في الصراع الدرامي، ويساندها في ذلك شخصيات أخرى ثانوية.

(7) خصائص الشخصيات في المسلسلات التركية:

7(أ) نوع الشخصيات في المسلسلات التركية :

جدول (8) يوضح نوع الشخصيات في المسلسلات التركية

الدالة د.ح.1	كا	ترتيب	النسبة	التكرار	نوع الشخصية بالمسلسلات
0.001	106.698	1	57.2	2951	ذكور
		2	42.8	2209	إناث
			100	5160	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق 57.2% من شخصيات المسلسلات عينة الدراسة التحليلية ذكور، ونسبة 42.8% منها إناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع الشخصية بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

ويفسر ذلك التقارب بين الذكور والإناث كما النتائج إلى أن كتاب الدراما حاولوا التركيز على الذكور والإناث بشكل متقارب نسبياً ، وهي نتيجة تظهر ضعف التركيز في الأعمال الدرامية على الإناث، على الرغم من تساويها تقريباً مع الذكور في التعداد السكاني (١)، وذلك لطبيعة أهمية المرأة في المجتمع التركي ومساوتها في طبيعة المهن المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رانيا أحمد<sup>(82)</sup> حيث بلغت نسبة الذكور 57.3%، ونسبة الإناث 42.7%، وتختلف مع دراسة حنان اسماعيل حيث بلغت نسبة الذكور 73.7%، ونسبة الإناث 26.3%.

7(ب) الفئات العمرية للشخصيات في المسلسلات التركية:

جدول (9) يوضح الفئات العمرية للشخصيات في المسلسلات التركية

الدالة د.ح 4	كا	ترتيب	النسبة	التكرار	الفئات العمرية للشخصيات بالمسلسلات التركية
0.001	1962.25	5	4.2	219	أطفال
		3	20.3	1049	مراهقين
		2	25.5	1314	شباب
		1	39.7	2048	ناضجين
		4	10.3	530	كبار السن
				100	5160

يتضح من الجدول السابق 39.7% من الفئات العمرية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ناضجين ، ونسبة 25.5% منهم شباب ، ونسبة 20.3% منهم مراهقين ، ونسبة 10.3% منهم كبار السن ، ونسبة 4.2% منهم أطفال .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفئات العمرية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

### 7(ج) الحالة الاجتماعية للشخصيات في المسلسلات التركية

جدول (10) يوضح الحالة الاجتماعية للشخصيات في المسلسلات التركية

الدالة د.ح.5	كا2	ترتيب	النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية للشخصيات بالمسلسلات التركية
0.001	6960.62	1	53.2	2746	أعزب
		4	4.9	252	ارتباط عاطفي بين زواج
		2	31.7	1634	متزوج
		6	0.9	48	أرمل
		5	2.2	113	مطلق
		3	7.1	367	غير واضح
			<b>100</b>	<b>5160</b>	<b>الإجمالي</b>

يتضح من الجدول السابق 53.2% من الحالة الاجتماعية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية أعزب ، ونسبة 31.7% منهم متزوجين ، ونسبة 7.1% منهم غير واضح الحالة ، ونسبة 4.9% منهم ارتباط عاطفي بين غير زواج.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة الاجتماعية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا2) دالة عند مستوى 0.001.

### 7(د) المستوى الاقتصادي للشخصيات في المسلسلات التركية:

جدول (11) يوضح المستوى الاقتصادي للشخصيات في المسلسلات التركية

الدالة د.ح.4	كا2	الترتيب	النسبة	التكرار	المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشخصيات بالمسلسلات التركية
0.001	1218.78	2	27.5	1419	منخفض
		4	15	775	متوسط
		3	24.4	1258	مرتفع
		1	29.7	1535	مرتفع جدا
		5	3.4	173	غير واضح
			<b>100</b>	<b>5160</b>	<b>الإجمالي</b>

يتضح من الجدول السابق 29.7% من المستوى الاقتصادي للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية مستوى مرتفع جدا ، ونسبة 27.5% منها

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

مستوى منخفض ، ونسبة 24.4% منها مستوى مرتفع ، ونسبة 15% منها مستوى متوسط.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا 2) دالة عند مستوى 0.001.

### 8) سمات الحياة الايجابية للشخصيات في المسلسلات التركية:

#### جدول (12) يوضح سمات الحياة الايجابية للشخصيات في المسلسلات التركية

الدالة د.ح 10	كا 2	ترتيب	النسبة	التكرار	سمات الحياة الايجابية للشخصيات
0.001	6818.91	7	2.7	88	العلاقات الزوجية الجيدة
		4	6.1	198	بر الوالدين
		1	45.2	1477	التضحية من أجل الآخرين
		6	2.9	96	الترابط الأسري
		8	1.7	56	الإخلاص في العمل
		2	24.8	812	الصبر وقوة التحمل
		3	8.5	277	يقظة الضمير
		7	2.7	89	التعاؤل
		5	3.6	117	احترام الآخرين
		9	0.9	30	الاعتزاز بالنفس
		9	0.9	31	الكفاح
				100	3271

يتضح من الجدول السابق 45.2% من سمات الحياة الايجابية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية التضحية من أجل الآخ رين، ونسبة 24.8% منها قيم الصبر وقوة التحمل ، ونسبة 8.5% منها يقظة الضمير ، ونسبة 6.1% منها قيم بر الوالدين، ونسبة 3.6% منها قيم احترام الآخرين.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الايجابية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا 2) دالة عند مستوى 0.001.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد بكير<sup>(83)</sup> حيث جاءت سمات الحياة الايجابية بين الاسرة في المقام الاول التضحية من اجل الآخرين، مساندة البعض في

حل المشكلات بنسبة 20% وفي المركز الثاني الحب والحنان والنصح والارشاد والشعور بالمسئولية تجاه الآخرين وتقديم النموذج الامثل للابناء بنسبة 13.3%، ودينا النجار<sup>(84)</sup> حيث جاءت سمة الحب بنسبة 8.6% في الترتيب الأول، تلاها الوفاء بالعهد في الترتيب الثاني بنسبة 4%، ثم التضحية بنسبة 3% في الترتيب الثالث.

### 9) سمات الحياة السلبية للشخصيات في المسلسلات التركية:

#### جدول (13) يوضح سمات الحياة السلبية للشخصيات في المسلسلات التركية

الدالة د.ح.9	كا	ترتيب	النسبة	التكرار	سمات الحياة السلبية للشخصيات
0.001	4530.91	2	13.8	261	علاقات زوجية غير مشروعة
		7	1.5	28	عقوق الوالدين
		3	10	188	التفكك اسري
		6	4.4	83	الأثانية
		7	1.5	28	اللامبالاة في العمل
		5	4.6	87	عدم القدرة على تحمل المسؤولية
		1	54.9	1038	غياب الضمير
		7	1.5	28	التشاؤم
		4	6.3	119	الحقد والكراهية
		7	1.5	29	الغرور والتعالي
					100

يتضح من الجدول السابق 54.9% من سمات الحياة السلبية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية غياب الضمير ، ونسبة 13.8% منها علاقات زوجية غير مشروعة ، ونسبة 10% منها التفكك الأسري ، ونسبة 6.3% منها الحقد والكراهية، ونسبة 4.6% منها عدم القدرة على تحمل المسؤولية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم السلبية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد بكير<sup>(85)</sup> حيث جاءت سمات الحياة السلبية في الترتيب الأول التسلط والسيطرة بنسبة 33.3%، وفي المركز الثاني البغض والكراهية بنسبة 22.2% ، وفي المركز الثالث التفكك الأسري وعدم الشعور

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

بالمسئولية تجاه الآخر بنسبة 16.7% ، ودينا النجار<sup>(86)</sup> حيث جاءت سمة الكذب بنسبة 9.7% في الترتيب الأول، تلاها الطمع في الترتيب الثاني بنسبة 5.6% ، ثم الكره والحدق بنسبة 5.2% في الترتيب الثالث.

(10) العلاقة بين أنواع المشاهد وطبيعة الموضوعات:

جدول (14) يوضح العلاقة بين أنواع المشاهد وطبيعة الموضوعات

الدلالة د.ح 35	كا	تاريخي		بوليسي		علمي		عاطفي		اجتماعي اسري		اجتماعي عام		المشاهد
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	142.04	21.2	7	26.7	23	24	18	12.6	18	17.6	91	13	111	المشاهد العاطفية
		51.5	17	48.8	42	45.3	34	59.4	85	54.1	279	50.5	431	المشاهد الأسرية
		3	1	2.3	2	4	3	4.9	7	8.9	46	13.6	116	مشاهد العنف
		0	0	1.2	1	1.3	1	2.1	3	0.2	1	7	60	مشاهد المناظر الطبيعية
		3	1	2.3	2	2.7	2	2.1	3	3.1	16	0.7	6	مشاهد بها إحياءات جنسية
		0	0	0	0	0	0	1.4	2	1.4	7	0.4	3	مشاهد الغناء والرقص
		3	2	14	12	20	15	14.7	21	13.8	71	13.7	117	عدد المشاهد المحاكم
		12.1	4	4.7	4	2.7	2	2.8	4	1	5	1.1	9	المشاهد الشارع
		100	33	100	86	100	75	100	143	100	516	100	853	جملة

معامل التوافق = 0.277

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية أنواع المشاهد وطبيعة الموضوعات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا 2) دالة عند مستوى 0.001.

- 11) العلاقة بين خصائص الشخصية والقيم الايجابية بالمسلسلات التركية:  
 12(أ)-العلاقة بين خصائص الشخصية ( النوع ) و سمات الحياة الايجابية بالمسلسلات التركية.

جدول (15) يوضح العلاقة بين خصائص الشخصية ( النوع) و سمات الحياة الايجابية:

الدلالة د.ح.10	كا2	إجمالي		إناث		ذكور		سمات الحياة الايجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	363.96	2.7	88	5.4	75	0.7	13	العلاقات الزوجية الجيدة
		6.1	198	1.5	21	9.4	177	بر الوالدين
		45.2	1477	44.4	614	45.7	863	التضحية من أجل الآخرين
		2.9	96	3.2	44	2.8	52	الترابط الأسري
		1.7	56	0	0	3	56	الإخلاص في العمل
		24.8	812	28.2	390	22.3	422	الصبر وقوة التحمل
		8.5	277	13.9	192	4.5	85	يقظة الضمير
		2.7	89	1.1	15	3.9	74	التفاؤل
		3.6	117	2.2	31	4.6	86	احترام الآخرين
		0.9	30	0	0	1.6	30	الاعتزاز بالنفس
		0.9	31	0	0	1.6	31	الكفاح
				100	3271	100	1382	100

معامل التوافق = 0.316

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية ( النوع) و سمات الحياة الايجابية بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا2) دالة عند مستوى 0.001.

12 (ب) - العلاقة بين خصائص الشخصية ( الفئة العمرية ) و سمات الحياة الايجابية بالمسلسلات التركية.

جدول (16) يوضح العلاقة بين خصائص الشخصية (الفئة العمرية) و سمات الحياة الايجابية:

الدالة د.ح.40	كا2	إجمالي		كبار سن		ناضجين		شباب		مراهقين		أطفال		سمات الحياة الايجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	704.95	2.7	88	0.9	3	3.6	49	0.4	3	4	25	4.9	8	العلاقات الزوجية الجيدة
		6.1	198	13.8	44	5.4	73	1.1	9	9	57	9.1	15	بر الوالدين
		45.2	1477	28.3	90	52.8	710	46.5	378	36.6	231	41.5	68	التضحية من أجل الآخرين
		2.9	96	0	0	1.9	25	2.8	23	7	44	2.4	4	الترابط الأسري
		1.7	56	0	0	3	40	0.1	1	1.7	11	2.4	4	الإخلاص في العمل
		24.8	812	41.2	131	18.4	248	30.5	248	24.7	156	17.7	29	الصبر وقوة التحمل
		8.5	277	0	0	7.1	95	15.5	126	7.8	49	4.3	7	يقظة الضمير
		2.7	89	8.2	26	3	41	0.1	1	3.2	20	0.6	1	التفاؤل
		3.6	117	0	0	3	41	3	24	4.4	28	14.6	244	احترام الآخرين
		0.9	30	0	0	1.7	23	0	0	0.8	5	1.2	2	الاعتزاز بالنفس
		0.9	31	7.5	24	0	0	0	0	0.8	5	1.2	2	الكفاح
100	3271	100	318	100	1345	100	813	100	631	100	164	الإجمالي		

معامل التوافق = 0.421

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية ( الفئة العمرية ) و سمات الحياة الايجابية بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا2) دالة عند مستوى.0.001

12(ج)- العلاقة بين خصائص الشخصية ( الحالة الاجتماعية ) وسمات الحياة الايجابية بالمسلسلات التركية.

جدول (17) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية و سمات الحياة الايجابية

الدالة ح.50	2كا	غير واضح		مطلق		أرمل		متزوج		ارتباط عاطفي بدون زواج		أعزب		سمات الحياة الايجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	542.41	0	0	1.1	1	0	0	6.6	70	3.2	6	0.7	11	العلاقات الزوجية الجيدة
		3.8	11	3.3	3	3.3	1	7.8	83	6.5	12	5.4	88	بر الوالدين
		36.2	104	42.9	39	43.3	13	38	402	53	98	50.7	821	التضحية من أجل الأخرين
		3.8	11	4.4	4	6.7	2	1.4	15	2.7	5	3.6	59	الترايط الأسري
		9.8	28	1.1	1	0	0	0.4	4	1.1	2	1.3	21	الإخلاص في العمل
		18.5	53	40.7	37	33.3	10	31.6	335	18.9	35	21.1	342	الصبر وقوة التحمل
		15	43	4.4	4	13.3	4	2.8	30	10.3	19	10.9	177	يقظة الضمير
		1.7	5	2.2	2	0	0	5.3	56	0.5	1	1.5	25	التفاؤل
		10.5	30	0	0	0	0	2.9	31	2.7	5	3.2	51	احترام الأخرين
		0.3	1	0	0	0	0	0.3	3	1.1	2	1.5	24	الاعتزاز بالنفس
		0.3	1	0	0	0	0	2.8	30	0	0	0	0	الكفاح
		100	287	100	91	100	30	100	1059	100	185	100	1619	جملة

معامل التوافق = 0.377

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص ال شخصية ( الحالة الاجتماعية ) و سمات الحياة الايجابية بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا2) دالة عند مستوى.0.001

12(د)- العلاقة بين خصائص الشخصية (المستويات الاجتماعية الاقتصادية) وسمات الحياة الايجابية.

جدول (18) يوضح العلاقة بين المس تويات الاجتماعية الاقتصادية و سمات الحياة الايجابية

الدالة د.ج.40	2كا	غير واضح		مرتفع جدا		مرتفع		متوسط		منخفض		سمات الحياة الإيجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	384.68	0.8	1	1.6	15	1.6	14	2.6	13	5.2	45	العلاقات الزوجية الجيدة
		5.9	7	9.3	87	6.8	59	1.8	9	4.2	36	بر الوالدين
		36.4	43	40	374	50.9	439	51.3	254	42.7	367	التضحية من أجل الآخرين
		3.4	4	1.1	110	3.6	31	2	10	4.8	441	الترايط الأسري
		11.9	14	1.1	10	1.3	11	1.6	8	1.5	13	الإخلاص في العمل
		16.9	20	33.5	314	20	173	22.4	111	22.6	194	الصبر وقوة التحمل
		3.4	4	6.3	59	8.8	76	9.9	49	10.4	89	يقظة الضمير
		0.8	1	1.9	18	2.7	23	2.6	13	4	34	التفاؤل
		16.9	20	1.1	10	2.9	25	4.4	22	4.7	40	احترام الآخرين
		3.4	4	2	19	0.7	6	0.	1	0	0	الاعتزاز بالنفس
		0	0	2.1	20	0.7	6	1	5	0	0	الكفاح
		100	118	100	936	100	863	100	495	100	859	جملة

معامل التوافق = 0.324

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية ( المستويات الاجتماعية الاقتصادية ) و سمات الحياة الايجابية بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا2) دالة عند مستوى 0.001.

12) العلاقة بين خصائص الشخصية و سمات الحياة السلبية:

13(أ)- العلاقة بين خصائص الشخصية ( النوع) و سمات الحياة السلبية.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

جدول (19) يوضح العلاقة بين النوع و سمات الحياة السلبية:

الدالة د.ح.9	كا	إجمالي		إناث		ذكور		سمات الحياة السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	236.470	13.8	261	17.2	142	11.2	119	علاقات زوجية غير مشروعة
		1.5	28	3.4	28	0	0	عقوق الوالدين
		10	188	8.2	68	11.3	120	التفكك اسري
		4.4	83	0	0	7.8	83	الأنانية
		1.5	28	0	0	2.6	28	اللامبالاة في العمل
		4.6	87	7.1	59	2.6	28	عدم القدرة علي تحمل المسؤولية
		54.9	1038	60.9	504	50.3	534	غياب الضمير
		1.5	28	0	0	2.6	28	التشاؤم
		6.3	119	3.1	26	8.8	93	الحقد والكراهية
		1.5	29	0	0	2.7	29	الغرور والتعالي
		100	1889	100	827	100	1062	جملة

معامل التوافق  $q=0.334$

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية ( النوع) و سمات

الحياة السلبية بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) 2

دالة عند مستوى 0.001.

13(ب)- العلاقة بين خصائص الشخصية ( الفئة العمرية) و سمات الحياة السلبية.

جدول(20) يوضح العلاقة بين الفئة العمرية و سمات الحياة السلبية:

الدالة د.ح.36	كا	كبار سن		ناضجين		شباب		مراهقين		أطفال		سمات الحياة السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	661.406	0	0	10	70	27.7	139	11.2	47	9.1	5	علاقات زوجية غير مشروعة
		0	0	0	0	3.8	19	1.9	8	1.8	1	عقوق الوالدين
		0	0	17.4	122	5	25	8.9	37	7.3	4	التفكك اسري
		0	0	8.7	61	0	0	4.1	17	9.1	5	الأنانية
		0	0	2.8	20	0	0	1.7	7	1.8	1	اللامبالاة في العمل
		21.2	45	0	0	4.8	24	3.8	16	3.6	2	عدم القدرة على تحمل المسؤولية
		67.9	144	48.6	342	54.3	272	60	251	52.7	29	غياب الضمير
		0	0	2.7	19	0.2	1	1.4	6	3.6	2	التشاؤم
		0	0	9.8	69	4.2	21	6	25	7.3	4	الحقد والكراهية
		10.8	23	0	0	0	0	1	4	3.6	2	الغرور والتعالي
		100	212	100	703	100	501	100	418	100	55	جملة

معامل التوافق  $q=0.509$

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية ( الفئة العمرية ) و سمات الحياة السلبية بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

13(ج)- العلاقة بين خصائص الشخصية ( الحالة الاجتماعية) و سمات الحياة السلبية.

جدول ( 21 ) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية و سمات الحياة السلبية:

الدالة د.ح 45	كا	غير واضح		مطلق		أرمل		متزوج		ارتباط بدون زواج		أعزب		سمات الحياة السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	355.89	22.5	18	4.5	1	5.6	1	3.5	20	32.8	22	17.7	199	علاقات زوجية غير مشروعة
		3.8	3	4.5	1	0	0	0.3	2	3	2	1.8	20	عقوق الوالدين
		7.5	6	9.1	2	16.7	3	19	109	7.5	5	5.6	63	التفكك اسري
		12.5	10	4.5	1	11.1	2	0.5	3	6	4	5.6	63	الأنانية
		2.5	2	0	0	5.6	1	0.2	1	1.5	1	2	23	اللامبالاة في العمل
		1.3	1	0	0	0	0	10.3	59	6	4	2	23	عدم القدرة على تحمل المسئولية
		45	36	68.2	15	55.6	10	54.6	314	34.3	23	56.8	640	غياب الضمير
		1.3	1	4.5	1	0	0	0.3	2	1.5	1	2	23	التشاؤم
		3.8	3	4.5	1	5.6	1	6.3	36	7.5	5	6.5	73	الحقد والكرهية
		0	0	0	0	0	0	5	29	0	0	0	0	الكفاح
		100	80	100	22	100	18	100	575	100	67	100	1127	الإجمالي

معامل التوافق = 0.398

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية ( الحالة الاجتماعية) و سمات الحياة السلبية بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

13(د)- العلاقة بين خصائص الشخصية (المستويات الاجتماعية الاقتصادية) و سمات الحياة السلبية.

جدول (22) يوضح العلاقة بين المستويات الاجتماعية و سمات الحياة السلبية:

الدالة د.ج36	كا	غير واضح		مرتفع جداً		مرتفع		متوسط		منخفض		سمات الحياة السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	210.44	14.5	8	11.9	71	19.7	78	10	28	13.6	76	علاقات زوجية غير مشروعة
		0	0	0.7	4	1.8	7	1.8	5	2.1	12	عقوق الوالدين
		7.3	4	4.7	28	12.2	48	12.1	34	13.2	74	التفكك اسرى
		0	0	3.8	23	4.6	18	5	14	5	28	الأناثة
		0	0	3	18	1.3	5	1.4	4	0.2	1	الامبالاة في العمل
		9.1	5	10.4	62	3.5	14	1.	5	0.2	1	عدم القدرة على تحمل المسؤولية
		60	33	59.3	355	48.1	190	56.4	158	53.9	302	غياب الضمير
		1.8	1	0.5	3	1.5	6	1.1	3	2.7	15	التشاؤم
		3.6	2	2.5	15	5.8	23	10	28	9.1	51	الحقد والكراهة
		3.6	2	3.3	20	1.5	6	0.4	1	0	0	الفرور والتعالي
		100	55	100	599	100	395	100	280	100	560	الإجمالي

معامل التوافق = 0.317

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الشخصية ( المستويات الاجتماعية ) و سمات الحياة السلبية بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية ، حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى 0.001.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

1- مدى مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية:

جدول (23) يوضح مدى مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية

د ح1	كا	الاستجابة		مشاهدة المسلسلات التركية
		%	ك	
0.001	147.267	89.2	214	أشاهدها
		10.8	26	لا اشاهدها
		100	240	الإجمالي

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 89.2% من أفراد العينة يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية، ونسبة 10.8% منهم لا يشاهدونها.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مدى مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 147.267$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001، مما يعني ارتفاع نسبة عدد المشاهدين عن نسبة عدد غير الم شاهدين بانتظام للمسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية.

ويمكن تفسير ذلك عما تظهره هذه المسلسلات من تأثير قوي علي الجمهور لما تتميز به في إنتاجها علي الديكورات الفخمة، والموضة والأزياء، وأم اكن التصوير الطبيعية التي تبهر المشاهد، واستخدام زوايا التصوير الجيدة، بالإضافة الي وسامة الممثلين وأناقتهم.

### - الفروق بين الدول في مدى مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية:

#### جدول (24) يوضح الفروق بين الدول مدى مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية

الدالة د ح 3	2كا	مصر		سوريا		السعودية		الإمارات		الدول مشاهدة المسلسلات
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	31.919	91.7	55	98.3	59	70	42	96.7	58	أشاهدها
		8.3	5	1.7	1	30	18	3.3	2	لا أشاهدها
		100	60	100	60	100	60	100	60	الإجمالي

معامل التوافق = 0.343.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 96.7% من أفراد العينة الإماراتيين يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية، و نسبة 70% من أفراد العينة السعوديين يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية، ونسبة 98.3% من أفراد العينة السوريين يشاهدون المسلسلات التركية

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

بالقنوات الفضائية العربية والمصرية ، ونسبة 91.7% من أفراد العينة المصريين يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في مدى مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية ، حيث كانت قيمة كا  $2 = 31.919$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

2- عدد ساعات مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية يوميا:

جدول (25) يوضح عدد ساعات مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية يوميا

د ح 3	كا 2	الاستجابة		عدد ساعات مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية يوميا
		%	ك	
0.001	43.009	43	92	من ساعة إلى ساعتين
		22	47	من ساعتين إلى ثلاثة ساعات
		22.9	49	من ثلاثة إلى أقل من أربع ساعات
		12.1	26	أربع ساعات فأكثر D
		100	214	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 43% من أفراد العينة يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية من ساعة إلى ساعتين ، ونسبة 22.9% منهم يشاهدونها من ثلاثة إلى أقل من أربع ساعات ، ونسبة 22% منهم يشاهدونها من ساعتين إلى ثلاثة ساعات.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في عدد ساعات مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية ، حيث كانت قيمة كا  $2 = 43.009$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ويرى الباحث أن زيادة كثافة التعرض جاءت نتيجة لعناصر الإبهار والجذب في المسلسلات التركية من وسامة الممثلين والممثلات والأناقة في ملابسهم وكثرة المناظر الطبيعية والإكسسوارات والديكورات والإخراج الجيد .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد بكير<sup>(87)</sup> أن كثافة تعرض المبحوثين للمسلسلات المدبلجة بالفضائيات متفاوتة بين أكثر من ثلاث ساعات بالمقام الأول

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

بنسبة 58.8% يليه من ساعتين إلى ثلاث ساعات في المركز الثاني بنسبة 23.5% وفي المركز الثالث من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة 11.8%، ذلك من إجمالي عدد المشاهدين للمسلسلات المدبلجة الفضائية، وتختلف مع دراسة أمال الغزوي (88) حيث ان ارتفاع مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة لدى النساء العربيات عينة الدراسة، حيث أشارت 49.3% منهن يشاهدن المسلسلات التركية المدبلجة أحياناً، وأجاب 20.7% أنهن يشاهدنها دائماً، في الوقت الذي أجاب فيه 36% من أفراد العينة أنهن لا يشاهدن تلك المسلسلات.

– الفروق بين الدول في عدد ساعات مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية يومياً:

جدول (26) يوضح الفروق بين الدول عدد ساعات مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية يومياً

الدالة د ح 9	ك2	الإجمالي		مصر		سوريا		السعودية		الإمارات		الدول المشاهدة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
0.001	36.975	43	92	49.1	27	27.1	16	40.5	17	55.2	32	من ساعة إلى ساعتين
		22	47	25.5	14	28.8	17	9.5	4	20.7	12	من ساعتين إلى ثلاثة ساعات
		22.9	49	7.3	4	40.7	24	26.2	11	17.2	10	من ثلاثة إلى أقل من أربع ساعات
		12.1	26	18.2	10	3.4	2	23.8	10	6.9	4	أربع ساعات فأكثر
		100	214	100	60	100	60	100	60	100	60	الإجمالي

معامل التوافق = 0.384.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 55.2% من أفراد العينة الإماراتيين يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية من ساعة إلى ساعتين، ونسبة 20.7% منهم يشاهدونها من ساعتين إلى ثلاثة ساعات، ونسبة 17.2% منهم يشاهدونها من ثلاثة إلى أقل من أربع ساعات، ونسبة 40.5% من أفراد العينة السعوديين يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية من ساعة إلى ساعتين، ونسبة 26.2% منهم يشاهدونها من ثلاثة إلى أقل من أربع ساعات، ونسبة 23.8% منهم يشاهدونها أربع ساعات فأكثر، ونسبة

### العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

40.7% من أفراد العينة السوريين يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية من ثلاثة إلى أقل من أربع ساعات ، ونسبة 28.8% منهم يشاهدونها من ساعة إلى ساعتين، ونسبة 27.1% منهم يشاهدونها من ساعتين إلى ثلاثة ساعات ، ونسبة 49.1% من أفراد العينة المصريين يشاهدون المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية من ساعة إلى ساعتين ، ونسبة 18.2% منهم يشاهدونها من ربع ساعات فأكثر، ونسبة 25.5% منهم يشاهدونها من ساعتين إلى ثلاثة ساعات.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في عدد ساعات مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية ، حيث كانت قيمة كا  $2 = 36.975$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

### 3- درجة مشاهدة المسلسلات التركية في القنوات الفضائية العربية:

جدول (27) يوضح درجة مشاهدة المسلسلات التركية في القنوات الفضائية

العربية ن=214

الترتيب	المتوسط	عدد النقاط	نادرا		أحيانا		دائما		درجة المشاهدة القنوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
1	2.09	449	36	77	18.2	39	45.8	98	قناة MBC
2	1.89	406	30.8	66	48.6	104	20.6	44	قناة دبي
3	1.88	403	37.9	81	36	77	26.2	56	قناة سي بي سي CBC
5	1.81	388	40.2	86	38.3	82	21.5	46	قناة ام بي سي مصر MBC Miser
4	1.83	392	41.1	88	34.6	74	24.3	52	قناة النهار
6	1.78	380	43.5	93	35.5	76	21	45	قناة الحياة
7	1.69	361	51.4	110	28.5	61	20.1	43	قناة الحياة 2

يتضح من الجدول السابق أن درجة مشاهدة المسلسلات التركية ل لمبحوثين بالقنوات الفضائية هي قناة MBC في الترتيب الأول بمتوسط 2.09، ثم قناة دبي في الترتيب الثاني بمتوسط 1.89، ثم قناة سي بي سي CBC في الترتيب الثالث بمتوسط 1.88، ثم قناة النهار في الترتيب الرابع بمتوسط 1.83، ثم قناة ام بي سي مصر MBC Miser في الترتيب الخامس بمتوسط 1.81.

### العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

ويرجع ذلك الي ان تاريخ ظهور المسلسلات المدبلجة على شاشات الفضائية العربية إلى عام 1993 حينما عرضتها لأول مرة قناة Mbc (مركز تليفزيون الشرق الأوسط) كأول قناة فضائية عربية تعرض هذا النوع من المسلسلات التي تغرق المشاهدين في الرومانسية والأحلام بشكل كبير بعيداً عن الواقع<sup>(89)</sup>.

وتتفق هذه النتيجة مع كل دراسة رانيا احمد<sup>(90)</sup> حيث جاءت قناة MBC من أولى القنوات التي يفضل المبحوث العربي عينة الدراسة مشاهدة الدراما العربية من خلالها بنسبة 55.7% ، وتليها الفضائية المصرية بنسبة 43.3% ، وقد اتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة " نصر سفيان"<sup>(91)</sup> حيث جاءت قناة MBC في الترتيب الأول بنسبة 48.3% من حيث مشاهدة الدراما من خلالها .

### 3 ترتيب القنوات الأكثر تفضيلاً في مشاهدة المسلسلات التركية باختلاف الدول:

#### جدول (27) يوضح ترتيب القنوات الأكثر تفضيلاً في مشاهدة المسلسلات التركية باختلاف الدول

مصر			سوريا			السعودية			الإمارات			الدولة القنوات الأكثر تفضيلاً
الترتيب	متوسط	عدد النقاط	الترتيب	متوسط	عدد النقاط	الترتيب	متوسط	عدد النقاط	الترتيب	متوسط	عدد النقاط	
4	2.0	110	1	2.46	145	1	1.86	78	2	2.03	118	MBC قناة
6	1.95	107	2	2.07	122	2	1.74	73	1	2.22	129	قناة دبي
2	2.09	115	3	1.83	108	3	1.69	71	5	1.88	109	قناة سي بي سي CBC سي
3	2.04	112	5	1.44	85	4	1.59	67	4	1.89	110	قناة ام بي سي مصر MBC Miser
1	2.14	118	5	1.44	85	5	1.55	65	3	1.91	111	قناة النهار
5	1.98	109	4	1.61	95	3	1.69	71	7	1.81	105	قناة الحياة
6	1.95	107	6	1.42	84	6	1.52	64	6	1.83	106	قناة الحياة 2

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة الإماراتيين يروا أن القنوات الأكثر تفضيلاً في مشاهدة المسلسلات التركية هي قناة دبي في الترتيب الأول بمتوسط 2.22، ثم قناة MBC في الترتيب الثاني بمتوسط 2.03، ثم قناة النهار في

الترتيب الثالث بمتوسط 1.91، ثم قناة ام بي سي مصر MBC Miser في الترتيب الرابع بمتوسط 1.89، ثم قناة سي بي سي CBC في الترتيب الخامس بمتوسط 1.88.

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة السعوديين يروا أن القنوات الأكثر تفضيلاً في مشاهدة المسلسلات التركية هي قناة MBC في الترتيب الأول بمتوسط 1.86، ثم قناة دبي في الترتيب الثاني بمتوسط 1.74، ثم قناة سي بي سي CBC في الترتيب الثالث بمتوسط 1.69، ثم قناة ام بي سي مصر MBC Miser في الترتيب الرابع بمتوسط 1.59، ثم قناة النهار في الترتيب الخامس بمتوسط 1.55.

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة السوريين يروا أن القنوات الأكثر تفضيلاً في مشاهدة المسلسلات التركية هي قناة MBC في الترتيب الأول بمتوسط 2.46، ثم قناة دبي في الترتيب الثاني بمتوسط 2.07، ثم قناة سي بي سي CBC في الترتيب الثالث بمتوسط 1.83، ثم قناة الحياة في الترتيب الرابع بمتوسط 1.61، ثم قناة النهار و قناة ام بي سي مصر MBC Miser في الترتيب الخامس بمتوسط 1.44.

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة المصريين يروا أن القنوات الأكثر تفضيلاً في مشاهدة المسلسلات التركية هي قناة النهار في الترتيب الأول بمتوسط 2.14، ثم قناة سي بي سي CBC في الترتيب الثاني بمتوسط 2.09، ثم قناة ام بي سي مصر MBC Miser في الترتيب الثالث بمتوسط 2.04، ثم قناة MBC في الترتيب الرابع بمتوسط 2.00، ثم قناة الحياة في الترتيب الخامس بمتوسط 1.98، ويتضح اختلاف ترتيب القنوات المفضلة باختلاف جنسية أفراد العينة .

#### 4- أسباب مشاهدة المسلسلات التركية:

جدول (28) يوضح أسباب مشاهدتك للمسلسلات التركية

الدالة د ح 1	كا	الاستجابة ن=214		أسباب مشاهدة للمسلسلات التركية
		ك	%	
0.001	39.551	153	71.5	الرومانسية التي تغلب عليها
0.172 غير دالة	1.869	117	54.7	المقارنة بين الواقع العربي وما تقدمه المسلسلات التركية
0.785 غير دالة	0.075	109	50.9	لأن المسلسلات التركية قريبة من الواقع الذي نعيشه
0.682 غير دالة	0.168	110	51.4	موضوعاتها الدرامية متجددة وأفضل من المسلسلات العربية
1.00 غير دالة	0.00	107	50	معرفة مشكلات المجتمع التركي
0.05	5.402	124	57.9	تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة
0.001	11.682	82	38.3	تقدم قيم وعادات وتقاليد قريبة من المجتمع العربي
0.001	13.626	80	37.4	تعرض قضايا اجتماعية التي تهم الناس من وجهات النظر المختلفة للقضية
0.274 غير دالة	1.196	115	53.7	تساعدني على معرفة الحياة العامة بتركيا
0.001	69.551	46	21.5	شيقة وجذابة موضوعات تتناول

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 90.7% من أفراد العينة يشاهدوا المسلسلات التركية بسبب الرومانسية التي تغلب عليها ، ونسبة 57.9% منهم يشاهدونها لأنها تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة ، ونسبة 54.7% منهم يشاهدونها بسبب المقارنة بين الواقع العربي وما تقدمه المسلسلات التركية ، ونسبة 53.7% منهم يشاهدونها لأنها تساعدني علي معرفة الحياة العامة بتركيا ، ونسبة 51.4% منهم يشاهدونها لأن موضوعاتها الدرامية م تجددة وأفضل من المسلسلات العربية.

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب مشاهدة المسلسلات التركية، حيث كانت قيم كا 2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، فيما عدا تقدم قيم وعادات وتقاليد قريبة من المجتمع العربي و تعرض قضايا اجتماعية التي تهم الناس من وجهات النظر المختلفة للقضية و تتناول موضوعات شيقة وجذابة كانت هناك فروق عند مستوى 0.001، وفي موضوعاتها إنسانية وعاطفية عند مستوى 0.05 .

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

ويمكن تفسير ذلك نتيجة لإنشغال أفراد الأسر العربية بالمشاكل وضغوط الحياة اليومية ، وبالتالي ليس لديهم وقت للرومانسية، ولذا لك يلجأون الي مشاهدة الدراما التركية لإحتوائها علي المشاهدة الرومانسية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة امال الغزاوي<sup>(92)</sup> من حيث مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة لأن موضوعاتها رومانسية بنسبة 53.4%.

ولكنها تختلف مع دراسة رانيا احمد<sup>(93)</sup> من حيث أسباب مشاهدة المسلسلات حيث سبب أنها تشبه الواقع العربي بنسبة 47.4% .

- الفروق بين الدول في أسباب مشاهدة المسلسلات التركية:

جدول (29) يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين الدول في أسباب مشاهدة المسلسلات التركية

معامل التوافق	الدلالة د ح 3	كا2	الاجمالي ن=214		مصر ن=55		سوريا ن=59		السعودية ن=42		الإمارات ن=58		الدولة اسباب المشاهدة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
0.191	0.05	8.104	71.5	153	70.9	39	62.7	37	88.1	37	69	40	الرومانسية التي تغلب عليها
0.324	0.001	25.020	54.7	117	49.1	27	71.2	42	71.4	30	31	18	المقارنة بين الواقع العربي وما تقدمه المسلسلات التركية
0.272	0.001	17.035	50.9	109	40	22	69.5	41	59.5	25	36.2	21	لأن المسلسلات التركية قريبة من الواقع الذي نعيشه
0.269	0.001	16.670	51.4	110	47.3	26	59.3	35	71.4	30	32.8	19	موضوعاتها الدرامية متجددة وأفضل من المسلسلات العربية

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

-	0.172	5.001	50	107	47.3	26	55.9	33	59.5	25	39.7	23	معرفة مشكلات المجتمع التركي
-	0.092	6.448	57.9	124	63.6	35	66.1	39	57.1	24	44.8	26	تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة
0.199	0.05	8.859	38.3	82	45.5	25	45.8	27	40.5	17	22.4	13	تقدم قيم وعادات وتقاليد قريبة من المجتمع العربي
0.255	0.01	14.870	37.4	80	32.7	18	57.6	34	31	13	25.9	15	تعرض قضايا اجتماعية التي تهتم الناس من وجهات النظر المختلفة للقضية
0.206	0.05	9.526	53.7	115	50.9	28	66.1	39	35.7	15	56.9	33	تساعدني علي معرفة الحياة العامة بتركيا
0.248	0.01	14.067	21.5	46	21.8	12	37.3	22	11.9	5	12.1	7	تناول موضوعات شيقة وجذابة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 69% من أفراد العينة الإماراتيين

يشاهدوا المسلسلات التركية بسبب الرومانسية التي تغلب عليها ، ونسبة 56.9% منهم يشاهدونها لأنها تساعدني علي معرفة الحياة العامة بتركيا ، ونسبة 44.8% منهم يشاهدونها لانها تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة ، ونسبة 39.7% منهم يشاهدونها بسبب معرفة مشكلات المجتمع التركي ، ونسبة 32.8% منهم يشاهدونها لأن موضوعاتها الدرامية متجددة وأفضل من المسلسلات العربية ، و نسبة

88.1% من أفراد العينة السعودي ن يشاهدوا المسلسلات التركية بسبب الرومانسية التي تغلب عليها ، ونسبة 71.4% منهم يشاهدونها بسبب المقارنة بين الواقع العربي وما تقدمه المسلسلات التركية ، ونسبة 71.4% منهم يشاهدونها لأن موضوعاتها الدرامية متجددة وأفضل من المسلسلات العربية ، ونسبة 59.5% منهم يشاهدونها لأنها لأن المسلسلات التركية قريبة من الواقع الذي نعيشه ، ونسبة 59.5% منهم يشاهدونها لأنها معرفة مشكلات المجتمع التركي ، ونسبة 57.1% منهم يشاهدونها لأنها تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة ، ونسبة 71.2% من أفراد العينة السوريين يشاهدوا المسلسلات التركية بسبب المقارنة بين الواقع العربي وما تقدمه المسلسلات التركية ، ونسبة 69.5% منهم يشاهدونها لأن المسلسلات التركية قريبة من الواقع الذي نعيشه، ونسبة 66.1% منهم يشاهدونها بسبب تساعدي علي معرفة الحياة العامة بتركيا ، و لأنها تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة ، ونسبة 70.9% من أفراد العينة المصريين يشاهدوا المسلسلات التركية بسبب الرومانسية التي تغلب عليها ، ونسبة 63.6% منهم يشاهدونها لأنها تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة، ونسبة 50.9% منهم يشاهدونها لأنها تساعدي علي معرفة الحياة العامة بتركيا، ونسبة 49.1% منهم يشاهدونها بسبب المقارنة بين الواقع العربي وما تقدمه المسلسلات التركية، ونسبة 47.3% منهم يشاهدونها لأن موضوعاتها الدرامية متجددة وأفضل من المسلسلات العربية ، ونسبة 47.3% منهم يشاهدونها لأن معرفة مشكلات المجتمع التركي.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في سبب مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية ، حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، فيما عدا معرفة مشكلات المجتمع التركي و موضوعاتها إنسانية وعاطفية لم يكن هناك فروق عند مستوى 0.05.

5- أسباب عدم مشاهدة المسلسلات التركية:

جدول (30) يوضح أسباب عدم مشاهدتك للمسلسلات التركية

الدالة د ح 1	كا	الاستجابة ن=26		أسباب عدم مشاهدة المسلسلات التركية
		%	ك	
0.239 غير دالة	1.385	61.5	16	موضوعاتها الدرامية بعيدة عن واقع المجتمع العربي
0.239 غير دالة	1.385	38.5	10	معالجتها الدرامية للقضايا متشابهة في جميع المسلسلات
0.001	15.385	88.5	23	أفضل مشاهدة المسلسلات العربية
0.239 غير دالة	1.385	38.5	10	تقدم قيم وعادات وسلوكيات لا تتفق مع المجتمع العربي والاسلامي
0.001	18.615	92.3	24	تقدم مشاهد ومواقف عاطفية مبالغ فيها وتخدش الحياء
0.239 غير دالة	1.385	61.5	16	لأنها طويلة ومملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 92.3% من أفراد العينة لا يشاهدوا المسلسلات التركية لأنها تقدم مشاهد ومواقف عاطفية مبالغ فيها وتخدش الحياء ، ونسبة 88.5% منهم لا يشاهدونها لتفضيل مشاهد المسلسلات العربية ، ونسبة 61.5% منهم لا يشاهدونها موضوعاتها الدرامية بعيدة عن واقع المجتمع العربي ، ونسبة 61.5% منهم لا يشاهدونها لأنها طويلة ومملة.

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سبب عدم مشاهدة المسلسلات التركية، حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05. أفضل مشاهدة المسلسلات العربية و تقدم مشاهد ومواقف عاطفية مبالغ فيها وتخدش الحياء كانت هناك فروق عند مستوى 0.001.

- الفروق بين الدول في أسباب عدم مشاهدتك للمسلسلات التركية:

جدول (31) يوضح قيمة كا 2 لدلالة الفروق بين الدول في أسباب عدم مشاهدتك

للمسلسلات التركية

معامل التوافق	الدالة د ح 3	كا	الإجمالي ن=26		مصر ن=5		سوريا ن=1		السعودية ن=18		الإمارات ن=2		الدولة الموضوعات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
-	0.414	2.856	61.5	16	60	3	0	0	61.1	11	100	2	موضوعاتها الدرامية بعيدة عن واقع المجتمع العربي
-	0.313	3.561	38.5	10	60	3	100	1	27.8	5	50	1	معالجتها الدرامية للقضايا متشابهة في جميع المسلسلات
-	0.172	4.991	88.5	23	60	3	100	1	94.4	17	100	2	أفضل مشاهدة المسلسلات العربية

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

-	0.414	2.856	38.5	10	60	3	0	0	38.9	7	0	0	تقدم قيم وعادات وسلوكيات لا تتفق مع المجتمع العربي والاسلامي
-	0.698	1.432	92.3	24	80	4	100	1	94.4	17	100	2	تقدم مشاهد ومواقف عاطفية مبالغ فيها وتخدش الحياء لأنها طويلة ومملة
-	0.164	5.110	61.5	16	100	5	0	0	55.6	10	50	1	لأنها طويلة ومملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 100% من أفراد العينة الإماراتيين لا يشاهدوا المسلسلات التركية لأنها تقدم مشاهد ومواقف عاطفية مبالغ فيها وتخدش الحياء ، ونسبة 100% منهم لا يشاهدونها لتفضيل مشاهدة المسلسلات العربية ، ونسبة 100% منهم لا يشاهدونها موضوعاتها الدرامية بعيدة عن واقع المجتمع العربي والاسلامي ، و نسبة 94.4% من أفراد العينة السعوديين لا يشاهدوا المسلسلات التركية لأنها تقدم مشاهد ومواقف عاطفية مبالغ فيها وتخدش الحياء ، ونسبة 94.4% منهم لا يشاهدونها لتفضيل مشاهدة المسلسلات العربية ، ونسبة 61.1% منهم لا يشاهدونها موضوعاتها الدرامية بعيدة عن واقع المجتمع العربي والاسلامي، ونسبة 61.5% منهم لا يشاهدونها لأنها طويلة ومملة ، ونسبة 100% من أفراد العينة السوريين لا يشاهدوا المسلسلات التركية لأنها تقدم مشاهد ومواقف عاطفية مبالغ فيها وتخدش الحياء ، ونسبة 100% منهم لا يشاهدونها لتفضيل مشاهدة المسلسلات العربية ، ونسبة 100% منهم لا يشاهدونها معالجتها الدرامية للقضايا متشابهة في جميع المسلسلات، ونسبة 100% من أفراد العينة المصريين لا يشاهدوا المسلسلات التركية لأنها طويلة ومملة ، ونسبة 80% منهم لا يشاهدونها لأنها تقدم مشاهد ومواقف عاطفية مبالغ فيها وتخدش الحياء .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في سبب عدم مشاهدة المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية ، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

6- نوعية الموضوعات التي تفضل مشاهدتها في المسلسلات التركية:

جدول (32) يوضح نوعية الموضوعات التي تفضل مشاهدتها في المسلسلات التركية

الدالة د ح 1	كا 2	الاستجابة ن=26		نوعية الموضوعات التي تفضل مشاهدتها في المسلسلات التركية
		ك %	ك	
0.001	24.224	66.8	143	المشكلات والقضايا الاجتماعية
0.001	20.355	65.4	140	قصص الحب والرومانسية
0.01	9.047	39.7	85	تتناول قيم وتقاليد المجتمعات الأخرى

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 66.8% من أفراد العينة يفضلوا مشاهدة المشكلات والقضايا الاجتماعية ، ونسبة 65.4% منهم يفضلون مشاهدة قصص الحب والرومانسية ، ونسبة 74.9% منهم يفضلون مشاهدة موضوعاتها لأنها تتناول قيم وتقاليد المجتمعات الأخرى.

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الموضوعات التي تفضل مشاهدتها في المسلسلات التركية ، حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة 0.001، 0.01.

ويرجع ذلك الي ان معظم المسلسلات التركية حرصت على تقديم القضايا الاجتماعية والعاطفية في المقام الاول مما ادى الى اقبال وانجذاب ا لجمهور العربي لها، بالاضافة الى زيادة التطلعات لمعرفة قيم وعادات المجتمعات الأخرى.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد بكير<sup>(94)</sup> حيث جاءت الموضوعات التي تفضلها عينة الدراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية بالمقام الأول بنسبة 74.1%، تلاها في الترتيب الثانى موضوعات قصص الحب والرومانسية بنسبة 61.2 ، وتختلف مع دراسة امال الغزاوي<sup>(95)</sup> حيث جاءت الموضوعات التي تتناولها المسلسلات التركية المدبلجة، في التريب الأول حيث الموضوعات المتعلقة بالعلاقات العاطفية بنسبة 78.4%، في حين تلتها المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 62.5.

- الفروق بين الدول في نوعية الموضوعات التي تفضل مشاهدتها في المسلسلات التركية:

جدول (33) يوضح الفروق بين الدول في نوعية الموضوعات التي تفضل مشاهدتها في المسلسلات التركية

معامل التوافق	الدلالة د ح 3	كا 28.840	الإجمالي ن=214		مصر ن=55		سوريا ن=59		السعودية ن=42		الإمارات ن=58		الدولة الموضوعات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
0.345	0.001	28.840	66.8	143	69.1	38	81.4	48	81	34	39.7	23	المشكلات والقضايا الاجتماعية
-	0.579	1.969	65.4	140	69.1	38	69.5	41	64.3	27	58.6	34	قصص الحب والرومانسية
0.256	0.01	15.046	39.7	85	41.8	23	57.6	34	21.4	9	32.8	19	تتناول قيم وتقاليد المجتمعات الأخرى

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 58.6% من أفراد العينة الإماراتيين يشاهدون يفضلون مشاهدة قصص الحب والرومانسية ، ونسبة 39.7% منهم يفضلون مشاهدة المشكلات والقضايا الاجتماعية ، ونسبة 32.8% منهم يفضلون مشاهد موضوعات لأنها تتناول قيم وتقاليد المجتمعات الأخرى ، ونسبة 81% من أفراد العينة السعوديين يفضلون مشاهدة المشكلات والقضايا الاجتماعية ، ونسبة 64.3% منهم يفضلون مشاهدة قصص الحب والرومانسية ، ونسبة 21.4% منهم يفضلون مشاهدة موضوعات لأنها تتناول قيم وتقاليد المجتمعات الأخرى ، ونسبة 81.4% من أفراد العينة السوريين يفضلون مشاهدة المشكلات والقضايا الاجتماعية ، ونسبة 69.5% منهم يفضلون مشاهدة قصص الحب والرومانسية ، ونسبة 57.6% منهم يفضلون موضوعات مرتبطة بالقيم والتقاليد ، ونسبة 69.1% من أفراد العينة المصريين يفضلون مشاهدة المشكلات والقضايا الاجتماعية ، ونسبة 69.1% منهم يفضلون مشاهدة قصص الحب والرومانسية ، ونسبة 41.8% منهم يفضلون مشاهدة موضوعات لأنها تتناول قيم وتقاليد المجتمعات الأخرى.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في الموضوعات التي يشهدونها مشاهدة المسلسلات التركية بالفنونات الفضائية العربية والمصرية لصالح السعودية وسوريا ، حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، فيما عدا قصص الحب والرومانسية لم يكن هناك فروق عند مستوى 0.05.

7- أهم المشاهد التي تحرص على مشاهدتها في المسلسلات التركية:

جدول (34) يوضح أهم المشاهد التي تحرص على مشاهدتها في المسلسلات التركية

د ح5	كا2	الاستجابة		أهم المشاهد التي تحرص على مشاهدتها المبحوث في المسلسلات التركية
		ك %	ك	
0.001	177.290	48.1	103	المشاهد العاطفية
		16.4	35	المشاهد الأسرية
		10.3	22	مشاهد العنف
		18.2	39	مشاهد المناظر الطبيعية
		2.8	6	المشاهد التي بها إهزاءات جنسية
		4.2	9	مشاهد الغناء والرقص
		100	214	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 48.1% من أفراد العينة يفضلوا المشاهد العاطفية ، ونسبة 18.2% منهم يفضلوا مشاهدة المناظر الطبيعية ، ونسبة 16.4% منهم يفضلوا المشاهد الأسرية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في أهم المشاهد التي تحرص على مشاهدتها في المسلسلات التركية ، حيث كانت قيمة كا2 = 177.290 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001، مما يعني ارتفاع نسبة عدد المشاهدين للمشاهد العاطفية.

- الفروق بين الدول في أهم المشاهد التي تحرص على مشاهدتها في المسلسلات التركية:

جدول (35) يوضح الفروق بين الدول في أهم المشاهد التي تحرص على مشاهدتها في المسلسلات التركية

الدالة د ح 15	كا 2	الإجمالي		مصر		سوريا		السعودية		الإمارات		الدول أهم المشاهد
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	36.747	48.1	103	52.7	29	50.8	30	57.1	24	34.5	20	المشاهد العاطفية
		16.4	35	12.7	7	16.9	10	16.7	7	19	11	المشاهد الأسرية
		10.3	22	14.5	8	6.8	4	4.8	2	13.8	8	مشاهد العنف
		18.2	39	7.3	4	23.7	14	16.7	7	24.1	14	مشاهد المناظر الطبيعية
		2.8	6	0	0	0	0	2.4	1	8.6	5	المشاهد التي بها إحياءات جنسية
		4.2	9	12.7	7	1.7	1	2.4	1	0	0	مشاهد الغناء والرقص
		100	214	100	55	100	59	100	42	100	58	الإجمالي

معامل التوافق = 0.383.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 34.5% من أفراد العينة الإماراتية ين يفضلوا المشاهد العاطفية ، ونسبة 24.1% منهم يفضلوا مشاهدة المناظر الطبيعية ، ونسبة 19% منهم يفضلوا المشاهد الأسرية ، ونسبة 57.1% من أفراد العينة السعوديين يفضلوا المشاهد العاطفية ، ونسبة 16.7% منهم يفضلوا مشاهدة المناظر الطبيعية ، ونسبة 16.7% منهم يفضلوا المشاهد الأسرية ، ونسبة 50.8% من أفراد العينة السوريين يفضلوا المشاهد العاطفية ، ونسبة 23.7% منهم يفضلوا مشاهدة المناظر الطبيعية ، ونسبة 16.9% منهم يفضلوا المشاهد الأسرية ، ونسبة 52.7% من أفراد العينة المصريين يفضلوا المشاهد العاطفية ، ونسبة 14.5% منهم يفضلوا مشاهدة العنف، ونسبة 12.7% منهم يفضلوا المشاهد الأسرية، ونسبة 12.7% منهم يفضلوا مشاهد الغناء والرقص.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في أهم المشاهد التي تحرص على مشاهدتها في المسلسلات التركية ، حيث كانت قيمة كا 2 = 36.747 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

8- المشاهدة النشطة:

جدول (36) يوضح المشاهدة النشطة لدى أفراد العينة ن = 214

الاتجاه	الوزن النسبي	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الدرجة المشاهدة النشطة
			%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	%66.7	2.00	37.8	81	24.3	52	37.9	81	أنظم وقتي لمشاهدة المسلسلات التركية
محايد	%68.3	2.05	29.4	63	36	7	34.6	74	أنتبه جيدا لما يدور من أحداث في المسلسلات التركية .
محايد	%66.7	2.00	34.6	74	30.8	66	34.6	74	أثأثر وانفعل أثناء المشاهدة في المسلسلات التركية
محايد	%64.3	1.93	40.2	86	31.3	58	32.9	70	أنجذب للشخصيات المشاركة في المسلسلات التركية
محايد	%66	1.98	35.5	76	31.3	67	33.2	71	يمكن أن تشغلني بعض الأمور أثناء مشاهدة المسلسلات التركية .
محايد	%68.5	2.05	29	62	37.1	79	34.3	73	أحيانا أقوم بتقليد الممثلين في المسلسلات التركية
محايد	%67.7	2.03	31.3	67	34.6	74	34.1	73	قد ألغى بعض الأعمال أو المواعيد من اجل مشاهدة المسلسلات التركية .
محايد	%61.3	1.84	41.6	89	32.7	70	25.7	55	أنتبه جيدا لسمات الشخصيات عند مشاهدة المسلسلات التركية
محايد	%57	1.71	49.1	105	31.3	67	19.6	42	أستطيع تذكر الشخصيات والأحداث التي تعرض في المسلسلات التركية .
محايد	%56	1.68	46.3	99	39.3	84	14.5	31	داعيا أتوقع ما سيحدث في المسلسلات التركية .

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يقومون : أنتبه جيدا لما يدور من أحداث في المسلسلات التركية . أحيانا و أقوم بتقليد الممثلين في المسلسلات التركية بمتوسط 2.05 في الترتيب الأول.

-قد ألغى بعض الأعمال أو المواعيد من اجل مشاهدة المسلسلات التركية بمتوسط 2.03 في الترتيب الثاني.

- أنظم وقتي لمشاهدة المسلسلات التركية و أثأثر وانفعل أثناء المشاهدة في المسلسلات التركية بمتوسط 2.00 في الترتيب الثالث.

-يمكن أن تشغلني بعض الأمور أثناء مشا هدة المسلسلات التركية بمتوسط 1.98 في الترتيب الرابع.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

- أنجذب للشخصيات المشاركة في المسلسلات التركية بمتوسط 1.93 في الترتيب الخامس.

-توجد فروق بين أفراد العينة في مشاهدة النشطة باختلاف الدولة :  
جدول (37) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات الدول في

المشاهدة النشطة

الدالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى
0.001	10.797	213.518	3	640.553	بين مجموعات	المشاهدة النشطة
		19.775	210	4152.793	داخل	
			213	4793.346	مجموع	

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد ال عينة باختلاف الدولة في مشاهدة النشطة، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

جدول (38)

يوضح معامل ( LSD ) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين

الدول في مشاهدة النشطة

مصر	سوريا	السعودية	الإمارات	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعات	المشاهدة النشطة
0.2138-	1.2443-	*3.6814		5.03	19.6	58	الإمارات	
-	*4.9257-			4.66	15.9	42	السعودية	
*3.8952				3.88	20.8	59	سوريا	
1.0305				4.19	19.8	55	مصر	
				4.74	19.3	214	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين للمشاهدة النشطة لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين للمشاهدة النشطة لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين للمشاهدة النشطة لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

9- دوافع المشاهدة:

جدول (39) يوضح دوافع المشاهدة لدى أفراد العينة ن=214

الاتجاه	الوزن النسبي	متوسط	معارض		محايد		موافق		الدرجة
			%	ك	%	ك	%	ك	
دوافع المشاهدة									
دوافع طقوسية									
محايد	%64	1.92	38.3	82	31.8	68	29.9	64	المسلسلات التركية لأنها مشاهدة على أحرص مسلية
محايد	%67.7	2.03	31.3	67	34.6	74	34.1	73	وقت شغل على المسلسلات التركية تساعدني فراغي
محايد	%64.3	1.93	34.6	74	37.9	81	27.6	59	واشعر أعصابي المسلسلات التركية لإراحة أشاهد بالاسترخاء
محايد	%65.3	1.96	34.6	74	34.6	74	30.8	66	المسلسلات التركية باستمرار مشاهدة على تعودت
محايد	%65.3	1.96	34.1	73	35.5	76	30.4	65	نسيان على المسلسلات التركية تساعدني مشاهدة . مشاكلي
محايد	%65.7	1.97	31.8	68	39.3	84	29	62	أشعر لا المسلسلات التركية تجعلني مشاهدة بالوحدة
محايد	%62	1.86	36.9	79	39.7	85	23.4	50	العائلة مع الوقت لتمضية الفرصة تمنحني أثناء المشاهدة والاصدقاء
محايد	%61.7	1.85	36.9	79	41.6	89	21.5	56	شينا اجد لا المسلسلات التركية عند ما أشاهد افعله
دوافع نفعية									
محايد	%64	1.92	37.4	80	33.2	71	29.4	63	حل المسلسلات التركية في مشاهدة تساعدني . تواجهني في حياتي التي بعض المشكلات
محايد	%64.3	1.93	35.5	76	36	77	28.5	61	اتعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى
محايد	%66	1.98	35	75	31.8	68	33.2	71	أتناقش في أحداثها مع الآخرين ممن حولي
محايد	%62.7	1.88	38.8	83	35	75	26.2	56	أستفيد من تجارب الأشخاص الآخرين
محايد	%58.7	1.76	43	92	37.9	81	19.2	41	معرفة المسلسلات التركية في مشاهدة تساعدني أساليب الحياة في المجتمع التركي
محايد	%66.3	1.99	24.1	53	50.9	109	24.3	52	المسلسلات التركية تساعدني علي فهم مشاهدة الآخرين وكيف يعاني منها التي المشكلات بعض مشاكلهم يحلون
محايد	%63	1.89	33.6	72	43.5	93	22.9	49	المسلسلات التركية تساعدني علي فهم كيف في مواجهة المواقف الآخرين الناس يتصرف المختلفة.
محايد	%58	1.74	42.1	90	41.6	89	16.4	35	معرفة المسلسلات التركية في مشاهدة تساعدني اجتماعية مختلفة مستويات في يعيش الناس كيف

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يروا أن أهم الدوافع الطقوسية :  
المسلسلات التركية تساعدني على شغل وقت فراغي. في الترتيب الأول بمتوسط  
2.03، مشاهدة المسلسلات التركية تساعدني على نسيان مشاكلي. في الترتيب  
الثاني بمتوسط 1.97، تعودت على مشاهدة المسلسلات التركية باستمرار و مشاهدة  
المسلسلات التركية تساعدني على نسيان مشاكلي في الترتيب الثالث بمتوسط 1.96،  
أشاهد المسلسلات التركية لإراحة أعصابي وأشعر بالاسترخاء في الترتيب الرابع  
بمتوسط 1.93، أحرص على مشاهدة المسلسلات التركية لأنها مسلية في الترتيب  
الخامس بمتوسط 1.92.

كما يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يروا أن أهم الدوافع النفعية :  
مشاهدة المسلسلات التركية تساعدني علي فهم بعض المشكلات التي يعاني منها  
الآخرين وكيف يحلون مشاكلهم. في الترتيب الأول بمتوسط 1.99، أتناقش في أحداثها  
مع الآخرين ممن حولي في الترتيب الثاني بمتوسط 1.98، التعرف على عادات  
وتقاليد المجتمعات الأخرى في الترتيب الثالث بمتوسط 1.93، تساعدني مشاهدة  
المسلسلات التركية في حل بعض المشكلات التي تواجهني في حياتي. في الترتيب  
الرابع بمتوسط 1.92، المسلسلات التركية تساعدني علي فهم كيف يتصرف الناس  
الأخرين في مواجهة المواقف المختلفة. في الترتيب الخامس بمتوسط 1.89.

- توجد فروق بين افراد العينة في دوافع المشاهدة باختلاف الدولة :

جدول (40) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات الدول في

### دوافع المشاهدة

الدلالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.001	11.957	172.228	3	516.685	بين مجموعات	دوافع طقوسية
		14.404	210	3024.740	داخل	
			213	3541.425	مجموع	
0.001	12.048	169.635	3	508.905	بين مجموعات	دوافع نفعية
		14.080	210	2956.833	داخل	
			213	3465.738	مجموع	

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الدولة في دوافع المشاهدة الطقوسية والنفعية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

### جدول (41)

يوضح معامل ( LSD ) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الدول في دوافع المشاهدة

مصر	سوريا	السعودية	الإمارات	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعات	
0.1154	*1.8212-	*2.7660		4.68	15.6	58	الإمارات	دوافع طقوسية
-	*4.5872-			3.14	12.8	42	السعودية	
*2.6506				3.52	17.4	59	سوريا	
*1.9365				3.47	15.4	55	مصر	
				4.08	15.5	214	أجمالي	
0.5492-	*1.6259-	*2.8309		4.43	15.1	58	الإمارات	دوافع نفعية
-	*4.4568-			2.96	12.2	42	السعودية	
*3.3801				3.52	16.7	59	سوريا	
1.0767				3.75	15.6	55	مصر	
				4.03	15.1	214	إجمالي	

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين الدوافع الطقوسية لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السوريين الدوافع الطقوسية لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في الدوافع الطقوسية لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين في الدوافع الطقوسية لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السوريين وبين أفراد العينة المصريين في الدوافع الطقوسية لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين الدوافع النفعية لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السوريين الدوافع النفعية لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في الدوافع النفعية لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين في الدوافع النفعية لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.
- 10- نوعية سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية:

جدول (42) يوضح نوعية سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية

الدالة د ح 1	كا	الاستجابة ن=214		نوعية سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية
		%	ك	
0.001	22.897	66.4	142	العلاقات الزوجية الجيدة
0.584 غير دالة	0.299	48.1	103	بر الوالدين
0.001	11.682	61.7	132	التضحية من اجل الآخرين
0.05	4.785	42.5	91	الترايط الأسري
0.056 غير دالة	3.664	43.5	93	الإخلاص في العمل
0.001	16.822	36	77	صبر وقوة التحمل
0.001	25.589	32.7	70	يقظة الضمير
0.001	9.888	39.3	84	التفاؤل
0.001	41.290	28	60	احترام الآخرين
0.001	62.879	22.9	49	الاعتزاز بالنفس
0.001	46.729	26.6	57	الكفاح

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 66.4% من أفراد العينة يروا أن سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية العلاقات الزوجية الجيدة ، ونسبة 61.7% منهم يروا أنها سمة التضحية من اجل الآخرين ، ونسبة 48.1% منهم يروا أنها سمة بر الوالدين، ونسبة 43.5% منهم يروا أنها سمة الإخلاص في العمل.

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أكثر المسلسلات التركية المدبلجة التي يشاهدها المراهقون بالقنوات الفضائية العربية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001.

– الفروق بين الفئات العمرية في نوعية سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية:

جدول (43) يوضح الفروق بين الدول في نوعية سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية

معامل التوافق	الدالة د ح 3	كا2	الإجمالي ن=214		مصر ن=55		سوريا ن=59		السعودية ن=42		الإمارات ن=58		الدولة سمات الحياة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
0.236	0.01	12.634	66.4	142	67.3	37	66.1	39	85.7	36	51.7	30	العلاقات الزوجية الجيدة
-	0.188	4.783	48.1	103	56.4	31	45.8	27	54.8	23	33.9	22	بر الوالدين
-	0.132	5.613	61.7	132	69.1	38	52.5	31	71.4	30	56.9	33	التضحية من اجل الآخرين
-	0.861	0.752	42.5	91	43.6	24	40.7	24	47.6	20	39.7	23	الترباط الأسري
-	0.086	6.590	43.5	93	56.4	31	40.7	24	31	13	43.1	25	الاخلاص في العمل
-	0.454	2.620	36	77	40	22	28.8	17	42.9	18	34.5	20	صبر وقوة التحمل
0.230	0.01	11.928	32.7	70	49.1	27	32.2	19	16.7	7	29.3	17	يقظة الضمير
-	0.060	7.421	39.3	84	52.7	29	39	23	26.2	11	36.2	21	التفاؤل
-	0.619	1.780	28	60	30.9	17	23.7	14	23.8	10	32.8	19	احترام الآخرين
-	0.740	1.252	22.9	49	23.6	13	23.7	14	16.7	7	25.9	15	الاعتزاز بالنفس
-	0.474	2.505	26.6	57	29.1	16	22	13	21.4	9	32.8	19	الكفاح

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 56.9% من أفراد العينة الإماراتيين يروا أن سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية التضحية من اجل الآخرين ، ونسبة 51.7% منهم يروا أنها سمة العلاقات الزوجية الجيدة ، ونسبة 43.1% منهم يروا أنها سمة الإخلاص في العمل ، ونسبة 39.7% منهم يروا أنها سمة الترابط الأسري ، و نسبة 85.7% من أفراد العينة السعوديين يروا أن سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية العلاقات الزوجية الجيدة ، ونسبة 71.4% منهم يروا أنها سمة التضحية من اجل الآخرين ، ونسبة 54.8% منهم يروا أنها سمة بر الوالدين ، ونسبة 47.6% منهم يروا أنها سمة الترابط الأسري ، ونسبة 66.1% من أفراد العينة السوريين يروا أن سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية العلاقات الزوجية الجيدة ، ونسبة 52.5% منهم يروا أنها سمة التضحية من اجل الآخرين، ونسبة 45.8% منهم يروا أنها سمة بر الوالدين، ونسبة 40.7% منهم يروا أنها سمة الإخلاص في العمل و الترابط الأسري ، ونسبة 69.1% من أفراد العينة المصريين يروا أن سمات الحياة الايجابية التي تقدمها المسلسلات التركية التضحية من اجل الآخرين ، ونسبة 67.3% منهم يروا أنها سمة العلاقات الزوجية الجيدة ، ونسبة 56.4% منهم يروا أنها سمة بر الوالدين ، ونسبة 56.4% منهم يروا أنها سمة الإخلاص في العمل.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في سمات الحياة الايجابية المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية والمصرية ، حيث كانت قيم كا 2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، فيما عدا العلاقات الزوجية الجيدة كانت هناك فروق لصالح الس عوديين عند مستوى 0.01، وفي يقظة الضمير لصالح المصريين عند مستوى 0.01.

### 11- نوعية سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية:

جدول (44) يوضح نوعية سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية

الدلالة د ح 1	كا	الاستجابة ن=214		نوعية سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات
		%	ك	
0.001	58.617	76.2	163	العلاقات الزوجية الغير مشروعة ( الخيانة الزوجية )
0.05	4.206	43	92	عقوق الوالدين
0.484 غير دالة	0.467	52.3	112	الأنانية
0.01	7.477	40.7	87	التفكك الأسري
0.01	6.748	41.1	88	اللامبالاة في العمل
0.001	46.729	26.6	57	عدم القدرة على تحمل المسؤولية
0.001	10.766	38.8	83	غياب الضمير
0.001	34.561	29.9	64	التشاؤم
0.219 غير دالة	1.514	45.8	98	الحقد والكراهية .
0.001	48.617	26.2	56	الغرور والتعالي
0.001	43.065	27.6	59	الوساطة والمحسوبية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 76.2% من أفراد العينة يروا أن سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية العلاقات الزوجية الغير مشروعة ( الخيانة الزوجية)، ونسبة 52.3% منهم يروا أنها الأنانية ، ونسبة 45.8% منهم يروا أنها الحقد والكراهية، ونسبة 43% منهم يروا أنها عقوق الوالدين.

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية، حيث كانت قيم كا 2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، فيما عدا الأنانية والحقد والكراهية لم يكن بينهم فروق عند مستوى 0.05.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

- الفروق بين الفئات العمرية في نوعية سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية:

جدول (45) يوضح الفروق بين الدول في نوعية القيم السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية

معامل التوافق	الدلالة د ح 4	ن=214	الإجمالي		مصر		سوريا		السعودية		الإمارات		الدولة سمات الحياة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.203	0.05	9.157	76.2	163	80	44	72.9	43	90.5	38	65.5	38	العلاقات الزوجية الغير مشروعة (الخيانة الزوجية)
0.236	0.01	12.613	43	92	61.8	34	30.5	18	35.7	15	43.1	25	عقوق الوالدين
-	0.321	3.497	52.3	112	60	33	55.9	33	42.9	18	48.3	28	الأثانية
0.222	0.05	11.103	40.7	87	56.4	31	30.5	18	28.6	12	44.8	26	التفكك الأسري
-	0.218	4.438	41.1	88	49.1	27	44.1	26	28.6	12	39.7	23	اللامبالاة في العمل
0.275	0.001	17.442	26.6	57	41.8	23	16.9	10	9.5	4	34.5	20	عدم القدرة على تحمل المسؤولية
0.319	0.001	24.257	38.8	83	60	33	33.9	20	11.9	5	43.1	25	غياب الضمير
0.215	0.05	10.389	29.9	64	38.2	21	23.7	14	14.3	6	39.7	23	التشاؤم
0.215	0.05	10.395	45.8	98	47.3	26	45.8	27	26.2	11	58.6	34	الحقد والكراهية.
0.226	0.01	11.564	26.2	56	38.2	21	18.6	11	11.9	5	32.8	19	الغرور والتعالى
-	0.751	1.209	27.6	59	25.5	14	27.1	16	23.8	10	32.8	19	الوساطة والمحسوبية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 65.5% من أفراد العينة الإماراتيين يروا أن سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية العلاقات الزوجية الغير مشروعة (الخيانة الزوجية) ، ونسبة 58.6% منهم يروا أنها الحقد والكراهية ، ونسبة 48.1% منهم يروا أنها الأثانية ، ونسبة 44.8% منهم يروا أنها التفكك الاسري ، ونسبة 90.5% من أفراد العينة

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

السعوديين يروا أن سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية العلاقات الزوجية الغير مشروعة (الخيانة الزوجية)، ونسبة 42.9% منهم يروا أنها الأنانية، ونسبة 35.7% منهم يروا أنها عقوق الوالدين، ونسبة 72.9% من أفراد العينة السوريين يروا أن سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية العلاقات الزوجية الغير مشروعة (الخيانة الزوجية)، ونسبة 55.9% منهم يروا أنها الأنانية، ونسبة 45.8% منهم يروا أنها الحقد والكراهية، ونسبة 33.9% منهم يروا أنها غياب الضمير، ونسبة 80% من أفراد العينة المصريين يروا أن سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية العلاقات الزوجية الغير مشروعة (الخيانة الزوجية)، ونسبة 61.8% منهم يروا أنها عقوق الوالدين، ونسبة 60% منهم يروا أنها الأنانية، ونسبة 60% منهم يروا أنها غياب الضمير.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في مدى نوعية سمات الحياة السلبية التي تقدمها المسلسلات التركية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، فيما عدا الانانية و اللامبالاة في العمل و الوساطة والمحسوبية لم يكن هناك فروق عند مستوى 0.05.

### 12- مدى واقعية الأحداث في المسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي:

#### جدول (46) يوضح مدى واقعية الأحداث في المسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي

د ح	كا	الاستجابة		مدى واقعية الأحداث في المسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي
		ك	%	
0.001	80.065	66	30.8	واقعية
		79	36.9	واقعية إلى حد ما
		18	8.4	تجمع بين الواقعي والخيالي
		39	18.2	خيالية
		12	5.6	لا استطع التحديد
		214	100	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 30.8% من أفراد العينة يروا الأحداث في المسلسلات التركية واقعية، ونسبة 36.9% منهم يروا أنها واقعية إلى حد ما، ونسبة 8.4% منهم يروا أنها تجمع بين الواقعي والخيالي، ونسبة 18.2% منهم يروا أنها خيالية.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مدى واقعية الأحداث في المسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي ، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> = 80.065 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- الفروق بين الدول في مدى واقعية الأحداث في المسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي:

جدول (47) يوضح الفروق بين الدول في مدى واقعية الأحداث في المسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي

الدالة د ح 12	كا <sup>2</sup>	الإجمالي		مصر		سوريا		السعودية		الإمارات		الدول مدى الواقعية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	28.115	30.8	66	30.9	17	30.5	18	38.1	16	25.9	15	واقعية
		36.9	79	29.1	16	49.2	29	35.7	15	32.8	19	واقعية إلى حد ما
		8.4	18	20	11	1.7	1	0	0	10.3	6	تجمع بين الواقعي والخيالي
		18.2	39	18.2	10	16.9	10	19	8	19	11	خيالية
		5.6	12	1.8	1	1.7	1	7.1	3	12.1	7	لا استطع التحديد
		100	214	100	55	100	59	100	42	100	58	الإجمالي

معامل التوافق = 0.314.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 25.9% من أفراد العينة الإماراتيين يروا الأحداث في المسلسلات التركية واقعية ، ونسبة 32.8% منهم يروا أنها واقعية إلى حد ما ، ونسبة 10.3% منهم يروا أنها تجمع بين الواقعي و الخيالي ، ونسبة 19% منهم يروا أنها خيالية، و نسبة 38.1% من أفراد العينة السعوديين يروا الأحداث في المسلسلات التركية واقعية ، ونسبة 35.7% منهم يروا أنها واقعية إلى حد ما ، ونسبة 19% منهم يروا أنها خيالية ، ونسبة 30.5% من أفراد العينة السوريين يروا الأحداث في المسلسلات التركية واقعية ، ونسبة 49.2% منهم يروا أنها واقعية إلى حد ما ، ونسبة 16.9% منهم يروا أنها خيالية ، ونسبة 30.9% من أفراد العينة المصريين يروا الأحداث في المسلسلات التركية واقعية ، ونسبة 29.1% منهم يروا أنها واقعية إلى حد ما ، ونسبة 20% منهم يروا أنه ا تجمع بين الواقعي والخيالي ، ونسبة 18.2% منهم يروا أنها خيالية.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في مدى واقعية الأحداث في المسلسلات التركية على واقع المجتمع العربي ، حيث كانت قيمة كا<sup>2</sup> = 28.115 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

13- واقعية المضمون:

جدول (48) يوضح واقعية المضمون لدى أفراد العينة ن = 214

الاتجاه	الوزن النسبي	متوسط	معارض		محايد		موافق		الدرجة واقعية المضمون
			%	ك	%	ك	%	ك	
نافذة									
محايد	65.7%	1.97	35.5	76	31.8	68	32.7	70	عند أفضل مستقبل في بالأمل أشعر مشاهدتي للمسلسلات التركية
محايد	65%	1.95	33.2	71	38.3	82	28.5	61	الشخصيات التي تمتلك معظم ان اعتقد أكثر نفوذا في المسلسلات التركية المال
محايد	63%	1.89	43.9	94	23.4	50	32.7	70	بعد مشاهدتي للمسلسلات التركية اتمنى ان أعيش في هذا المجتمع
محايد	59.7%	1.79	39	83	42.7	91	18.3	39	غياب القيم الدينية في المسلسلات التركية يشعرنى بالإحباط والقلق
محايد	64.3%	1.93	35	75	37.4	80	27.6	59	الزواج ليس شرطا لإقامة علاقات أسرية
تطم									
محايد	67%	2.01	29.9	64	38.8	83	31.3	67	تجعلني للمسلسلات التركية مشاهدتي قيم جديدة غير موجودة في اكتسب مجتمعاتنا .
محايد	64%	1.92	36.9	79	34.6	74	28.5	61	مشاهدتي للمسلسلات التركية تعلمني فنون الموضة الحديثة والاتيكيت
محايد	67.3%	2.02	32.2	69	33.2	71	34.6	74	ممكن استخدم أساليب غير مشروعة بعد مشاهدتي للمسلسلات التركية
محايد	59.7%	1.79	35.4	85	41.6	89	18.7	40	حب المواطن التركي لعمله وإخلاصه فيه سبب تقدمه
محايد	63.7%	1.91	41.1	88	27.1	58	31.8	68	المسلسلات التركية تعلم المرأة العربية نماذج لسلوكيات خاطئة
توجد									
محايد	62.3%	1.87	41.6	89	29.9	64	28.5	61	أشاهد المسلسلات التركية وأنا بالراحة اشعر الموجودة في الشخصيات من كثير
محايد	57.7%	1.73	46.7	100	33.2	71	20.1	43	بتعامل شخصيات تشبه المسلسلات التركية . الواقع في معها
محايد	60.7%	1.82	41.1	88	36	77	22.9	49	المسلسلات التركية في المقدمة الحلول العامة الحياة في ما يحدث تشبه
محايد	67.7%	2.03	34.1	73	28.5	61	37.4	80	أبطل عن وأصدقائي انا اتكلم ما كثيرا . بيننا متواجدون كأنهم المسلسلات التركية
محايد	65.3%	1.96	24.8	53	54.2	116	21	45	العلاقات الأسرية في المسلسلات التركية غير واقعية
محايد	63%	1.89	31.3	67	48.1	103	20.6	44	المسلسلات التركية أثرت على الحياة الأسرية في المجتمع العربي

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة يروا واقعية مضمون المسلسلات التركية.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركيبية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

توجد فروق بين أفراد العينة في واقعية المضمون باختلاف الدولة :

جدول (49) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات الدول في واقعية المضمون

الدالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.001	9.625	64.370	3	193.110	بين مجموعات	نافذة
		6.688	210	1397.801	داخل	
			213	1590.911	مجموع	
0.01	5.254	29.105	3	87.314	بين مجموعات	تعلم
		5.540	210	1163.401	داخل	
			213	1250.715	مجموع	
0.01	4.561	38.081	3	114.243	بين مجموعات	توحد
		8.350	210	1753.402	داخل	
			213	1867.645	مجموع	
0.001	6.853	343.105	3	1029.315	بين مجموعات	واقعية المضمون
		50.066	210	10463.840	داخل	
			213	11493.155	مجموع	

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الدولة في واقعية المضمون (نافذة - تعلم - توحد)، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

جدول (50) يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الدول في واقعية المضمون

مصر	سوريا	السعودية	الإمارات	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعات
*1.2676	0.4383-	*2.0189		2.66	10.1	58	الإمارات
0.7513-	*2.4572-			3.05	8.1	42	السعودية
*1.7059				2.25	10.6	59	سوريا
				2.45	8.9	55	مصر
				2.74	9.5	214	أجمالي
0.3493-	*0.9752-	0.8609		2.42	9.5	58	الإمارات
*1.2102-	*1.8360-			2.49	8.6	42	السعودية
0.6259				2.10	10.4	59	سوريا
				2.42	9.8	55	مصر
				2.42	9.6	214	إجمالي
0.2618	0.7040-	*1.4190		3.04	11.5	58	الإمارات
*1.1572-	*2.1230-			2.88	10	42	السعودية

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

0.9658				2.88	12.2	59	سوريا	واقعية
				2.74	11.2	55	مصر	
				2.96	11.3	214	أجمالي	
1.1801	2.1175-	*4.2356		7.38	31.1	58	الإمارات	
*3.0556-	*6.3531-			7.89	26.8	42	السعودية	
*3.2976				6.05	33.2	59	سوريا	
				7.11	29.9	55	مصر	
				7.36	30.5	214	إجمالي	

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين النافذة لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة المصريين النافذة لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في النافذة لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السوريين وبين أفراد العينة المصريين في النافذة لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السوريين التعلم لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في التعلم لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين في التعلم لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين التوحد لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.

#### العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في التوحد لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين في التوحد لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين واقعية المضمون لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في واقعية المضمون لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين في واقعية المضمون لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السورين وبين أفراد العينة المصريين في واقعية المضمون لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

#### 14- أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية:

جدول (51) يوضح أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية لدى أفراد العينة

ن=214

الاتجاه	الوزن النسبي	متوسط	ضعيف		متوسط		قوي		درجة الإعجاب
			%	ك	%	ك	%	ك	
متوسط	65.3%	1.96	41.1	88	22	47	36.9	79	أسباب الإعجاب بالمسلسلات وسامة وجمال الممثلين
متوسط	63.3%	1.90	42.1	90	25.7	55	32.2	69	المنظر الجميلة، والطبيعة الخلابة في التصوير
متوسط	62%	1.86	42.1	90	29.4	63	28.5	61	أنافة وديكور مواقع التصوير الداخلي
متوسط	63%	1.89	35	75	41.1	88	23.9	51	زوايا التصوير والإخراج ممتازة
متوسط	62%	1.86	38.8	83	36.9	79	24.3	52	بعدها عن الملل
متوسط	62.3%	1.87	39.7	85	33.2	71	27.1	58	العلاقات المتحررة فيها
متوسط	62.3%	1.87	34.6	74	43.5	93	22	47	تكرارها وإذاعتها بكثرة
متوسط	57%	1.71	51.9	111	25.7	55	22.4	48	أنافة الممثلين
متوسط	62%	1.86	36	77	43	92	21	45	العلاقات الرومانسية الحميمة بها
متوسط	64.3%	1.93	31.8	68	43.5	93	24.8	53	التشويق والإثارة في أحداثها

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة أعجبوا بالمثل سلالات التركية لوسامة وجمال الممثلين في الترتيب الأول بمتوسط 1.96، التشويق والإثارة في أحداثها في الترتيب الثاني بمتوسط 1.93، المناظر الجميلة ، والطبيعة الخلابة في التصوير في الترتيب الثالث بمتوسط 1.90، زوايا التصوير والإخراج ممتازة في الترتيب الرابع بمتوسط 1.89، العلاقات المتحررة فيها وتكرارها وإذاعتها بكثرة في الترتيب الخامس بمتوسط 1.87.

- توجد فروق بين أفراد العينة في أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية باختلاف الدولة :

جدول (52) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات الدول في أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية

الدالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى
0.001	17.273	379.647	3	1138.941	بين مجموعات	أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية
		21.979	210	4615.513	داخل	
			213	5754.453	مجموع	

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أف راد العينة باختلاف الدولة في أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

جدول (53) يوضح معامل ( LSD ) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الدول في دوافع المشاهدة

المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الإمارات	السعودية	سوريا	مصر
أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية	58	19.8	5.74		*5.4300	1.1397-	1.1660
	42	14.4	4.47			*6.4797-	*4.1740-
	59	20.9	3.46				*2.3057
	55	18.6	4.76				
	214	18.7	5.19				

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة والسوريين أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة والمصريين في أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السوريين وبين أفراد العينة المصريين في أسباب الإعجاب بالمسلسلات التركية لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

### 15- أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية:

جدول (54) يوضح أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها

#### المسلسلات التركية

د ح	كا	الاستجابة		أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية
		%	ك	
0.302 غير دالة	2.393	30.8	66	قدم حلولاً
		38.3	82	دعا لمواجهة المشكلة
		30.8	66	اكتفى بعرض المشكلة
		100	214	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 30.8% من أفراد العينة يروا أن أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية تقدم حلولاً ، ونسبة 38.3% منهم يروا انه دعا لمواجهة المشكلة ، ونسبة 30.8% منهم يروا انه اكتفى بعرض المشكلة.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية ، حيث كانت قيمة  $\chi^2 = 2.393$  وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

- الفروق بين الدول في عدد أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية:

جدول (55) يوضح الفروق بين الدول في أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية في المسلسلات التركية

الدالة د ح 6	كا	الإجمالي		مصر		سوريا		السعودية		الإمارات		الدول أساليب المعالجة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	16.172	30.8	66	36.4	20	22	13	35.7	15	31	18	قدم حلولا
		38.3	82	27.3	15	55.9	33	42.9	18	27.6	16	دعا لمواجهة المشكلة
		30.8	66	36.4	20	22	13	21.4	9	41.4	24	اكتفى بعرض المشكلة
		100	214	100	55	100	59	100	42	100	58	الإجمالي

معامل التوافق = 0.265.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 31% من أفراد العينة الإماراتيين يروا أن أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية تقدم حلولا ، ونسبة 27.6% منهم يروا انه دعا لمواجهة المشكلة ، ونسبة 41.4% منهم يروا انه اكتفى بعرض المشكلة ، و نسبة 35.7% من أفراد العينة السعوديين يروا أن أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية تقدم حلولا ، ونسبة 42.9% منهم يروا انه دعا لمواجهة المشكلة ، ونسبة 21.4% منهم يروا انه اكتفى بعرض المشكلة ، ونسبة 22% من أفراد العينة السوريين يروا أن أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية تقدم حلولا ، ونسبة 55.9% منهم يروا انه دعا لمواجهة المشكلة ، ونسبة 22% منهم يروا انه اكتفى بعرض المشكلة ، ونسبة 36.4% من أفراد العينة المصريين يروا أن أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية تقدم حلولا ، ونسبة 27.3% منهم يروا انه دعا لمواجهة المشكلة، ونسبة 36,4% منهم يروا انه اكتفى بعرض المشكلة.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في عدد أساليب معالجة المشكلات الاجتماعية التي تقدمها المسلسلات التركية ، حيث كانت قيمة كا  $2 = 16.172$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

16- الاتجاه نحو المضامين التي تقدمها المسلسلات التركية:

جدول (56) يوضح الاتجاه نحو المضامين التي تقدمها المسلسلات التركية

د ح 2	كا 2	الاستجابة		الاتجاه نحو المضامين التي تقدمها المسلسلات التركية
		%	ك	
0.001	32.869	35.5	76	ايجابي
		48.1	103	محايد
		16.4	35	سلبى
		100	214	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 35.5% من أفراد العينة كان اتجاههم ايجابي نحو المضامين التي تقدمها المسلسلات التركية ، ونسبة 48.1% منهم اتجاههم محايد، ونسبة 16.4% منهم اتجاههم سلبى.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو المضامين التي تقدمها المسلسلات التركية ، حيث كانت قيمة كا  $2 = 32.869$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- الفروق بين الدول في الاتجاه نحو المضامين التي تقدمها المسلسلات التركية:

جدول (57) يوضح الفروق بين الدول في الاتجاه نحو المضامين التي تقدمها المسلسلات التركية

الدالة د ح 6	كا 2	الإجمالي		مصر		سوريا		السعودية		الإمارات		الدول الاتجاه
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	25.773	35.5	76	23.6	13	42.4	25	57.1	24	24.1	14	ايجابي
		48.1	103	60	33	49.2	29	35.7	15	44.8	26	محايد
		16.4	35	16.4	9	8.5	5	7.1	3	31	18	سلبى
		100	214	100	55	100	59	100	42	100	58	الإجمالي

معامل التوافق = 0.328.

## العلاقة بين التعرض للسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 24.1% من أفراد العينة الإماراتيين كان اتجاههم ايجابي نحو المضامين التي تقدمها السلسلات التركية ، ونسبة 44.8% منهم اتجاههم محايد ، ونسبة 31% منهم اتجاههم سلبي ، و نسبة 57.1% من أفراد العينة السعوديين كان اتجاههم ايجابي نحو المضامين التي تقدمها السلسلات التركية ، ونسبة 35.7% منهم اتجاههم محايد ، ونسبة 7.1% منهم اتجاههم سلبي ، ونسبة 42.4% من أفراد العينة السوريين كان اتجاههم ايجابي نحو الم ضامين التي تقدمها السلسلات التركية ، ونسبة 49.2% منهم اتجاههم محايد ، ونسبة 8.5% منهم اتجاههم سلبي، ونسبة 23.6% من أفراد العينة المصريين كان اتجاههم ايجابي نحو المضامين التي تقدمها السلسلات التركية ، ونسبة 60% منهم اتجاههم محايد ، ونسبة 16.4% منهم اتجاههم سلبي.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دول عينة الدراسة في الاتجاه نحو المضامين التي تقدمها السلسلات التركية ، حيث كانت قيمة كا  $2 = 25.773$  وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ثالثاً: اختبارات فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين مشاهدة السلسلات التركية و اكتساب الجمهور العربي للقيم الاجتماعية السلبية الناتجة من التعرض لها .

جدول (58) يوضح العلاقة بين مشاهدة السلسلات التركية و اكتساب الجمهور العربي للقيم الاجتماعية السلبية الناتجة عنها

المتغير	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى مغنوية
مشاهدة السلسلات السلبية الاجتماعية للقيم الجمهور العربي اكتساب	**0.465	طردي	متوسط	0.01

يتضح من الجدول السابق : وجود علاقة طردية متوسطة بين مشاهدة السلسلات التركية وبين اكتساب الجمهور العربي للقيم الاجتماعية السلبية الناتجة من التعرض للسلسلات التركية ، حيث كانت  $(0.3 > r > 0.6)$  وهي دالة عند

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

مستوى 0.01، أي أنه كلما زاد مشاهدة المسلسلات التركية زاد اكتساب الجمهور العربي للقيم الاجتماعية السلبية الناتجة من التعرض للمسلسلات التركية.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ونوعية الموضوعات المقدمة بها..

### جدول (59) يوضح العلاقة بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية ونوعية الموضوعات

معامل التوافق	الدالة د ح 2	كا	الإجمالي ن=214		مرتفع ن=15		متوسط ن=117		منخفض ن=82		كثافة الموضوعات
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.132	4.056	66.8	143	86.7	13	68.4	80	61	50	المشكلات والقضايا الاجتماعية
-	0.888	0.236	65.4	140	66.7	10	66.7	78	63.4	52	قصص الحب والرومانسية
-	0.987	0.027	39.7	85	40	6	40.2	47	39	32	موضوعات مرتبطة بالقيم والتقاليد
-	0.493	1.416	8.9	19	13.3	2	6.8	8	11	9	أخرى تذكر

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة

تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ونوعية الموضوعات المقدمة بها؛ حيث كانت قيم لكا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية ، والاتجاهات الناتجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات .

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

جدول (60) يوضح العلاقة بين الدوافع (النفعية والطقوسية) لتعرض الجمهور العربي، والاتجاهات الناتجة عنه

المتغير	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
الاتجاهات الناتجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات	-0.139*	عكسي	ضعيف	0.05
دوافع نفعية				
دوافع طقوسية	-0.109	عكسي	ضعيف	0.113 غير دال

يتضح من الجدول السابق : وجود علاقة عكسية ضعيفة بين الدوافع النفعية لتعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية ، والاتجاهات الناتجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات، حيث كانت (ر > 0.3) وهي دالة عند مستوى 0.05، أي أنه كلما زادت الدوافع النفعية لتعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية انخفضت الاتجاهات الناتجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات.

-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لتعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية ، والاتجاهات الناتجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات، حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى 0.05.

الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واتجاهات الجمهور نحوها.

جدول (61) يوضح العلاقة بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية واتجاهاته نحوها

المتغير	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية	-0.090	عكسي	ضعيف	0.191 غير دال
اتجاهات الجمهور نحو المسلسلات التركية				

يتضح من الجدول السابق : عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واتجاهات الجمهور نحوها ، حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى 0.05، أي أن

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

كلما زاد مشاهدة المسلسلات التركية أدى ذلك إلى ثبوت في اتجاهات الجمهور نحو المسلسلات التركية ما بين الايجابي والسلبى.

الفرض الخامس: يختلف إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية باختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين ( الدولة - النوع - العمر - التعليم - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

5(أ) توجد فروق بين أفراد العينة في واقعية المضمون الدرامي للمسلسلات التركية باختلاف الدولة

جدول (62) يوضح الفروق بين متوسط درجات الدول في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي

الدالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.001	9.625	64.370	3	193.110	بين مجموعات	نافذة
		6.688	210	1397.801	داخل	
			213	1590.911	مجموع	
0.01	5.254	29.105	3	87.314	بين مجموعات	تعلم
		5.540	210	1163.401	داخل	
			213	1250.715	مجموع	
0.01	4.561	38.081	3	114.243	بين مجموعات	توحد
		8.350	210	1753.402	داخل	
			213	1867.645	مجموع	
0.001	6.853	343.105	3	1029.315	بين مجموعات	واقعية المضمون
		50.066	210	10463.840	داخل	
			213	11493.155	مجموع	

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة

باختلاف الدولة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية ( نافذة - تعلم - توحد)، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001 .0.01

جدول (63) يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات  
الثنائية بين الدول في واقعية المضمون

مصر	سوريا	السعودية	الإمارات	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعات
*1.2676	0.4383-	*2.0189		2.66	10.1	58	الإمارات
0.7513-	*2.4572-			3.05	8.1	42	السعودية
*1.7059				2.25	10.6	59	سوريا
				2.45	8.9	55	مصر
				2.74	9.5	214	الإجمالي
0.3493-	*0.9752-	0.8609		2.42	9.5	58	الإمارات
*1.2102-	*1.8360-			2.49	8.6	42	السعودية
0.6259				2.10	10.4	59	سوريا
				2.42	9.8	55	مصر
				2.42	9.6	214	الإجمالي
0.2618	0.7040-	*1.4190		3.04	11.5	58	الإمارات
*1.1572-	*2.1230-			2.88	10	42	السعودية
0.9658				2.88	12.2	59	سوريا
				2.74	11.2	55	مصر
				2.96	11.3	214	الإجمالي
1.1801	2.1175-	*4.2356		7.38	31.1	58	الإمارات
*3.0556-	*6.3531-			7.89	26.8	42	السعودية
*3.2976				6.05	33.2	59	سوريا
				7.11	29.9	55	مصر
				7.36	30.5	214	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين النافذة لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة المصريين النافذة لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في النافذة لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السوريين وبين أفراد العينة المصريين في النافذة لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السوريين المتعلم لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في التعلم لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين في التعلم لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين المتوحد لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في التوحد لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين في التوحد لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الإماراتيين وبين أفراد العينة السعوديين واقعية المضمون لصالح أفراد العينة الإماراتيين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة السوريين في واقعية المضمون لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السعوديين وبين أفراد العينة المصريين في واقعية المضمون لصالح أفراد العينة المصريين عند مستوى 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة السوريين وبين أفراد العينة المصريين في واقعية المضمون لصالح أفراد العينة السوريين عند مستوى 0.05.

5(ب)- الفروق بين النوع في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية:

جدول (64) يوضح الفروق بين النوع في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي في المسلسلات التركية

مستوى المعنوية د.ح 382	ت	إناث(ن=106)		ذكور(ن=108)		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
0.059 غير دالة	1.900	2.71	9.2	2.75	9.9	نافذة
0.829 غير دالة	0.217	2.21	9.6	22.63	9.7	تعلم
0.171 غير دالة	1.374	2.86	11.0	3.04	11.9	توحد
0.191 غير دالة	1.311	7.01	29.8	7.67	31.1	وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى 0.05.

5(ج)- الفروق بين الفئات العمرية في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي في المسلسلات:

جدول (65) يوضح الفروق في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي باختلاف الفئات العمرية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى
0.05	2.957	21.575	4	86.300	بين مجموعات	نافذة
		7.297	379	1525.126	داخل	
			383	1611.425	مجموع	
0.259 غير دالة	1.334	7.783	4	31.130	بين مجموعات	تعلم
		5.835	379	1219.585	داخل	
			383	1250.715	مجموع	
0.01	4.375	36.075	4	144.299	بين مجموعات	توحد
		8.246	379	1723.345	داخل	
			383	1867.645	مجموع	
0.05	2.922	152.940	4	611.761	بين مجموعات	وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي
		52.333	379	10937.697	داخل	
			383	11549.458	مجموع	

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية ( نافذة وتوحد ودرجة كلية )، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى أقل 0.05 .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (تعلم)، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.05 .

جدول (66) يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الفئات العمرية في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية

الفئات العمرية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من 20 سنة	من 20: 30 سنة	من 30: 40 سنة	من 40: 50 سنة	من 50 سنة فأكثر
نافذة	29	10.5	2.59		0.5761	*1.2274	*1.6839	*2.4339
	68	9.9	2.93			0.6513	*1.1078	*1.8578
	69	9.3	2.75				0.4565	1.2065
	36	8.8	2.27					0.7500
	12	8.1	2.47					
الإجمالي	214	9.5	2.75		0.4371	0.3898	*1.2835	0.7557
تعلم	29	10.2	2.94			-	0.8464	0.3186
	68	9.7	2.56			0.0473	0.8937	0.3659
	69	9.8	2.13					0.5278-
	36	8.9	2.45					
	12	9.4	1.31					
الإجمالي	214	9.6	2.42					
توحد	29	13	3.75		*1.8580	*1.6722	*2.9789	1.7011
	68	11.2	3.00			-	1.1209	0.1569-
	69	11.4	2.62			0.1858	*1.3068	0.0290

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

-					2.56	10.1	36	من 40 : 50 سنة	
1.27788					1.61	11.3	12	من 50 سنة فأكثر	
					2.96	11.3	214	الإجمالي	
4.8908	*5.9464	*3.2894	2.8418		8.67	33.7	29	أقل من 20 سنة	وإدراك الجمهور الواقعية المضمون الدرامي
2.0490	*3.1046	0.4476			7.71	30.9	68	من 20 : 30 سنة	
11.6014	22.6570				6.69	30.4	69	من 30 : 40 سنة	
1.0556-					6.66	27.8	36	من 40 : 50 سنة	
					4.80	28.8	12	من 50 سنة فأكثر	
					7.36	30.5	214	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية من 30 : 40 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (النافذة) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية من 40 : 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (النافذة) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية أكثر من 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (النافذة) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 20 : 30 سنة والفئة العمرية من 40 : 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (النافذة) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 20 : 30 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 20: 30 سنة والفئة العمرية أكثر من 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (النافذة) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 20: 30 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية من 40: 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (التعلم) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية من 20: 30 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (التوحد) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية من 30: 40 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (التوحد) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية من 40: 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (التوحد) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 3: 40 سنة والفئة العمرية من 40: 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (التوحد) لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 30: 40 سنة عند مستوى 0.05.

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية من 30: 40 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة والفئة العمرية من 40: 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية اقل من 20 سنة عند مستوى 0.05.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من 20: 30 سنة والفئة العمرية من 40: 50 سنة في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية لصالح أفراد العينة بالفئة العمرية من 20: 30 سنة عند مستوى 0.05.

5(د)-الفروق بين المستويات التعليمية في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي:

جدول (67) يوضح الفروق في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي باختلاف المستويات التعليمية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.01	3.839	28.086	4	112.342	بين مجموعات	نافذة
		7.173	209	1499.083	داخل	
			213	1611.425	مجموع	
0.120 غير دالة	1.855	10.719	4	42.875	بين مجموعات	تعلم
		5.779	209	1207.840	داخل	
			213	1250.715	مجموع	
0.672 غير دالة	0.587	5.189	4	20.755	بين مجموعات	توجد
		8.837	209	1846.890	داخل	
			213	1867.645	مجموع	
0.095 غير دالة	2.004	106.635	4	426.541	بين مجموعات	إدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي
		53.220	209	11122.917	داخل	
			213	11549.458	مجموع	

العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية النافذة، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.01 .

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات التعليمية في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية التعلم والتوحد والدرجة الكلية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.05 .

**جدول (68) يوضح معامل ( LSD ) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المستويات التعليمية في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية**

المستوى التعليمي	ن	متوسط	انحراف معياري	يقرأ ويكتب	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا
نافذة	8	8.1	3.18		-1.6250	-1.851	-1.5959	0.7361
	16	9.8	2.67			-0.2267	0.0291	*2.3611
	43	9.9	2.39				0.2558	*2.5879
	129	9.7	2.76					*2.3320
	18	7.4	2.50					
تعلم	214	9.5	2.75					
	8	8.6	2.56		-1.0625	-1.6541	-1.0107	0.0417
	16	9.7	2.21			-0.5916	0.0518	1.0208
	43	10.3	2.39				0.6434	*1.6124
	129	9.6	2.44					0.9690
توحد	18	8.7	2.22					
	214	9.6	2.42					
	8	10.7	2.25		-0.6875	-1.0872	-0.4748	0.0278
	16	11.4	2.48			-0.3997	0.2127	0.6597
	43	11.8	3.27				0.6124	1.0594
واقعية المضمون	129	11.2	2.99					0.4470
	18	10.8	2.73					
	214	11.3	2.96					
	8	27.5	6.35		-3.3750	-1.2180	0.2781	4.0417
	16	30.9	6.67			-1.2180	0.2781	4.0417
واقعية المضمون	43	32.1	7.39				1.4961	*5.2597
	129	30.6	7.41					*3.7636
	18	26.8	7.06					
	214	30.5	7.36					

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

يتضح من الجدول السابق : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم المتوسط وذوي التعليم دراسات عليا في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية ( النافذة ) لصالح مذوي التعليم المتوسط ويكتب عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم الثانوي وذوي التعليم دراسات عليا في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (النافذة) لصالح مذوي التعليم الثانوي ويكتب عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة ذوي التعليم الجامعي وذوي التعليم دراسات عليا في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية (النافذة) لصالح مذوي التعليم الجامعي ويكتب عند مستوى 0.05.

5(هـ) - الفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية:

جدول (69) يوضح المقارنات الثنائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون

المستويات الاجتماعية			
انحراف معياري	متوسط	ن	
2.66	9.9	30	منخفض
2.75	9.6	154	متوسط
2.68	8.4	30	مرتفع
2.75	9.5	214	الاجمالي
2.77	9.6	30	منخفض
2.33	9.8	154	متوسط
2.44	8.9	30	مرتفع
2.42	9.6	214	الاجمالي
3.51	11.2	30	منخفض
2.90	11.4	154	متوسط
2.67	10.8	30	مرتفع
2.96	11.3	214	الاجمالي
8.14	30.7	30	منخفض
7.18	3.9	154	متوسط
7.26	28.1	30	مرتفع
7.36	30.5	214	الاجمالي

جدول ( 70 ) يوضح الفروق في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي باختلاف المهنة

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى
0.061 غير دالة	2.834	21.075	2	42.150	بين مجموعات	نافذة
		7.437	211	1569.275	داخل	
			213	1611.425	مجموع	
0.173 غير دالة	1.772	10.330	2	20.659	بين مجموعات	تعلم
		5.830	211	1230.056	داخل	
			213	1250.715	مجموع	
0.517 غير دالة	0.861	5.814	2	11.628	بين مجموعات	توحد
		8.796	211	1856.017	داخل	
			213	1867.645	مجموع	
0.158 غير دالة	1.861	100.094	2	200.189	بين مجموعات	وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي
		53.788	211	11349.269	داخل	
			213	11549.458	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية ، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.05 .

الفرض السادس: تتأثر العلاقة الارتباطية ما بين مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وبين إدراكهم لواقعية المضمون الدرامي المقدم في هذه المسلسلات بالمتغيرات الوسيطة التالية :

-نشاط مشاهدة المبحوثين في التعرض للمسلسلات.

- الدوافع النفعية والطقوسية.

جدول (71) يوضح العلاقة بين كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون

المتغير	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي	**0.276	طردى	ضعيف	0.01
	**0.211	طردى	ضعيف	0.01
نشاط مشاهدة المبحوثين في التعرض للمسلسلات الدوافع النفعية	*0.210	طردى	ضعيف	0.05
الدوافع الطقوسية	*0.210	طردى	ضعيف	0.05

يتضح من الجدول السابق : وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية، حيث كانت ( $r > 0.3$ ) وهي دالة عند مستوى 0.05.

-وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية بعد عزل تأثير نشاط مشاهدة المبحوثين في التعرض للمسلسلات ، حيث كانت ( $r > 0.3$ ) وهي دالة عند مستوى 0.05.

-وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية بعد عزل تأثير الدوافع النفعية ، حيث كانت ( $r > 0.3$ ) وهي دالة عند مستوى 0.05.

-وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية بعد عزل الدوافع الطقوسية ، حيث كانت ( $r > 0.3$ ) وهي دالة عند مستوى 0.05.

• خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة:

سعت الدراسة التعرف العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها، ومعرفة مدى تأثير الجمهور العربي بالقيم سواء كانت ايجابية

أو سلبية، ومدى ادراكه لواقعية المضمون المقدم بها ، وأجرى الباحث دراسة مسحية على عينة عمدية علي الجمهور من الجاليات العربية المقيمين بالمملكة العربية السعودية قوامها ( 400 ) مفردة، وفقاً لخصائصهم الديموجرافية من مشاهدي المسلسلات التركية بالقنوات الفضائية العربية، تم ت مثلها علي النحو الآتي : 100 مفردة مصر، 100 مفردة من سوريا، 100 من السعودية، 100 مفردة من الامارات، وكذلك دراسة تحليلية على أربعة مسلسلات تركية وهي: أحبيبت طفلة 100 حلقة ، أسرار البنات 136 حلقة ، علي مر الزمان 212 حلقة، فاطمة (ج2) 100 حلقة، والتي عرضت على قنوات ( دبي - الحياة - CBC )، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

- (1) أثبتت النتائج أن 52.3% من مشاهد المسلسلات عينة الدراسة التحليلية مشاهد أسرية في الترتيب الأول ، ونسبة 15.3% منها مشاهد عاطفية في الترتيب الثاني، ونسبة 14% منها مشاهد المناظر الطبيعية في الترتيب الثالث، ونسبة 10.4% منها مشاهد عنف في الترتيب الرابع.
- (2) أشارت نتائج الدراسة أن نسبة 16.7% من أحداث القصص بالمسلسلات عينة الدراسة التحليلية أحداث واقعية، ونسبة 66.1% منها أحداث واقعية إلى حد ما ، ونسبة 1.4% منها أحداث خيالية ، ونسبة 12.7% منها أحداث تجمع بين الواقعية والخيالية.
- (3) أوضحت النتائج أن نسبة 45.2% من سمات الحياة الايجابية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية التضحية من أجل الآخرين ، ونسبة 24.8% منها قيم الصبر وقوة التحمل ، ونسبة 8.5% منها يقظة الضمير ، ونسبة 6.1% منها قيم بر الوالدين، ونسبة 3.6% منها قيم احترام الآخرين.
- (4) توصلت النتائج بأن نسبة 54.9% من سمات الحياة السلبية للشخصيات بالمسلسلات التركية عينة الدراسة التحليلية غياب الضمير ، ونسبة 13.8% منها علاقات زوجية غير مشروعة ، ونسبة 10% منها التفكك الأسري ، ونسبة

6.3% منها الحقد والكراهية ، ونسبة 4.6% منها عدم القدرة على تحمل المسؤولية.

(5) أشارت النتائج الميدانية أن درجة مشاهدة المسلسلات التركية للمبحوثين بالقنوات الفضائية هي قناة MBC في الترتيب الأول ، ثم قناة دبي في الترتيب الثاني، ثم قناة سي بي سي CBC في الترتيب الثالث، ثم قناة النهار في الترتيب الرابع، ثم قناة ام بي سي مصر MBC Miser في الترتيب الخامس.

(6) أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة 90.7% من أفراد العينة يشاهدوا المسلسلات التركية بسبب الرومانسية التي تغلب عليها ، ونسبة 57.9% منهم يشاهدونها لأنها تقدم صورة جميلة للعلاقة بين الرجل والمرأة ، ونسبة 54.7% منهم يشاهدونها بسبب المقارنة بين الواقع العربي وما تقدمه المسلسلات التركية ، ونسبة 53.7% منهم يشاهدونها لأنها تساعدني علي معرفة الحياة العامة بتركيا ، ونسبة 51.4% منهم يشاهدونها لأن موضوعاتها الدرامية متجددة وأفضل من المسلسلات العربية.

(7) أظهرت النتائج أن نسبة 66.8% من أفراد العينة يفضلوا مشاهدة المشكلات والقضايا الاجتماعية ، ونسبة 65.4% منهم يفضلون مشاهدة قصص الحب والرومانسية ، ونسبة 74.9% منهم يفضلون مشاهدة موضوعاتها لأنها تتناول قيم وتقاليد المجتمعات الأخرى.

(8) وجود علاقة طردية متوسطة بين مشاهدة الم سلسلات التركية وبين اكتساب الجمهور العربي للقيم الاجتماعية السلبية الناتجة من التعرض للمسلسلات التركية

(9) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية ونوعية الموضوعات المقدمة بها

**10** وجود علاقة عكسية ضعيفة بين الدوافع النفعية لتعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية ، والاتجاهات الناتجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات ، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لتعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية ، والاتجاهات الناتجة عن تعرضهم لهذه المسلسلات

**11** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية ( الدولة - الفئات العمرية - التعليم ) في إدراك الجمهور العربي لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية ، وعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من النوع والمستوي الاجتماعي والاقتصادي

**12** عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور العربي للمسلسلات التركية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية واتجاهات الجمهور نحوها

**13** وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية.

**14** وجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية ، ووجود علاقة طردية ضعيفة بين كثافة مشاهدة الجمهور العربي للمسلسلات التركية وإدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي المقدم في المسلسلات التركية.

• أهم التوصيات

1 - ضرورة تبني القنوات الفضائية العربية تقديم أشكال درامية تختلف في مضامينها وتتنوع في موضوعاتها وتستطيع أن تستخدم كل وسائل التسويق والإثارة التي تتلاءم مع واقعا العربي وتستطيع في نفس الوقت أن تغرس القيم

- والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع ، وخاصة مع ارتفاع نسبة مشاهدة الجمهور العربي للدراما التركية.
- 2 - ضرورة الانتقاء الجيد للدراما التركية المقدمة من خلال القنوات الفضائية العربية واختيار ما يتلاءم مع طبيعة المجتمعات العربية ، مع التأكيد على أهمية الانتقاء الجيد لكل المواد الدرامية التي يتم دبلجتها للغة العربية الفصحى أو اللهجات العربية المختلفة ، والاهتمام بعرض النماذج الإيجابية التي تمكن المشاهد من اتخاذها قدوة وغرس القيم والعادات والسلوكيات الايجابية في نفس المشاهد والثقافات الأخرى.
- 3 - يجب الانتباه بأهمية تقديم أعمال درامية تتناسب مع عادات وتقاليد المجتمعات العربية وتساهم في بناء شخصية الجمهور العربي من أجل حماية الهوية العربية القومية والإقليمية من خلال إبراز ثراء المجتمع العربي بالعادات والتقاليد المهمة.
- 4 - أهمية الافادة من الدراسات الاعلامية السابقة ، وإجراء المزيد من الدراسات والتي تتناول القيم وطبيعة الموضوعات التي تعرضها الدراما التركية لتأثير الجنسيات المختلفة لهذه الدراما على الجمهور العربي ومعرفة الفروق بينهم في التأثير عليه.
- 5 - ضرورة تعاون رؤساء القنوات الفضائية العربية و المؤسسات الأكاديمية من خلال اللقاءات والندوات واللجان وورش العمل حتى لا تحدث هناك فجوة بين الجانب الأكاديمي وما يقدمه من دراسات علمية تتناول بالتحليل الدراما التلفزيونية وتأثيرها وبين الجانب الفني الذي قد لا يكون مبدعه على وعى كاف بسلبياته وخطورة تأثيره.
- 6 - العمل على تدعيم الروابط الأسرية العربية والحفاظ على كيان الأسرة فهي اللبنة الأولى للمجتمع، إذا صلح حالها، صلح حال المجتمع ككل، فرب الأسرة أو ربته يعيشون بين نار الأزمة الاقتصادية وصراع القيم الوافدة على المجتمع

والتمسك بالقيم الأصيلة دينياً واجتماعياً وأخلاقياً التي تطالعا بها ا لدراما الأجنبية كل يوم، فتهتز القيم والمبادئ والأخلاق مما يؤدي إلى الانخراط بشكل أو بآخر في القيم السلبية.

7 - ضرورة أن تكون القنوات الفضائية العربية وسيلة حماية لجمهورها العربي وتلتزم بالمصداقية، وأن تكون أداة للتنوير ودعم القيم الايجابية في المجتمعات العربية من خلال عمل تقييم دورى شامل لكل ما يقدم من خلال الدراما الأجنبية مع اختلاف دول إنتاجها، وعرض ما يتلاءم منها مع واقعنا العربي وما يفيد أجيالنا التي تتجذب لهذه الأشكال الدرامية.

## مراجع الدراسة

- (1) سامية أحمد على ، عبد العزيز شرف ، **الدراما فى الإذاعة و التلفزيون** ، ط 2 ( القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 1999 ) ص13
- (2) عدلى سيد محمد رضا، صورة الأسرة فى الأفلام والمسلسلات الاجتماعية الأمريكية ، **مجلة التربية**، ج1 ( جامعة المنصورة، كلية تربية بدمياط، 1994 ) ص226.
- (3) **عدلى سيد محمد رضا، البناء الدرامى فى الرا ديو والتلفزيون** ( القاهرة، دار الفكر العربى، 1988)، ص30.
- (4) **دينا عبد الله النجار**، القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة فى القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2008)، ص ص 260-261.
- (5) سعد لبيب . **العرب واقمار البث التلفزيوني المباشر في: سلسلة بحوث ودراسات تلفيزيونيه**. العدد الرابع عشر. (الرياض: جهاز تلفزيون الخليج، 1990) ص 22
- (6) محمد محمد عبده بكير، أساليب الحياة التي تعكسها المسلسلات المدبلجة بالقنوات الفضائية ومدى ملائمتها للأسرة العربية: دراسة مسحية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ( جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثلاثون، أبريل - يونيو 2008) ص 417.
- (7) [www.kuwaitup-com/vb/showthread.php](http://www.kuwaitup-com/vb/showthread.php).
- (8) [WWW.alssiyasi.com/browser-view& Egypt ID=2161](http://WWW.alssiyasi.com/browser-view& Egypt ID=2161)
- (9) بسنت محمد عطية ، استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2011).
- (10) نسرين محمد عبد العزيز ، "الواقع الاجتماعي الذي تعكسه دراما الست كوم"، **المؤتمر الدولي : الأسرة والإعلام وتحديات العصر** (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2009 ) ص ص 1-26 .
- (11) أمال حسن الغزاوي، استخدامات المرأة العربية للمسلسلات المدبلجة والإشباع ال متحققة : دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ( جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، العدد الثاني والثلاثون ، المجلد التاسع، أكتوبر/ ديسمبر 2008) ص ص 1-69.
- (12) محمد محمد عبده بكير ، **مراجع سابق** ص ص 417-480.
- (13) دينا عبد الله النجار، القيم التي تقدمها المسلسلات ا لمدبلجة المعروضة فى القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها : دراسة تحليلية ميدانية "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة كلية الإعلام ، 2008).
- (14) ولاء إبراهيم العقاد . "دور الدراما الدينية للتلفزيون فى نشر الوعي الدينى لدى الشباب الجامعى العربى" ، دراسة تحليلية - ميدانية . **رسالة ماجستير**. ( جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007 )
- (15) رانيا أحمد محمود مصطفى، تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى ، **رسالة ماجستير** (جامعة القاهرة كلية الإعلام ، 2006).

- (16) ريان أيليا نكي تادرس، صورة الأسرة الأمريكية في الأفلام الاجتماعية الأمريكية التي يقدمها التلفزيون المصري وتأثيرها على إدراك الواقع الاجتماعي لها لدى الجمهور المصري، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهاة، كلية الإعلام، جامعة القاهاة، 2006).
- (17) Marry Louse , The Role of Source Confusions in Television Cultivation of Social Reality Judgments , **Human communication Research** ,2005 .
- (18) أشرف جلال ، صورة المرأة كما عكستها الدراما في الفضائيات العربية وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي ، المؤتمر العلمي الأول : الفضائيات العربية ومتغيرات العصر (الإكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، 2004).
- (19) بركات عبد العزيز ، " الالتزام الأخلاقي في الدراما التلفزيونية كمفسر لأهمية دور التلفزيون في المجتمع حسب إدراكات المشاهدين " المؤتمر العلمي السنوى التاسع أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق (جامعة القاهاة: كلية الإعلام، 2003 ).
- (20) علياء عبد الفتاح رمضان. " القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري المراهقين " دراسة مقارنة تحليلية وميدانية . رسالة دكتوراه . (القاهاة : معهد الدراسات الع ليا للطفولة ، جامعة عين شمس، 2003) .
- (21) Marie Fronti, Anne. "French Youth Perception of American Culture and Society on Relation to The Amount of United States Movies and Television Series Watched". **Unpublished P.H.D. Thesis**. (USA: New York University, 2003).
- (22) L. J. Shurm, The implications of Survey method for measuring Cultivation effects, **Human Communication Research**, (Vol. 33, No. 2, 2007), pp. 64-80.
- (23) جيهان أحمد فؤاد عبد الغني، العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة القاهاة : كلية الإعلام، 2007).
- (24) Amir Hetsroni & Riva Tukachinsky, "Television world estimates, real estimates and television viewing: A new scheme for Cultivation, **Journal of communication**, (Vol. 56, No.1, 2006), pp. 133- 156.
- (25) حنان محمد إسماعيل، صورة المسنين في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمسنين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهاة: كلية الإعلام، 2006).
- (26) Chory, M. Rebecca, and Yanen, Ashley. "Hopelessness and Loneliness As Predictors of Older Adults' Involvement With Favorite Television Performers". **Journal of Broadcasting & Electronic Media**. (Vol.19, No.2. June,2005) PP.182-201.
- (27) Lisa M.Schroeder,"Cultivation and The elaboration likelihood model:A test of the learning and Construction and availability heuristic models,**Communication Studies**,(Vol. 56, No. 3, 2005) pp.227- 242.
- (28) David Winterstein & Randy page, "Life Without T.V? Cultivation theory and psychosocial health characteristics of television- free individuals and their

- television- Viewing Counterparts, **Health Communication**, (Vol. 17, No. 3, 2005), pp. 253- 264.
- (29) أميرة محمد النمر، أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2004).
- (30) Nancy Signorielli, "prime-Time Violence 1993-2001: Has the picture really Changed? ", **Journal of Broadcasting and electronic media**, (Vol. 47, No. 1, 2003), pp. 36- 57.
- (31) Kimberly Gross and Sean Aday, "The Scary World in your living room and neighborhood: Using local broadcast news, Neighborhood crime rates, and personal experience to test agenda setting and cultivation, **International communication Association**, (Vol. 1, No. 2, 2003), pp. 411- 426.
- (32) Daniel Romer, Kathleen Hall et. al, "Television news and the Cultivation of fear of crime", **International Communication Association**, (Vol. 3, No. 2, 2003), pp. 88- 104.
- (33) مایسة السيد جمیل، صورة العنف في العلاقة بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدرا ما العربية في التلفزيون المصري – دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2003).
- (34) Robin Nabi and John Sullivan, "Does Television Viewing Relate to Engagement in Protective action against Crime?- A Cultivation Analysis from a Theory of Reasoned Action Perspective, **Communication Research**, (Vol. 28, No. 6, 2001), pp. 802- 825.
- (35) Jay Black, Jennings Bryant, Susam Thompson, **Introduction to media Communication**, 5th ed (New York: McGraw-Hill, Inc, 1998), p. 52.
- (36) W. James Potter, "How Do Adolescent 's Perceptions of Television reality Change over time", **Journalism Quarterly**, (Vol. 69, No. 2, Summer 1992), pp. 392- 405.
- (37) W. James Potter, "Cultivation theory and Research, Aconceptual critique", **Human Communication Research**, (Vol. 19, No.4, June, 1993), P. 564.
- (38) رجع الباحث في هذا إلى:
- Denis McQuail, **Mass Communication Theory: An introduction**, 3rd ed, (London: Sage Publication, 1994), p. 364.
  - Potter and W. James, "Perceived Reality in Television effects Research", **Journal of Broadcasting and electronic Media**, (Vol. 32, No. 1, Winter 1988), pp. 23- 41.
  - James Potter, "Adolecents' perceptions of the Primary Values of Television", **Journalism Quarterly**, (Vol. 67, No. 4, 1990), p. 843.
- (39) S. J. Baran, **Introduction to Mass Communication :Media Literacy and Cultural**, 2ed ( New York : Mc Graw , Hill Compaines , 2002 ) p 391 .
- (40) Ron Tamborini & Jeongchoi, "The Role of Cultural diversity in Cultivation Research", In: Nancy Signorielli & Michael Morgan, **Cultivation Analysis**, (London: Sage Publication, 1990), P. 158- 170.

- (41) Alan M. Rubin, Elizabeth M. Perse & Donald S. Taylor, "A Methodological Examination of Cultivation, **Communication Research**, (Vol. 15, No. 2, 1998), p. 110.
- (42) Ron Tamborini et als, (1990), **Op. Cit**, p. 285.
- (43) مایسة السيد طاهر جمیل، مرجع سابق، ص 44.
- (44) فرج الكامل، بحوث الإعلام والرأى العام: تصميمها وإجراؤها وتحليلها، ط1(القاهرة، دار النشر للجامعات، 2001) ص 14
- (45) R. Wimmer & J. Dominik, **Mass Media Research**, 4th Edition, (California: Wadsworth Publishing, 1994), P. 351.
- (46) أيمن منصور ندا، العلاقة بين التعرض للمواد التليفزيونية الأجنبية والاعترا ب الثقافي لدى الشباب الجامعي المصري، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1997)، ص 94.
- (47) Nancy Sigonriellie, Michael Morgan, (1990), **Op. Cit.**, p.19.
- (48) حسن عماد مكاوي، تحليل الإنماء: مفهومه، منهجه، وتطبيقاته، وقضاياها، بحوث الاتصال، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد العاشر، ديسمبر 1993)، ص 21.
- (49) Stanely Baran & Davis Denis, (1995), **Op. Cit**, p. 38.
- (50) Joseph R. Dominick, (1996), **Op. Cit**, p. 533.
- (51) رباب عبد الرحمن هاشم، دور التليفزيون في إدراك الطفل المصري لواقع الطفل الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2004)، ص 78.
- (52) عادل فهمي البيومي، دور التليفزيون المصري في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة : دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1995)، ص 9.
- (53) Stanly J. Baran and Denis K. Davis , (1995), **Op. Cit**, P. 308.
- (54) R. Hawkins & S. Pingree, "Divergent Psychological processes in Constructing Social Reality from Mass Communication", In: Signorielli& M. Morgan, **Cultivation analysis: new directions in media effects Research**, (California: Sage Publications, 1990), p. 25- 30.
- (55) سوزان يوسف القليني، إنعكاس مشاهدة القنوات الفضائية على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصري ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، ( جامعة عين شمس، كلية البنات، ال مجلد 25 ، 1997 ) ص 74 .
- (56) عادل فهمي البيومي (1995)، مرجع سابق، ص 12.
- (57) R. Hawkins & S. Pingree, "Divergent Psychological Processes in Constructing Social reality from Mass Communication", in: Signorielli & M. Morgon, (1990), **Op. Cit**, P. 35.
- (58) Rouner Donna, "Active Television Veiwng and The Cultivation Hypotheses", **Journalism Quarterly**, (Vol. 61, No. 1, 1994), pp. 168-174.
- (59) J. Potter, "How do Adolescent's Perceptions of Television Reality Change over time", **Journalism Quarterly**, (Vol. 69, No. 2, 1992), pp. 393- 394.
- (60) James Potter, "Perceived Reality in Television effects", **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, (Vol. 32, No. 1, 1988), p. 25.
- (61) J. Potter, (1992), Op- Cit, p. 399.

- (62) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1، (القاهرة : الدار اللبنانية، 1998)، ص 171.
- (63) N. Sigonorielli & M. Morgan, (1990), **Op. Cit**, p. 69.
- (64) Werner J. Severin and James W. Tankard, (1992), **Op. Cit**, P. 250.
- (65) Baranas, S.J and Davis , D.R :” **Mass Communication Theory , Foundation , Ferment and Future**” , 3ed ( New York : Worth Publishing Company , 2003) . P 328.
- (66) Gerbner G., Gross L., Morgan and Signonielli, "Political Correlates of Television Viewing", **Public Quarterly**, (Vol. 48, Spring 1994), pp. 283- 300.
- (67) علياء عبد الفتاح رمضان، مرجع سابق، ص 80.
- (68) L. Defleur and J.Ball-Rokeach,S. , **Theories of Mass Communication**, 4ed (New York : Longman , 1982) . P 208.
- (69) Baranas, S.J and Davis , D.R , **op. cit** . P 328.
- (70) Joseph R. Dominick, **Op. Cit.**, p. 537.
- (71) Rubin L. Nabi & John L. Sullivan, "Does Television Viewing relate to Engagement in protective Action against Crime? A cultivation Analysis from a theory of reasoned action perspective", **Communication Research**, (Vol. 28, No. 6, 2001), P. 805.
- (72) Amir Hetsroni & Rina Tukachinsky (2006), **Op. Cit**, pp. 133- 156.
- (73) Martin Bauer, (2005), **Op. Cit**, pp. 63- 89
- (74) Robin and John Sullivon, (2001), **Op. Cit**, pp. 802- 825
- (75) Lisa M. Schroeder, (2005), **Op. Cit**, pp. 227- 242.
- (76) David Winterstein & Randy page, (2005), **Op. Cit**, pp. 253- 264.
- (77) L. J. Shurm, (2007), **Op. Cit**, pp. 64- 80.
- (78) Nabl , R. and Sullivan , J. “ Does Television Viewing Relate to Engagement in Protective Action Against Crime ? Acultivation Analysis Fom Theory of Reasoned Action Perspective “**in Communication Research** , Vol .28 , N.5, 2001, p 35.
- (79) عاطف عدلى العبد. المنهج العلمى فى البحوث الإعلامية . (القاهرة : دار الهانى للطباعة ، 1999) ص27.
- (80) Wimmer, R. D. & Dominick, R. (1987): **Mass Media research: An Introduction-** (California: Wadsworth Publishing company) 2nd . Pp 50-51.
- (81) محمد منير حجاب . أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية ، (القاهرة : دار الفجر للنشر والطباعة 2002، ص 89.
- (\*\*) عرض الباحث الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسماؤهم:
- 1 - د/ عدلي رضا - استاذ الإذاعة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة .
- 2 - د/ عصام نصر - عميد كلية الاعلام والاتصال بجامعة الشارقة .
- 3 - د/ حسن علي - عميد كلية الاعلام بجامعة بني سويف.
- 4 - د/ عبد الله محمد عبد الله - أستاذ البحوث الإنسانية بمعهد خاد م الحرمين الشريفين لأبحاث الحج - جامعة أم القرى.

## العلاقة بين التعرض للمسلسلات التركية واتجاهات الجمهور العربي نحوها

- 5 . د/ بركات عبد العزيز - استاذ الاذاعة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة .
- 6 . د/ هويدا مصطفى - استاذ ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الاعلام بجامعة القاهرة .
- 7 . د/ عادل عبدالغفار - استاذ الاذاعة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة.
- 8 . د/ محمد علي غريب - استاذ الاعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى.
- 9 . د/ أمال حسن غزاوي - استاذ الاعلام بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز.
- (\*\*) الباحثان هما : صلاح فتحي المقيد بدرجة الماجستير كلية الإعلام جامعة القاهرة ق سم الإذاعة والتلفزيون.
- أشرف محمد نجيب - ماجستير بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق.
- 10 ( \*\*\*) تم وضع مقياس درجات المستوي الاقتصادي والاجتماعي كما يلي : مستوى التعليم من 1: 6 درجات ، المهنة من 0: 6 درجات ، المستوى المنخفض من 1: 4 درجات ، المستوى المتوسط من 5: 8 درجات ، المستوى المرتفع من 9: 12 درجة
- (82) رانيا أحمد محمود مصطفى، مرجع سابق ، ص 155 .
- (83) محمد محمد عبده بكير، مرجع سابق ص ص 440 - 441
- (84) دينا النجار، مرجع سابق ، ص 415 .
- (85) محمد محمد عبده بكير ( 2008 ) ، مرجع سابق ص ص 441.
- (86) دينا النجار، مرجع سابق ، ص 415 .
- (87) محمد محمد عبده بكير ، مرجع سابق ص ص 443.
- (88) أمال حسن الغزاوي ، مرجع سابق ، ص 22.
- [www.aley.net/AR/community](http://www.aley.net/AR/community) (89)
- (90) رانيا أحمد محمود مصطفى، مرجع سابق ، ص 216 - 127 .
- (91) نصر سفيان الروحاني، علاقه المراهقين بالفتوات الفضائيه دراسه تطبيقيه فى الحضر والريف اليمنى " رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة الدول العربية : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2005) ص 270.
- (92) أمال حسن الغزاوي ، مرجع سابق ، ص 30.
- (93) رانيا أحمد محمود مصطفى، مرجع سابق ، ص 220 - 221 .
- (94) محمد محمد عبده بكير (، مرجع سابق ص ص 443.
- (95) أمال حسن الغزاوي ، مرجع سابق ، ص 22.